أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 46th year NO. 2369 20,3,2022

بسم الله الرحمن الرحيم - السنة السادسة والأربعون - العدد 2369- الأحد 17 شعبان 1443هـ - 20 من مارس (آذار) 2022م - الثمن: 5 جنيهات

طابا.. تفاصيل أم المعارك الدبلوماسية



«أكتوبر» تحتفي بهن بمناسبة يوم الشهيد وعيد الأم

في حضرة أمهات الشهداء

النيران المأجورة

الخطر القادم على أوروبا والعالم

ملف خاص



أول برنامج تمويلي متكامل لدعــم المــرأة المصــرية

تمويلك .. تدريبك .. تطوير أعمالك مسئوليتنا



يضم البرنامج باقة متنوعة من الخدمات المالية وغير المالية لأصحاب الأعمال

- قيمة التمويل تصل الي 6 مليون جنيه
- مدة السداد تصل إلى 60 شهر
- معدل فائدة تنافسي
- أبسط الشروط والإجراءات

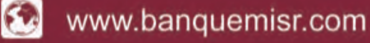
*تطبق الشروط و الأحكام

الرقم الضريبي: 200-005-316

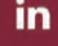
*يمكن لرواد الأعمال من الإناث و الذكور الاستفادة من البرنامج









أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

أزمات عالمية عدة أثرت بشكل مباشر على اقتصاديات كافة الدول، وقد استطاعت مصر تخطي التبعات الاقتصادية لتلك الأزمات المتتابعة.

فمثلما تخطت أزمة جائحة كورونا التي أضرت بالاقتصاد العالمي ومعدلات النمو وأدت إلى أزمات اقتصادية لدول عظمى، تحاول مصر جاهدة أن تتخطى – وسوف تتخطى – تبعات الحرب الروسية الأوكرانية التي تعصف بالاقتصاد العالمي وأدت إلى موجه من غلاء الأسعار عالميا.

وبالرغم من سخونة الأحداث وتطوراتها السريعة فى أوكرانيا وانعكاس ذلك بحدة على أسعار السلع فى الداخل المصري إلا أن الدولة المصرية تكثف جهودها، وقد نجحت إلى حد بعيد فى مواجهة موجة الغلاء وجشع التجار.

وأكدت الحكومة أن مصر لديها فائض من الاحتياطات الاستراتيجية من السلع ومخزون يكفيها من السلع الأساسية ولن تلجأ للسوق العالمية فيما يخص السلع الأساسية التي يحتاجها المواطن المصري حتى نهاية العام.

فموجة ارتفاع الأسعار تتعرض لها دول العالم كافة إلا أن الحكومة المصرية استطاعت أن تستوعب جزءًا كبيرًا من التضخم لتخفيف الآثار عن المواطنين، إضافة إلى الحملات والمتابعات التي تراقب الأسعار فى الأسواق فى مواجهة من الجهات الأمنية والرقابية لوقف احتكار السلع ومحاولات البعض استغلال الأزمة ورفع الأسعار بشكل مبالغ فيه.

أكتوبر





للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسي وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم



في حضرة أمهات الشهداء

لحظات فى حياة كل منا يجد فيها كلماته لا تسعفه.. وقاموسه اللغوي يعجز عن أن يجد بين مفرداته مفردة يمكن أن تعبر عن لحظة فى حياته أو لقاء .. كان لقائي الأسبوع الماضي مع عدد من أمهات الشهداء أحد تلك اللقاءات التي ستظل كلماته محفورة فى ذهني.

فقد شرفت باستقبال أربعة من أمهات الشهداء بمكتبي قبل بدء الندوة التي عقدتها مجلة أكتوبر وبوابة دار المعارف بمناسبة يوم الشهيد وعيد الأم لتكريمهن.

وعلى مدى 40 دقيقة تقريبًا قبل بدء الندوة دار حوار بيني وبينهن، أظن أن أحداثه وتحليل دلالاته تحتاج إلى 40 مقالًا بلا مبالغة.

بدأ الحوار من حالة الرضا والاطمئنان بما قدموه لوطنهم، ووجوههم المستبشرة التي لا تفارقها البسمة الصافية رغم تحجر الدموع فى العيون والتي يغالبونها أحيانًا فتغلبهن، فتجدهم سريعًا يكفكفن دموع بعضهن البعض ويشددن على أيديهن.

مرورًا بتفاصيل حياة الأبطال من الشهداء الذيــن تتشــابه فيهـا رواياتهم رغـم اختلاف أسمائهم ومواقعهم على خط المواجهة.

ومــع قصــص البطولــة تجد نفسـك أمام نمــاذج حفـرت أسـمـاءها فى سـجل التاريخ بمـداد مـن نـور، وصنعـوا مجـدًا لوطنهـم فضربــوا المثل والقدوة فــى التضحية والفداء من أجل الوطن.

عند استقبالي لهن كانت بداخلي تساؤلات كثيرة عنـد لقاء صناع الأبطال من أبنائنا من القوات المسلحة والشرطة، لكي أتعرف عليهن عـن قرب وأسـتمع إليهن ويسـعدني شـرف تقبيل رؤوسهن.

نعـم كنت قـد التقيت مـن قبل عـددًا من أمهاتنا من أمهات الأبطال من الشهداء خلال الاحتفـالات التـي تنظمهـا القوات المسـلحة ويحرص الرئيس عبدالفتاح السيسي خلالها على تكريم أسر الشهداء والاستماع إليهم.

تذكـرت يـوم الأربعـاء الماضي وأنـا معهم الجملـة التـي قالهـا الرئيـس خـلال الندوة التثقيفيـة الخامسـة والثلاثـين «يـا ريت لو تسمعوا ما يقوله لي أسر الشهداء».

(1)

بوجه باسـم منير، جـاءت إلينا المهندسـة عزة محمد عثمان والدة الشـهيد رائد بحري مصطفى محمد الملقب (بوتشـر) أحد أبطال العمليات الخاصة البحرية.

روت لـنـا كيـف ربـت أبناءهـا الأربعة على حب الوطن منذ الصغر وغرسـت فيهم القيم والأخلاق، وكانت أمنيتها التي تطلبها من الله أن تكون مثل «الخنساء».

سـيدة عظيمـة بكل ما تحتويـه الكلمة من معنى، بـل أجد تلك الكلمـة الواصفة لحالها لا تكفيها.

عندمـا تحدثت عن مصـر تمنيت لو أن كل الشـعب المصري (الــ١٠٠ مليون) يسـمعونها معـي؛ فقـد حرصت على غـرس حب الوطن لدى أبنائها إيمانًا منها بأن حب الأوطان جزء من الإيمان.

ترعـرع أبناؤها على حـب الوطن، فالتحق ابنها الأكبر بالكلية البحرية، وكان الابن الثاني الشهيد «مصطفى» الذي حصل على الثانوية العامة بمجموع أهله للالتحاق بكلية الهندسة جامعـة الإسـكندرية، لكن حلمـه الأكبر كان الالتحـاق بالكلية البحرية مثل شـقيقه، وظل منتظرًا النتيجة بعد اجتيازه كافة الاختبارات المؤهِّلـة، وتحـقـق حلمـه وانضـم إلـى لـواء الوحـدات الخاصة البحرية، وأتم كافة الفرق التدريبية المتخصِّصة فى وقت قياسـي، وكان يستعد للسـفـر إلى الخارج فكانت عملية حق الشـهيد فالتحق بزملائه من الأبطال فى لواء الوحـدات الخاصة لحمايـة مياهنا الإقليمية وحدودنا البحرية أمام سواحل سيناء.

لـتـروي لنـا تفاصيل يوم استشـهاده وكيف قـتـل ٤ مـن العناصـر التكفيريـة وأصـاب ٣ آخريـن فى معركة قاتل فيهـا باحثًا عن عهد وقسم أبر به «النصر أو الشهادة».

تذكـرت وهي تروي لـي تفاصيل ما حدث يـوم استشـهاده مـا قالـه لـي اللـواء بحري «حسـن حسـني» أحد أبطال إغـراق المدمرة الإسـرائيلية إيـلات .. وهـو يـروي كيف أنه وزمـلاءه خالفوا القواعد العسـكرية وقطعوا الاتصـال بين لانش الصواريـخ ٥٠٤ الخاص بهـم وبين القاعدة البحرية ببورسـعيد لإتمام العمليـة والثأر لزملائهم، وإغراق أكبر القطع البحرية الإسـرائيلية فى مياه المتوسط ليهتز العالـم وتعيـد المـدارس العسـكرية البحرية النظـر فى عدد من النظريـات، كان فى ذلك الوقت اللواء حسـن حسـني برتبة الملازم أول وقائد السرب هو النقيب أحمد شاكر.

تذكرت ذلك عندما قالت المهندسة عزة إن البطل اندفع لمسـافة ٣ كيلومترات حتى وصل إلى منطقة الاشـتباك بين العناصر الإرهابية وأبطـال القـوات المسـلحة بشـمال سـيناء واعتلى تبة كانت أعلى منطقة الاشتباك وبدأ الاشـتراك فى المعركة ليقتـل ٤ من العناصر التكفيرية ويصيب ٣ آخرين حتى تم اكتشـاف موقعـه من قبل العناصـر التكفيرية، وأصيب خـلال المعركـة لينال مـا تمناه «الشـهادة فى سبيل الله والوطن».

وعندما كنـت أقول لوالدة الشـهيد الرائد بحـري «مصطفى محمـود» إن ما قدمه ابنها لمصر شرف عظيم كانت ترد، «لا يساوي شيئًا مما قدمته مصر لنا».

لتواصـل قائلـة: «مصـر هــي مـن علمتنا وعلمـت أبناءنا، مصر منحتنا قبل أن نمنحها أبناءنا.. مصر تسـتحق منـا الكثير، وإذا كان أبنائي علـى جبهة القتال واستشـهد أحدهم فلـذي ثلاثـة آخـرون أكبرهـم فـي القـوات البحريـة ولا يغلى على مصر ولدي اسـتعداد لتقديم أبنائي الأربعة لها فداء».

ولـكـن كل منـا فـي مكانه يقاتل وعليه أن يحافظ على وطنه، لأن الوطن غال.

تلقت خبر استشـهاده برباطـة جأش وقوة صبر وشـدت على يد زوجها قائلة له: «اصبر واحتسب إنما الصبر عند الصدمة الأولى».

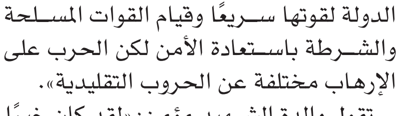
واصلـت قائلـة: «أن ما شـهدته مصر من بناء وتعمير خلال السـنوات الماضية يفوق ما كان مـن الممكـن أن يتحقق خـلال ٥٠ عامًا، عندمـا ذهبت إلـى العاصمـة الإدارية، لأزور المشـروعات الجديدة وأسير فى المناطق التي





محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



ما شهدته مصر من بناء وتعمير خلال السنوات الماضية يفوق ما كان من الممكن أن يتحقق خلال 50 عامًا.. ويؤكد أن ما قدمه أبناؤنا من أرواحهم فداءً لوطنهم جزء بسيط



تم تطويرهـا أتأكـد أن مـا قدمـه أبناؤنا من أرواحهم فداءً لوطنهم جزء بسيط».

سـيدة تمتلك قدرة علـى أن تمنحك طاقة إيجابية غير عادية.

عندما قلت لها إن تنشئة أبنائك كان لها دور كبير فى تكوين شـخصيتهم، قالت: «نعم لقد حرصـت أن أربيهم على القيـم والأخلاقيات وحب الوطن ولكن عندما انضموا إلى صفوف القوات المسلحة أضافت لشخصيتهم الكثير – إنها بحق مصنع الرجال».

(2)

وبعد ١٥ دقيقة وصلت والدة الشهيد البطل مؤمن عـادل عبدالمجيـد النعمان، الأسـتاذة ميرفت سـكر، قادمة من الإسماعيلية، وكنت قد سبق لي شرف لقائها عند زيارتي للعريش خلال تكريم أسر الشهداء هناك.

وما أن وصلت ومعها الوالد العزيز الأستاذ عادل عبدالمجيد نعمان؛ وبعد الترحيب بهم، والاطمئنان عليها وعلى الوالد الكريم واصلنا الحديـث حـول مـا كان يحـدث فى سـيناء، خاصـة وأنهم كانوا مـن المقيمين فى العريش حيث وُلد الشهيد وتربى، وعندما التحق بكلية الشرطة طلب أن تكون شمال سيناء هي مكان خدمته.

عقـب تخرجه من كلية الشـرطة ظل والده منتظـرًا حتى خرج كل زملائـه وعندما تأخر فـى الخروج مـن الكلية قلق والـده.. وعندما سـأله عـن سـبب تأخره قـال «كنـت قد تم توزيعـي للخدمـة بمديرية أمن السـويس، إلا أننـي انتظرت لأقـوم ببدل مع أحـد زملائي للخدمة فى شمال سيناء».

ومـا أن بـدأ الحديث عن الشـهيد مؤمن وما كان يقوم به، سـواء قبل الالتحاق بالحياة العسـكرية، أو عقب التحاقه بكلية الشـرطة وتخرجه وجدت والدة الشهيد بحري مصطفى محمد تقول «ألم أقل لك إنهم متشـابهون فى حياتهم، فعندما تحكي عن شهيد تجد نفسك وكأنك تحكي عن صفات جمعتهم جميعًا».

كان الشهيد مؤمن مرتبطًا بوالدته ارتباطًا قويًـا يـروي لها تفاصيـل حياته عدا أسـرار عمله، خلـوق يحبه كل من يتعامل معه، وتجد أثره الطيب فى كل مكان يمر به.

كانـت لحظـة استشـهاده مـن أصعـب اللحظات على أسرته.

وتقـول والدته «رغم أن أحداث كثيرة مرت بنا فـى العريش قبل ٢٠١١ وبعد ٢٠١١، فقد قام سـكان القطاع باجتياح الحدود المصرية مرتـين فى سـبتمبر ٢٠٠٥ ويناير ٢٠٠٨، أما عقـب ينايـر ٢٠١١ فالمشـهد كان مختلفـًا، فعناصـر حمـاس فى شـوارع العريش تحمل السلاح أمام الجميع.

وكان الأمـر يـزداد خطـورة لولا اسـتعادة الدولة لقوتها سـريعًا وقيام القوات المسـلحة والشـرطة باسـتعادة الأمن لكن الحرب على الإرهاب مختلفة عن الحروب التقليدية».

تقول والدة الشـهيد مؤمن: «لقد كان خيرًا حتـى أننا عندما استشـهد لم يكـن قد أبقى مـن راتبه جنيهًا واحدًا، فقد كان دائم العطاء محبًا للخير حريصًا على فعله».

كان يتمنى الشـهادة، وكلما استشـهد أحد زملائه يتسـاءل لماذا تأخرت عليه، وكان أكثر ما يشغله هو تأثير الخبر على والدته ووالده، وهو الأمر الذي كان يقلقه عليهما.

(3)

ثـم شـرفت باسـتقبال السـيدة أميمـة عبدالحميد والدة الشـهيد عقيد أركان حرب محمد سمير إدريس.

وكنـت قـد التقيت الشـهيد محمد إدريس قبـل استشـهاده بأكثـر مـن عـام، وقـال لي أحـد القـادة حينها إن «إدريـس» قد رصدت التنظيمات التكفيرية لمن يقتله ٢ مليون دولار.

فقد كان يسـبب لهم حالة من الهلع بمجرد قيادتـه لمداهمـة أو خروجـه فـى عملية من العمليات.

وجدتها مثل باقي أمهات الشـهداء صابرة محتسـبة تتحـدث عنه قائلة إنـه كان القدوة لإخوته، وكان السند لأسرته وكان خلوقًا محبًا لوطنه.

وقالت: «أشـعر أن الشـهيد محمد أتى من الجنة إلى الدنيا ثم عاد إليها».

لقد كتب وصيته وطلب ألا يدفن حتى تتلى وصيته على أهله وكأنه كان يعلم أن ما يتمناه سيتحقق؛ أن يفوز بالشهادة.

(4)

انضمت إلى الحوار السيدة كريمة إبراهيم والدة الشـهيد رائد محمد غنيم، والتي ما أن تحدثـت لتروي لنا تفاصيل مواقف لا تُنسـى مع الشـهيد، وبعد أن روت صفاته من حسـن خلق وعلم وقوة إيمان وتشابه كبير مع زملائه ممن اصطفاهم الله ليمنحهم شرف الشهادة، قالـت: «محمد لم يكن يرغب أن أعلم أنه فى سـيناء وظل يكتم هـذا الأمر عنـي، وعندما أسـأله يقول: يـا أمي لا تسـأليني عن مكان العمـل ولكـن يمكـن أن تطمئنـي وأنـا يوميًا سأطمئنك على».

وأضافت السـيدة كريمة: «عندما استشهد وجـدت الجيـران يبلغونـي بالخبـر، فقد كنا نسـتعد لزفافه.. فقـرر أن يكـون زفافه إلى الجنـة، فـى آخـر مكالمـة لـي معه قـال لي: تسـتحقي أن تكوني أمي، لـم أدرك معنى ما قالـه، وظللت أفكر فى الجملـة حتى أدركتها عندما توجني بلقب أم الشهيد».

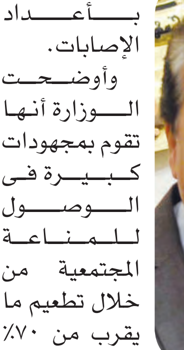
لقد دعوناهن لنكَرِّمهن، لنكتشف أن من أردنا تكريمهن، هن من كرمونا، ومنحونا شرف الاستماع إلى تفاصيل حياة الأبطال لنرويها لأبنائنا ونقدم لهم القدوة والمثل فى البطولة والفداء من أجل بناء الأوطان. إنهن عظيمات مصر محور ارتكازها وصناع رجالها.. فقد صدق حافظ إبراهيم عندما قال:

«الأُمُّ أُستاذُ الأَساتذَة الأُلى .. شَغَلَت مَآثِرُهُم مَدى الآفاقِ».



الصحة: نقوم بمجهودات كبيرة للوصول إلى «المناعة المجتمعية»

أعلنت وزارة الصحة أن مصر شهدت انخفاضا بمعدل الإصابات بفيروس كورونا، مشددة على ضرورة الحصول على التطعيم والالتزام بالإجراءات الاحترازية، من أجل الحفاظ على التناقص بأعداد الإصابات.





وأوضحت الوزارة أنها تقوم بمجهودات كبيرة في الوصول للمناعة المجتمعية من خلال تطعيم ما يقرب من ٧٠٪ من المواطنين.

ولفتت إلى تجربة حملة «طرق الأبواب» لتطعيم المواطنين عن طريق أكثر من ١٠ آلاف فرقة متنقلة.

الحكومة: تحديد إجراءات كورونا فى رمضان حسب الموقف

قال د. محمد عوض تاج الدين، مستشار الرئيس لشئون الصحة والوقاية، إن مصر تشهد انخفاضًا فى حالات الإصابة بفيروس كورونا، معلنا أن الوضع مستقر من ناحية احتواء الحالات المرضية والأدوية والمستلزمات واللقاحات.



وأضاف: «لجنة إدارة أزمة كورونا بمجلس الوزراء تدرس الموقف؛ لتحديد الإجراءات المتبعة خلال شهر رمضان المبارك، وقلة تداعيات وباء فيروس كورونا لا تعنى انتهاءه عالميًا، ولكن تتطلب استمرار الاحتراز والوقاية للحد من الانتشار الوبائي».

وشدد مستشار الرئيس لشئون الصحة الوقاية على ضرورة تطبيق كل الإجراءات الاحترازية والوقائية والاستمرار على هذا الوضع لوجود فيروس كورونا ومتغير أوميكرون وهناك حالات إصابة ووفيات.



بدء سحب الأراضى من المستثمرين غير الجادين

كتب - محمد العوضى

أعلنت وزارة التجارة والصناعة، إنه تم إجراء مسح شامل لكل الأراضى الصناعية بالمحافظات، لاستغلالها الاستغلال الأمثل، حيث تشكلت لجنة على أعلى مستوى؛ تضم رئيس هيئة التنمية الصناعية ورئيس هيئة الاستثمار، ومساعد وزير الإسكان ومساعد وزير التنمية المحلية، للاجتماع بشكل دوري، وطرح جميع طلبات الأراضي، التى ترد من المستثمرين، لدراسة أولوية منح الأراضى للمستثمرين.

وأوضحت جامع أنه تم تشكيل ٤٩ لجنة فرعية برئاسة الهيئة العامة للتنمية الصناعية، وعضوية عدد من الأجهزة المعنية، للمرور على المناطق الصناعية بكل المحافظات، لإجراء حصر شامل لكل قطع الأراضى سواء الشاغرة أو التى تم تخصيصها، ولم يتم تشغيلها حتى الآن، وبالفعل انتهت اللجنة من الحصر، وجار اتخاذ الإجراءات اللازمة نحو سحب قطع الأراضى من المستثمرين غير الجادين، لإعادة طرحها مرة أخرى، لا سيما أن الحكومة لن تسمح بوجود ظاهرة تسقيع الأراضى المخصصة للأنشطة الصناعية.



مصر تعيد إحياء منحة ناصر لمواجهة الحرب

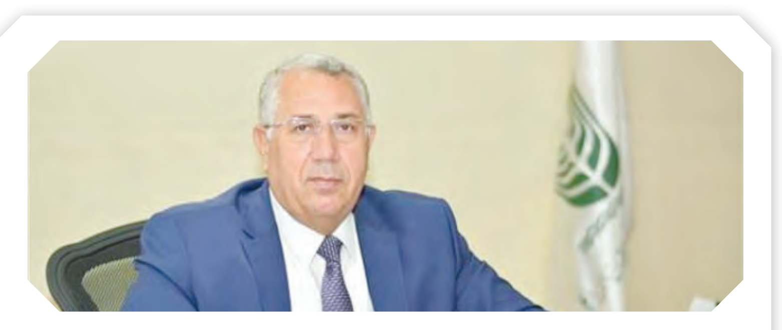
تستعد وزارة الشباب والرياضة بقيادة الدكتور أشرف صبحى، لإطلاق النسخة الثالثة من منحة الزعيم جمال عبد الناصر تحت عنوان «تعاون الجنوب جنوب وشباب حركة عدم الانحياز»، والمقرر انعقادها يونيو المقبل.

وذكرت الوزارة أن النسخة الثالثة من المنحة ترتكز على النقاش بين المشاركين، والتعرف على الدروس المستفادة من حركة عدم الانحياز، وأثرها على العالم، ووضع أسس لدور شباب حركة عدم الانحياز، وصياغة مفهوم جديد بما يوافق معطيات عصرنا، وبما يُمكنها من تمثيل الحد الأدنى من المصالح السياسية والاقتصادية لدولها، وتحقيق دورها المنوط بالشراكة من أجل تعاون الجنوب جنوب، بناء لقيم العدالة، والسلام، والأمن فى الأرض، وإخمادا لأصوات الشر والعنف والحرب فى العالم.

وأكد الوزير أهمية أن يُحيى شباب العالم فى الفترة الراهنة قيم عدم الانحياز من جديد كقوة ناعمة ودبلوماسية قادرة على التصدى للحرب الباردة، وترسيخ أطر السلام والأمن فى العالم، مشيراً إلى أن الاستناد على التاريخ يستطيع مساعدتنا فى إيجاد حلول لمشاكل عصرية، وأنه من الأمور المهمة أن تبدأ حركة الانحياز الحديثة مرة أخرى من مصر.

ورأى فريق عمل منحة ناصر للقيادة الدولية أن اللحظة التاريخية تلزمنا أن نفسح مجال ومساحة لما يمكن أن تقدمه «حركة عدم الانحياز» ومشروعها التاريخي الذى أطلقه زعماء العالم من قبل حيث تأسست عام ١٩٥٥، عقب مؤتمر باندونج، وكانت نواتها هى الـ٢٩ دولة التى حضرت المؤتمر، وأعدت كنتيجة للحرب الباردة التى اندلعت بين قوتين عظمتين آنذاك هما: حلف الناتو بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، وحلف وارسو، بقيادة الاتحاد السوفيتي، وذلك بغية منع السياسات التى تسببت فى تلك الحرب.

وأسهمت الحركة بدور عظيم فى حفظ السلام والأمن والقضاء على الاستعمار، بل ونشأت بفضلها دول جديدة لها سيادة على أراضيها، وفى فترة تجاوزت نحو ٥٠ عاماً، وصل عدد الدول الأعضاء فى حركة عدم الانحياز إلى أكثر من ١١٦ دولة.



وزير الزراعة: الرئيس يوجه دائمًا بدعم الأشقاء الأفارقة

أكد السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، أن الرئيس عبدالفتاح السيسي، يوجه دائما بتقديم كل أوجه الدعم الفنى للأشقاء فى القارة الإفريقية، وأيضا تعميق التعاون مع كل دول العالم سواء من خلال التدريب فى مصر أو الزيارات واللقاءات المباشرة.

جاء ذلك خلال الحفل الختامى لانتهاء الدورات التدريبية لمركز الأقصر التنسيقي، بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمي، حيث قام وزير الزراعة بتسليم شهادات التدريب لـ٣٢ مبعوثا من ١١ دولة إفريقية، بالإضافة إلى الهند وأرمينيا وسيريلانكا.

حضر الاحتفال حمدى لوزة، نائب وزير الخارجية المصرى للشؤون الإفريقية، وبرافين أجروال، مدير برنامج الغذاء العالمي، وبعض سفراء الدول الإفريقية.

احجز وحدتك.. طرح 37 ألف شقة إسكان متوسط

كتب - عمر البدرى

تفتح وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة اليوم الأحد، الحجز الإلكتروني لوحدات الإسكان المتوسط بمشروعات سكن مصر ودار مصـر وجنة، وذلك لمن سـددوا مقدم جدية الحجز وسـجلوا بياناتهم على الموقع الإلكتروني لصندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري.

وبلغت الوحدات السـكنية المطروحة بمشروع سكن مصر ١٠٠٩٠ وحدة سـكنية فـى كل من مدن «الشـروق - القاهـرة الجديدة - حدائـق أكتوبر - المنيـا الجديـدة - أكتوبـر الجديـدة - العبور الجديدة - بـدر - دمياط الجديدة - ناصر بغرب أسيوط».

أما مشـروع دار مصر بلغ إجمالي الوحدات المطروحة ٢٦١٢ وحدة فى كل مـن مـدن (حدائق أكتوبر - بدر - السـادات - ١٥ مايو - العاشـر من رمضان - الشروق - برج العرب الجديدة).

أما مشروع جنة بلغ إجمالي الوحدات المطروحة ٦١٥٥ وحدة فى كل من مدن (الشـروق - القاهرة الجديدة - السـادس من أكتوبر - العبور - المنيا الجديدة).

وبذلـك يصبـح إجمالـي عـدد الوحـدات المطروحـة بالإعـلان الثاني للصندوق بالتعاون مع هيئة المجتمعات العمرانية ١٨٨٥٧ وحدة سكنية على مستوى المشروعات المطروحة بالإعلان.



تفاصيل قرار حكومي ساعد في انخفاض الأسعار خلال يومين

كشفت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، تفاصيل إصدار قرار بحظر تصدير بعض السلع الغذائية.

وأوضحت وزيرة التجارة والصناعة أن الهدف من هذه القرارات هو توفير السلع الاستراتيجية بالسوق المحلي، خاصة فى ظل الاستعداد لاستقبال شهر رمضان المعظم، حيث ساهمت هـذه القـرارات فـى حـدوث انخفاض فـى أسعار هـذه السلع خلال اليومين الماضيين، مشيرة إلى أن الوزارة تراجع الموقـف بشـأن التـعاقـدات المسبقة للشركات المصدرة ولكن من خلال دراسة كل حالة على حده وبما لا يضر مجتمع المصدرين وفى نفس الوقت الحفاظ على توافر السلع بالسوق المصرية.

وكانت الوزيرة قد أصدرت، قراراً بوقف تصدير الزيوت بكل أنواعها والفريك والـذرة لمدة ٣ أشهر، كما أصدرت قـراراً بوقف تصدير الفول الحصـى والمـدشـوش، والعـدس، والمكرونة، والقمح والدقيق بجميع أنواعه لمدة ٣ أشهر.

في شهرها.. كيف كانت تعامل المرأة في مصر القديمة؟

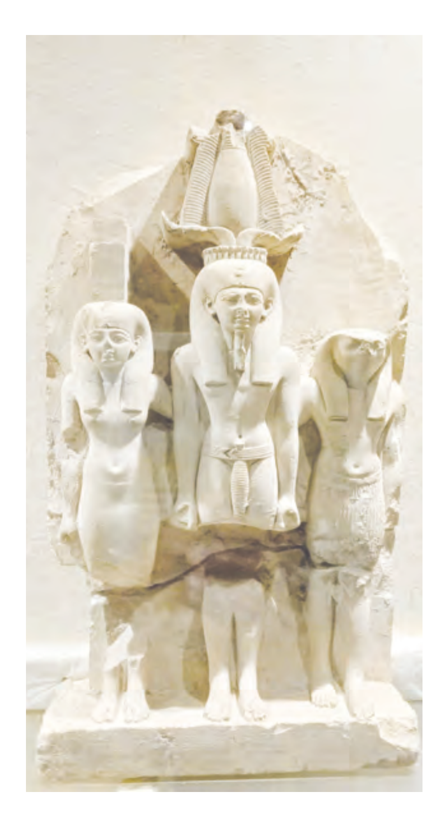
كتب - محمود درغام

فى إطار الاحتفال بشهر المرأة، نشرت الصفحة الرسـمية لمتحف الإسماعيلية على فيسـبوك بعض المعلومات عن دور المـرأة فى تاريـخ مصر القديمـة، فمن النسـاء التـي عرفهـا المصـري القديم المعبودة «حتحور» الأم الأولى للآلهة وربة الحب والخير والجمـال والأمومة، التي يشبهها الإغريق بالمعبودة «أفروديت».

أما المعبودة «إيزيس» فهي أكثر النساء شـهرة في التاريخ المصـري القديم، بل إنها أحيانًا ترمز إلى مصر نفسها، وهي قرينـة المعبـود «أوزوري»، التي صاحبته وساندته وقامت بعده بنشر عقيدته.

وكانـت الملكـة الأم الوصيـة علـى العـرش تقوم بدور بالغ الأهمية بجانب ابنها، ومن أشهر الملكات اللاتي حظين بمكانـة متميـزة الملكة «حتـب حرس» زوجة الملك «سـنفرو» وأم الملك «خوفو» وكانـت تتمتـع بمكانـة جليلـة، ونفس هـذا التبجيـل والاحترام قدمـه الملك «أحمـس» محرر مصر من الهكسـوس لأمـه الملكـة «إيـاح حتب»، التـي تولت الوصاية عليه وحلـت مكانه بالعاصمة عنـد ذهابـه للقتال، وكانـت أول امرأة تنال وسامًا عسكريًا.

كمـا أن التاريـخ لا ينسـى الملكـة «حتشبسـوت»، التي حكمـت مصر لمدة تجـاوزت ٢٠ عامـًا، وكانـت شـخصية فريدة من نوعها وتميز عصرها بالرخاء والاسـتقرار والازدهـار الاقتصـادي والسياسـي وصارت مصر هـي الدولة الأولـى تحضـرًا وغنى، وتميـز عهدها بقـوة الجيـش والبناء والرحـلات، التي قامت بها إلى بلاد «بونت».



> كانت الملكة الأم الوصية على العرش تقوم بدور بالغ الأهمية بجانب ابنها



د. مها غانم

سموم طب الإسكندرية: فواتح الشهية بها سم قاتل

كتبت - سماح عطية

حذرت الدكتورة مها غانم، مدير مركز السموم بطب الإسكندرية، من تناول الأطفال والحوامل للأدوية التي يطلق عليها فواتح الشهية لما فيها من سم قاتل.

وقالت غانم، فى تصريحات خاصة لـ«أكتوبر» إن شيح ابن سينا أو نبات الدمسيسة «Wormwood extract» يستخدم فى العديد من مشاكل الهضم مثل فقدان الشهية، واضطراب المعدة، وأمراض المرارة، والتشنجات المعوية، لكن إذا احتوى على مادة «الثوجون» فإنه يصبح ساما ويؤدى، عندما يؤخذ عن طريق الفم، إلى حدوث التشنجات، وانهيار العضلات، والفشل الكلوي، والأرق، وصعوبة النوم، والكوابيس، والتقيؤ، وتشنجات المعدة، والدوخة، وتغيرات فى معدل ضربات القلب، واحتباس البول، والعطش، وخدر الذراعين والساقين والشلل والموت.

كما أنه، عند استخدامه على الجلد، يمكن أن يسبب احمرارًا شديدًا وحرقًا فى الجلد، كما أنه غير آمن أثناء الحمل.

كيف تعاملت الدولة مع الطلاب العائدين من أوكرانيا؟


د. عادل عبد الغفار

أكد د. عادل عبد الغفار، المتحدث باسم وزارة التعليم العالى، أن مصر لا تنسى أبناءها، وبناء على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، تعاملت الدولة بكامل أجهزتها فى ملف عودة طلابنا العائدين من أوكرانيا.

وقال إن أبناءنا المصريين عليهم التوجه لمقر وزارة الهجرة بالمهندسين بأى أوراق لهم ويتم تسليمها لمندوب الهجرة والتعليم العالي للالتحاق بالجامعات المصرية.

وكشف المتحدث باسم وزارة التعليم العالى عن إرسال كشوف الطلاب لجامعتى القاهرة وعين شمس لإجراء اختبارات مركزية لهم، وبالنسبة للطلبة والطالبات تخصص بشري وصيدلة سيتم اختبارهم فى جامعة القاهرة لتحديد مستواهم الدراسي، وبالنسبة لطلاب الهندسة وطب بيطري يتم اختبارهم بجامعة عين شمس، أما باقي التخصصات فيلتحق طلابها بالجامعات التي يرغبون الالتحاق بها.

وأضاف أن هذا ظرف استثنائي بسبب ظروف الأزمة الروسية الأوكرانية، وعلى ذلك تم التغاضي عن شرط المجموع، منبها أنه سيتم إجراء الاختبار لهم لمعرفة مستوى الطلاب لإلحاقهم بالسنة الدراسية المناسبة لمستواهم العلمى.


نيفين جامع

إنشاء أول أكاديمية للتصدير فى مصر

أعلنت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، أنه يجرى حالياً التنسيق بين الوزارة وجمعية المصدرين المصريين «اكسبو لينك» لإنشاء أول أكاديمية للتصدير فى مصر، معربة عن أملها أن يتم الإعلان عن إطلاق الاكاديمية خلال الاجتماع السنوي السابع والأربعين لمجلس محافظي البنك الإسلامي المزمع عقده فى شرم الشيخ خلال شهر يونيو ٢٠٢٢.

وأشارت جامع إلى أن وزارة التجارة والصناعة تقوم حالياً بإعداد مقترح يستهدف دعم قدرات وتطوير إمكانيات السيدات العاملات فى مجال الحرف التراثية واليدوية، وزيادة قدراتهن على التصدير للخارج، وذلك للاستفادة من آليات الدعم والتمويل المتاحة من خلال المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ومن خلال تحقيق التكامل مع مبادرات دعم وتمكين المرأة اقتصادياً، التي تتبناها الحكومة المصرية، لافتةً إلى الدور الهام لصندوق تنمية التجارة التابع للمؤسسة «صندوق وقف» فى توفير موارد مالية مستدامة؛ لدعم تصميم وتنفيذ أنشطة ومشروعات تنمية التجارة فى الدول الأعضاء.

تفاصيل أول منصة مصرية لخدمة الصحة النفسية

كتبت- رجاء ناجي

أطلقت وزارة الصحة والسكان، المنصة الوطنية الإلكترونية الأولى بمصر لخدمات الصحة النفسية وعلاج الإدمان بالمجان.

يأتى ذلك بالتعاون بين الأمانة العامة للصحة النفسية ومنظمة الصحة العالمية، فى إطار التوسع فى تقديم خدمات الصحة النفسية وإتاحتها للجميع.

وأوضحت د. منن عبد المقصود، رئيس الأمانة العامة للصحة النفسية وعلاج الإدمان، أن المنصة تهدف إلى توفير خدمات حكومية مجانية للصحة النفسية وعلاج الإدمان، لجميع الفئات العمرية من المصريين وغير المصريين المقيمين على أرض مصر، مشيرة إلى أن المنصة تُعد الأولى من نوعها فى إقليم شرق المتوسط، وإحدى ثمار التعاون بين كلٍ من الأمانة العامة للصحة النفسية وعلاج الإدمان والمركز القومى للمعلومات بوزارة الصحة والسكان، ومنظمة الصحة العالمية، وجامعة بريتش كولومبيا بكندا، ويقوم عليها نخبة من الكوادر الفنية والتقنية بوزارة الصحة والسكان، والمعالجين النفسيين والخبراء الدوليين فى مجال الطب النفسى وعلاج الإدمان.

د. منن عبد المقصود

وأضافت أن استخدام الخدمات الإلكترونية فى مجال الصحة النفسية يساهم بشكل كبير فى الحصول على الاستشارات والدعم النفسى بجودة عالية وبخصوصية وسرية تامة والتغلب على الوصم المتعلق بالاضطرابات النفسية فى المجتمع، وتصحيح المفاهيم المغلوطة وتقديم معلومات سليمة للجميع.

تحويل روث الحيوان إلى غاز منزلي

كتبت- راندة فتحي

د. ياسمين فؤاد

شاركت الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، مؤخرا، فى احتفالية مايكروسوفت عن تعزيز دور المرأة من أجل الابتكار فى قطاع التكنولوجيا تزامنًا مع الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، حيث تأتى فعاليات المؤتمر تحت شعار «Empowered women, Empowered Egypt».

وأشارت وزيرة البيئة إلى حرص الدولة على دعم المرأة المصرية من خلال العديد من المبادرات ومنها مبادرة «حياة كريمة»، دعم المرأة بقرى الريف المصري وصعيد مصر والمناطق النائية، مشيرة إلى أن أول تجربة رائدة لإعادة استخدام المخلفات الزراعية وروث الحيوان كانت لسيدة مصرية آمنت بتلك الفكرة وسعت وراءها؛ لاستخدامه كسماد عضوي وغاز للبيت المصري، ومن هنا انتشرت فكرة وحدات «البيوجاز»، التى تعد فكرة قائمة على التصدى لمواجهة التغيرات المناخية فى ظل استعداد مصر لاستضافة مؤتمر التغيرات المناخية COP27، مشيرة أيضا إلى سيدتين من البدو قامتا بالعمل على تجميع النباتات الطبية بمنطقة جبال سانت كاترين وأصبح لديهما منافذ بيع ومصدر رزق مختلف.

وأضافت وزيرة البيئة أن المرأة المصرية أصبحت الآن شريكا فى القطاع الخاص، والمسئولية المجتمعية والمستجدات الدولية تحتم عليها أن تقوم تلك الشركات بمسئولياتها تجاه البيئة والعمل على الحياد الكربوني فى ظل ما يشهده العالم من طفرة كبرى فى مجال التكنولوجيا والعمل على التشابك بين القطاع الخاص والمسئولية المجتمعية والبيئية لهذا القطاع واستخدام أفكار فتيات الجامعات والمدارس للعمل على التحول الأخضر وامتلاك حياة آمنة.


عمرو أبو العينين

مصر تشارك فى القمة الأولى للطيران الإنساني

شارك الطيار عمرو أبوالعينين، رئيس الشركة القابضة مصر للطيران، فى فعاليات القمة البيئية الأولى للطيران الإنسانى، التى أقيمت فى مصر، مؤخرا.

ونظم القمة برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة WFP بمشاركة منظمة الطيران المدني الدولي ICAO، فى إطار استراتيجية وزارة الطيران المدنى؛ لتحقيق التنمية المستدامة، وفق توجهات الدولة المصرية، وحرصها الشديد على تنفيذ أهداف هيئة الأمم المتحدة فى هذا المجال.

وأكد أبو العينين أن المشاركة فى هذه القمة فى إطار اهتمام الشركة بهذا الملف، واتخاذ خطوات فعلية تساهم فى تحقيق أهداف كل المنظمات الدولية المعنية بمجال تحسين البيئة والتنمية المستدامة، حيث شرفت الشركة بكونها أول ناقل جوي فى إفريقيا تسيّر رحلة بخدمات ومنتجات صديقة للبيئة.



وزير الدفاع يكرم مقاتلي حرس الحدود ويطالبهم بأعلى معدلات الجاهزية

د. نسرين مصطفى

فى إطار اللقاءات التى تقوم بها القيادة العامة للقوات المسلحة للتواصل مع المقاتلين وتوحيد المفاهيم تجاه مختلف الموضوعات، التى ترتبط بالقوات المسلحة على كل المستويات، كرم الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى عدداً من مقاتلى قوات حرس الحدود، وذلك بحضور الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة وعدد من قادة القوات المسلحة.

وأشار اللواء عماد عبد القادر يمانى، قائد قوات حرس الحدود خلال كلمته إلى حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على تطوير قوات حرس الحدود وتزويدها بأحدث الأسلحة والمعدات والوسائل التكنولوجية المتطورة لإحكام السيطرة الأمنية بجميع النقاط والمنافذ الحدودية.

وأشاد القائد العام للقوات المسلحة بالجهد، الذى يبذله رجال حرس الحدود فى التصدى بكل إصرار وعزيمة للمهربين والمتسللين والمخربين والعناصر الإجرامية، التى تستهدف المساس بالأمن القومى المصرى عبر الحدود .

كما أدار حواراً مع مقاتلى قوات حرس الحدود تناول خلاله تطورات الأوضاع فى المنطقة والتحديات المطروحة على الساحتين الإقليمية والدولية. وطالب مقاتلى حرس الحدود بضرورة الحفاظ على أعلى معدلات الجاهزية والاستعداد القتال؛ لتنفيذ كل المهام، التى توكل إليهم باعتبارهم عيون مصر الساهر، التى تحمى حدود الوطن وتصون مقدساته.

الفريق عسكر يؤكد تطابق الرؤى

ختام الاجتماع الثامن للجنة العسكرية المشتركة المصرية السودانية

التقى الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة الفريق أول ركن محمد عثمان الحسين الحسن، رئيس هيئة الأركان للقوات المسلحة السودانية والوفد المرافق له، الذى زار مصر ضمن فعاليات الاجتماع الثامن للجنة العسكرية المصرية السودانية بالقاهرة.

تناول اللقاء عددًا من القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك وبحث آفاق التعاون فى المجالات المختلفة بين كلا الجانبين، أعقبه انعقاد الجلسة الختامية للاجتماع الثامن للجنة العسكرية المشتركة المصرية السودانية برئاسة رئيسي الأركان المصرى والسوداني.

وأكد الفريق أسامة عسكر، تطابق الرؤى ووجهات النظر لكلا الجانبين، كما أعرب عن تطلعه أن تشهد المرحلة المقبلة مزيداً من التعاون فى كل المجالات فى إطار العلاقات الاستراتيجية القوية بين البلدين.



وفى نفس السياق، أكد الفريق أول ركن محمد عثمان، رئيس هيئة الأركان للقوات المسلحة السودانية على عمق العلاقات التاريخية، التي تربط بين مصر والسودان، مشيداً بالجهود المصرية المكثفة لدعم جهود الأمن والاستقرار والتنمية فى السودان.

وأشار إلى أن هناك توافقًا فى الرؤى حول صياغة استراتيجية مشتركة لتحقيق مصالح البلدين الشقيقين.

حضر اللقاء عدد من قادة القوات المسلحة المصرية والسودانية.



أثناء تفقده لإحدى القواعد..

رئيس الأركان: القوات الجوية لديها القدرة على تحقيق مختلف المهام

فى إطار المتابعة الدورية والمستمرة لكل الوحدات من مختلف الأسلحة والتخصصات للوقوف على مدى جاهزيتها واستعدادها الدائم؛ لتنفيذ كل المهام، التى توكل إليها، تفقد الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة إحدى القواعد الجوية بحضور الفريق محمد عباس حلمى، قائد القوات الجوية وعدد من قادة القوات المسلحة.

واستمع الفريق أسامة عسكر لشرح تفصيلى تضمن الأنشطة التدريبية، التى يتم تنفيذها للوقوف على مدى جاهزية واستعداد الطيارين والأطقم الفنية والتطمئنان على مستوى التدريب والحالة الفنية والإدارية لرجال القوات الجوية.

كما شاهد بيانًا عمليًا لتجهيز وإقلاع عدد من الطائرات المقاتلة أظهرت مدى ما يتمتع به رجال القوات الجوية من كفاءة قتالية عالية وقدرة على تنفيذ كل المهام المكلفين بها.

وأشار الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، إلى حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على تزويد القوات الجوية بأحدث المقاتلات والطائرات متعددة المهام بالإضافة إلى أحدث أجهزة الملاحة لمواكبة التطور التكنولوجى المستمر فى عالم الطيران لتظل القوات الجوية دائماً الذراع القوية للقوات المسلحة ولديها القدرة على تحقيق مختلف المهام، التى تسند إليها على كل الاتجاهات الاستراتيجية للدولة.

البحرية تنقذ طاقم سفينة نقل بضائع من الغرق بالإسكندرية

تمكنت القوات البحرية من إنقاذ طاقم سفينة نقل بضائع بعد تعرضها للغرق أمام سواحل الإسكندرية.

ورد بلاغ من هيئة ميناء الإسكندرية يفيد بتعرض سفينة نقل البضائع اللبنانية (AYLA) للغرق وذلك أثناء رحلتها من ميناء طرابلس بليبيا إلى ميناء الإسكندرية وعلى متنها طاقم مكون من (١٠) أفراد منهم (٩) أفراد سوريين الجنسية و(١) فرد هندى الجنسية.

وعلى الفور صدرت الأوامر من قيادة القوات البحرية بدفع سفينة الإنقاذ العريش من قاعدة الإسكندرية البحرية؛ لتقديم أعمال المعاونة والإنقاذ ونجحت القوات فى إنقاذ طاقم السفينة بالكامل وتقديم أوجه الرعاية الطبية والإدارية اللازمة لهم وتسليمهم للسلطات المختصة لاتخاذ كل الإجراءات القانونية حيالهم.

مع اقتراب شهر رمضان المبارك، وتواصل أزمة التضخم العالمية، أصدر الرئيس عبدالفتاح السيسي عددًا من التوجيهات لتأمين غذاء المصريين، حيث وجه الرئيس بدراسة تكلفة إنتاج رغيف الخبز الحر غير المدعم وكذلك تسعيره، على أن تقوم وزارة التموين بتوفير الدقيق اللازم للمخابز لضبط السعر، مع قيام مباحث ومفتشي التموين بالتأكد من التنفيذ.. جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء والفريق أول محمد زكي، وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والدكتور علي المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، واللواء محمود توفيق، وزير الداخلية والوزير عباس كامل، رئيس المخابرات العامة، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول «متابعة توفير الأرصدة الاستراتيجية من كل السلع الغذائية الأساسية، خاصةً مع قرب حلول شهر رمضان المعظم».

وعرض وزير التموين موقف المخزون الاستراتيجي لكل السلع الغذائية الأساسية للدولة، كما اطلع الرئيس على جهود الحكومة خلال الفترة الماضية؛ لضبط ومراقبة الأسعار.

تامر عبد الفتاح



الرئيس يؤمن غذاء المصريين.. «العيش» خط أحمر

قال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية إنه إطار دعم الفئات الأكثر احتياجًا بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المعظم، فقد وجه الرئيس بالتنسيق بين كل الجهات المعنية، خاصةً القوات المسلحة ووزارة التموين وصندوق «تحيا مصر»؛ لتوفير السلع الغذائية منخفضة الأسعار، وكذلك توزيع كراتين رمضان للمواد التموينية.

حافز توريد إضافي للقمح

وفى اجتماع آخر وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بمنح حافز توريد إضافى لسعر أردب القمح المحلي للموسم الزراعي الحالي؛ وذلك لتشجيع المزارعين على توريد أكبر كمية ممكنة، وفق المحددات، التي ستضعها الجهات المختصة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي بأن الاجتماع تناول «استعراض الموقف التنفيذي لعدد من المشروعات القومية فى قطاع الأمن الغذائي والزراعة على مستوى الجمهورية».

وتم عرض الموقف التنفيذي الخاص ببعض المحاصيل الاستراتيجية، خاصةً القمح مع قرب موسم الحصاد المحلي، وجهود زيادة إنتاجيته فى إطار سياسة الدولة بالتوسع الأفقي فى الأراضي الزراعية، والتوسع الرأسي فى جودة القمح وكميته باستخدام أفضل أنواع البذور ووسائل الري الحديثة والميكنة الزراعية.

كما تم استعراض الموقف التنفيذي لمحطات زراعة قصب السكر فى كوم أمبو ووادي الصعايدة، بما فيها المعدات والآلات الزراعية ونظم الري، فضلاً عن الأسمدة والبذور المستخدمة فى هذا الصدد.

تنمية الثروة السمكية

وأضاف المتحدث الرسمي أن الاجتماع شهد أيضاً عرض الموقف الخاص بتنمية قطاع الثروة السمكية، خاصةً من خلال إنشاء مصانع الأعلاف السمكية، وكذا تطوير البحيرات على مستوى الجمهورية، لاسيما بحيرات السد العالي والبردويل والبرلس والمنزلة، وذلك بعمليات التطهير، والتكريك، وإزالة التعديات ورفع كفاءة البواغيز؛ لتحسين جوانبها البيئية، وزيادة إنتاجيتها وتطوير المفرخات بها.

ووجه الرئيس السيسي بتوفير كل الموارد المالية اللازمة لإنشاء المفرخات السمكية على أعلى مستوى، وذلك لتزويد البحيرات بالزريعة السمكية المطلوبة للإنتاج، مع منع عملية الصيد الجائر، بهدف المساهمة فى تعزيز منظومة تنمية الثروة السمكية وتعظيم المخزون السمكي فى مصر.

كما اطلع الرئيس السيسي على جهود تنمية الثروة الحيوانية على مستوى الجمهورية، خاصةً من خلال المشروع القومي للبتلو، وتطوير مراكز تجميع الألبان، إلى جانب تحسين السلالات، وكذا توفير الرعاية

> **تنويع مصادر توفير السلع مع السعي نحو زيادة مخزونها لفترة مستقبلية لا تقل عن 6 أشهر**

> **مواصلة العمل على استكمال مستهدفات مشروع «مستقبل مصر»**

توفير كل الموارد المالية اللازمة لإنشاء المفرخات السمكية على أعلى مستوى

البيطرية المتقدمة، عن طريق القوافل البيطرية العلاجية المجانية، حيث تم مؤخراً تنظيم أكثر من ألف قافلة على مستوى قرى الجمهورية؛ لعلاج وفحص الثروة الحيوانية.

ووجه الرئيس بالتوسع فى توفير سلالات الأبقار ذات الإنتاجية العالية من اللحوم والألبان، لما لها من مردود اقتصادي مباشر لصالح المربين، بالإضافة إلى مساهمتها فى دعم إنتاج اللحوم والألبان للسوق المحلي وتعزيز الصناعات الغذائية ذات الصلة.

زيادة الرقعة الزراعية

على جانب آخر، عقد الرئيس السيسي اجتماعًا؛ لمتابعة تطورات الموقف التنفيذي للمشروع القومي للإنتاج الزراعي «مستقبل مصر»، واطلع الرئيس السيسي على الموقف التنفيذي وتطورات المراحل الحالية والمستقبلية للمشروع من كل الجوانب، خاصة ما تم إنجازه من مساحات منزرعة وموقف إمدادات المياه والطاقة الكهربائية وكل ما يتعلق بالبنية الأساسية للمشروع.

ووجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بمواصلة العمل على استكمال مستهدفات مشروع «مستقبل مصر» الاستراتيجي فى مجال الزراعة والغذاء، بما يساهم فى توفير الآلاف من فرص العمل فى التخصصات المختلفة، ويعطي دفعة قوية للمنظومة الوطنية للتصنيع الزراعي، ويعزز من استراتيجية الدولة لزيادة نسبة الأراضي الزراعية من الرقعة الجغرافية للجمهورية، خاصةً أنه يقع ضمن المشروع الزراعي العملاق «الدلتا الجديدة».

كما تابع الرئيس السيسي تفاصيل سير العمل بمكونات البنية الأساسية والموقف التنفيذي لعدد

التوسع في توفير سلالات الأبقار ذات الإنتاجية العالية من اللحوم والألبان

توجيهات رئاسية حاسمة

- **تسعير رغيف الخبز الحر غير المدعوم للحد من ارتفاع ثمنه وقيام مباحث التموين بالتأكد من تنفيذ التسعيرة الجديدة**
- **منح حافز توريد إضافي لسعر أردب القمح المحلي**
- **قيام القوات المسلحة بالتنسيق مع وزارة التموين وصندوق تحيا مصر بطرح السلع الغذائية الأساسية بأسعار منخفضة**
- **توزيع كراتين رمضان للمواد التموينية على مستوى الجمهورية وذلك دعمًا للفئات الأكثر احتياجاً**



آخر من المشروعات الزراعية على مستوى الجمهورية، خاصةً فى محافظتي بني سويف والمنيا، التي ستمثل بدورها قيمة مضافة لسوق الغذاء المصري.

دعم الأونروا

وعلى صعيد آخر استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، فيليب لازاريني، وكيل سكرتير العام للأمم المتحدة والمفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين الأونروا، وذلك بحضور سامح شكري، وزير الخارجية والوزير عباس كامل، رئيس المخابرات العامة. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس رحب بزيارة مفوض وكالة الأونروا، مؤكداً دعم مصر المطلق للوكالة للاستمرار فى القيام بدورها فى تقديم الخدمات الأساسية والضرورية للاجئين الفلسطينيين، كونها الآلية الوحيدة، التي تقوم بهذه المسئولية الإنسانية الهامة؛ لتحسين أوضاع الفلسطينيين بالأراضي الفلسطينية، خاصةً فى ذات السياق إلى أن مصر تؤكد خلال اتصالاتها مع كل الأطراف الإقليمية والدولية على أهمية تقديم الدعم اللازم للأونروا، لاسيما مع الظروف المادية، التي تواجهها والتداعيات السلبية المترتبة على جائحة كورونا، وذلك بهدف الحفاظ على استمرار عملها بالشكل المطلوب، مع استعداد مصر للمساهمة فى دعم بعض المشروعات الخاصة بالوكالة وبما يسهم فى التخفيف عن المواطنين الفلسطينيين، خاصةً من خلال المبادرة المصرية لإعادة إعمار غزة، والتي دخلت فى مرحلتها التنفيذية الثانية.

من جانبه، أعرب «لازاريني» عن تشرفه بلقاء الرئيس، مستعرضًا دور وكالة الأونروا، والتحديات الحالية، التي تواجهها فى ظل تفاقم الأوضاع على المستويين الإقليمي والعالمي، مؤكداً تعويل الأونروا على دور مصر التاريخي والمقدر فى حشد دعم المجتمع الدولي للوكالة لمواصلة دورها فى دعم اللاجئين الفلسطينيين.

كما أشاد مفوض الأونروا بالأولوية الكبرى، التي توليها مصر لملف تحسين الأوضاع بالأراضي الفلسطينية، خاصةً قطاع غزة، التي تنعكس على الخطوات المتسارعة المتخذة؛ لتعزيز الجهود الجارية الخاصة بإعادة إعمار القطاع فى إطار المبادرة المصرية بتخصيص ٥٠٠ مليون دولار لهذا الغرض.

تغير المناخ

وعقد الرئيس السيسي لقاء مع باتريشيا إسبينوزا، السكرتير التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

وأكد الرئيس تقدير مصر للتعاون المثمر والمتنامي مع الأمم المتحدة فيما يتعلق بقضية تغير المناخ وتأثيراتها على العالم، والتطلع إلى تركيز هذا التعاون والتنسيق للتحضير لقمة المناخ العالمية القادمة COP27 فى شرم الشيخ، وذلك فى إطار سعي مصر للبناء على ما تم إنجازه من نتائج خلال قمة جلاسجو الأخيرة، بهدف الوصول لحلول والتزامات عملية قابلة للتطبيق دولياً فيما يتعلق بمواجهة التحديات المناخية، وحشد التمويل الدولي الضروري لذلك.

من جانبها، أعربت «إسبينوزا» عن تشرفها بلقاء الرئيس، وتطلعها لأن تكون القمة المقبلة، التي ستستضيفها مدينة شرم الشيخ قمة فارقة فى قضية التغير المناخي، مشيدةً فى هذا الإطار بالمواقف التاريخية ذات الصلة لمصر، لاسيما مع كونها من أولى الدول النامية، التي تبنت سياسات حاسمة بشأن ملف تغير المناخ، فضلاً عن الجهود الوطنية المبذولة حالياً للاهتمام بملف البيئة ودعم التحول الأخضر ومجابهة ظاهرة التغير المناخي، بما فيها من خلال بناء المدن الخضراء، والتحول لوسائل النقل النظيف، وإصدار السندات الخضراء، وكذا اعتماد الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠.





ستظل أم الشهيد نموذجًا فريدًا و«أكثر مثالية»، عمن سواها من الأمهات اللائي جعل الله الجنة تحت أقدامهن، فهي المضحية، التي قدمت جزءًا من روحها وهو فلذة كبدها فداء للوطن، وهي الراضية بقضاء الله وقدره، وهي الصابرة على فراقه، والمحتسبة له كشهيد عند ربه..
ولأن شهر مارس، هو شهر الاحتفال في مصر بيوم الشهيد، وعيد الأم وكلاهما فرصة لتكريم بطلات أنجبن شهداء أبطالًا، فقد احتفلت مجلة «أكتوبر» بعدد من أمهات الشهداء تكريمًا لهن على تضحياتهن، التي لا تقدر بثمن.

أدار الندوة: محمد أمين
أعدها للنشر: د. نسرين مصطفى
تصوير: عامر عبد ربه
عصام محمود - باسم صابر

«أكتوبر» احتفت بنماذج منهن تزامنا مع احتفالات يوم الشهيد وعيد الأم

والدة الشهيد.. الأم «الأكثر مثالية»

نماذج ملهمة

افتتح الندوة الكاتب الصحفى محمد أمين، رئيس تحرير مجلة أكتوبر وبوابة دار المعارف الإخبارية، بالترحيب بأمهات الشهداء معربًا عن تقديره لتضحياتهن وكونهن نماذج ملهمة للشعب المصرى، وحائط صد ضد التهديدات، التى تواجهها مصر، ليس اليوم فقط وإنما منذ أن عرف التاريخ تدوين كلمة بطولات، فكانت الأم المصرية هى المرتكز لزرع حب مصر والتضحية فى سبيلها لتعيش مصر وشعبها مرفوعى الرأس.

كما تحدث عن الصفات، التى تجمع الشهداء واصطفاء الله لهم لإخلاصهم فى الدعاء بالشهادة وتفانيهم فى حب مصر، معبرًا عن تقدير مصر قيادة وشعبًا لتضحيات الشهداء ولأمهات الأبطال.

حى فى الوجدان

وكانت بداية الحديث لأميمة محمود، أم الشهيد عقيد أ.ح. محمد إدريس، التى وصفت ابنها بأنه كان «جنة على الأرض»، هى صفة يشترك فيها الشهداء وليس إدريس فقط، فهم جميعا جاءوا من الجنة وعادوا لها مرة أخرى، مضيفة: فخورة بما قمت به وما حصدته من تربية ابنى فقد علمته تقوى الله وحفظ القرآن الكريم وكان محافظا على الصلاة وما سمعته عن سيرة ابنى بعد استشهاده جعلنى أكثر فخرا وأعاننى على الصبر على فراقه والاستعداد للتضحية لأجل مصر وترابها مرة أخرى.

واستطردت، تروى عن ذكرى الشهيد الطيبة، فقالت: ذكراه الطيبة فى كل لحظة فى حياتنا جميعا، فهو دائما فى وجداننا وفى تفاصيل حياتنا حتى أبناء شقيقه الصغار، مازالوا يذكرونه رغم أنهم كانوا صغارا، فهو مصدر فخر لجميع أفراد العائلة ومثل أعلى وقدوة لنا وأدعو له فى كل لحظة، فقد كان بارًا بى وكان سندى وسند الأسرة كلها.

وعبرت أم الشهيد عن الفخر الكبير، الذى تشعر به هى وكل عائلتها بالشهيد محمد، خاصة عندما يتحدث عنه قادته وجنوده، فقد كان يرتعد منه الإرهابيون خوفًا من جسارته، متابعة: عندما يكون موجودًا لا يتحرك أى منهم على الأرض خوفًا منه، قائلين «إدريس على الطريق»، وهو أمر لم أعلمه إلا من قادته بعد استشهاده ويبدو أنه كحال كل الشهداء كان يتمنى أن ينال مرتبة الشهيد فقال لى وأنا فى زيارة لبيت الله الحرام: «ادعى لى أنال الشهادة أنا صادق فى طلبها»، وقد كان فنال الشهادة كبطل فجعلنى فخورة به وأدعو الله أن يلهمنى وجميع الأمهات الصبر.

أم الرجال

أما المهندسة عزة عثمان، أم الشهيد رائد بحرى مصطفى محمود، الشهير بـ «بوتشر»، فأكدت أنها لم تبك عندما سمعت خبر استشهاده، وامتزجت مشاعرها بين الصدمة والفخر، مشيرة إلى أن لها ابنًا آخر يخدم فى القوات الخاصة بالبحرية هو الرائد محمد محمود.

وأكدت أنها كانت دائمًا داعمة للشهيد مصطفى، الذى كان حلمه منذ الصغر الالتحاق بالقوات البحرية وأن يكون مدافعا عن مصر وحمايتها، ومن أجل هذا الهدف رفض الشهيد الالتحاق بأى كلية أخرى، مؤكدة أنها حرصت على تربية أبنائها تربية سوية وسليمة، إذ عودتهم جميعا وهى الأم لأربعة أبناء، على الاعتماد على أنفسهم، وأن يكونوا رجالًا يقومون على خدمة أنفسهم، فزرعت فيهم حب العطاء والنظام حتى أن كلًا منهم أصبح قائمًا على خدمة نفسه ولا يخجل من ذلك، فهى صفات نحب أن



الكاتب الصحفي محمد أمين:

• الأم المصرية المرتكز لزرع حب مصر والتضحية في سبيل الوطن على مر العصور

• نقدر تضحيات أمهات الشهداء وكونهن نماذج ملهمة للشعب المصري وحائط صد ضد التهديدات

يكون عليها أبناؤنا جميعا.

وقالت: ويجب أن نؤكد أن قواتنا المسلحة بالفعل، هى مصنع الرجال، فقد قمت بتربية أبنائى تربية حسنة إلا أن القوات المسلحة أضافت الكثير إلى شخصياتهم وربت فى وجدانهم وقلوبهم عقيدة واحدة هى النصر أو الشهادة حبا فى مصر ولو عاد بى الزمن مرة أخرى لضحيت مرة أخرى لأجل مصر وحبًا فيها.

وأشادت أم الشهيد مصطفى بالأقلام النظيفة، التى ساندت الدولة وتتناول سيرة الشهداء لتنشر الوعى فى وجدان الأجيال القادمة من خلال تسليط الضوء على تضحياتهم وأكدت أن كلًا منّا جندى فى موقعه يؤدى دوره حبًا فى مصر.

عريس السماء

وتحدثت كريمة مليجى، أم الشهيد رائد محمد غنيم عن ابنها، قائلة: سيرة محمد وكل الشهداء عطرة بكل الخير فقد زُف إلى السماء لحور العين قبل أن يزف عريسًا فى الدنيا، حيث كان قد حدد موعد زفافه قبل استشهاده وكان مقررا له، بعد شهرين من استشهاده، مضيفة: ما



أميمة محمود: • ابنى محمد إدريس والشهداء جميعًا جاءوا من الجنة وعادوا لها مرة أخرى

• سيرة ابنى بعد استشهاده أعانتنى على تحمل فراقه والاستعداد للتضحية لأجل مصر وترابها مرة أخرى

سمعته عن ابنى وبطولاته يدعو للفخر، خاصة أنه كان شديد القرب منى لأنه الابن الكبير وكان يشعر بى وأشعر به لذا أدعو الله أن يلهمنى ويلهم كل أم الصبر وأن نلتقى بأبنائنا فى الجنة، أما فى الدنيا فيكفينى فخرًا كونى أم الشهيد محمد غنيم، وعلى استعداد للتضحية مرة أخرى.

ابن العريش

ومن القاهرة إلى العريش تلك المنطقة الملتهبة، التى كانت نقطة وبؤرة لأحداث مثيرة، حيث تتحدث ميرفت سكر، أم الشهيد الرائد مؤمن نعمان «من الشرطة» ابن العريش، الذى ولد وترعرع بين جنبات تلك المدينة الجميلة، والتى تقول: تزوجت وانتقلت مع زوجى للعريش نظرًا لظروف عمله وأنجبت ابنى مؤمن وشقيقه وكانت دائما العريش صاخبة بالأحداث، خاصة بعد أحداث يناير ٢٠١١ وشاهدنا محاولات الإرهاب فى السيطرة على المدينة ومررنا بأيام مرعبة، هذا عن المدينة، أما عن ابنى الشهيد مؤمن فقد كان يعلم جيدًا بالخطر المحدق بالمدينة ورغم ما مررنا به من أحداث إلا أن مؤمن كان رقيق القلب لم تدخل تلك الأحداث القسوة إلى قلبه بل كان طيب القلب وله عقل كبير يسبق سنه حتى إنه طلب منى ألا أذكر سنه.

وتتذكر سكر، ما كان يوصيها به مؤمن، قائلة: كان يوصينى دائما برعاية المغتربين ويقول لى أنت أم لكل مغترب فى العريش وعليك رعايتهم وكان مؤمن وأنا همزة الوصل بين المغتربين وأهلهم فى حال حدوث أى ظرف طارئ، وفى رمضان كان يقول لى عليك إفطار الضباط وعليّ إفطار العساكر وكان حريصًا على إشغال وقتى وأن نبذل الجهد سويًا لكى لا يتركنى للتفكير فكان يشعر بخوفى.

صفات واحدة

وعلق الكاتب محمد أمين، على حديث الأمهات، بالتعبير عن إعجابه وفخره ببطولات أمهات الشهداء وصمودهن أمام فقد فلذات أكبادهن واتفق معهن فى أن صفات الشهداء واحدة لذا فهم مصطفون، سواء هم أو أمهاتهم، قائلا: كثيرًا ما جلست مع أمهات الشهداء ودون اتفاق كلهن يعبرن نفس التعبير عن الرضا والتضحية والعزيمة والإصرار على الاستمرار فى التضحية من أجل مصر، فالشهداء طلبوا الشهادة بصدق فنالوا الشرف الكبير فى الدنيا والجنة هم ومحبوهم.

حلم الشهادة

وهنا قالت أم الشهيد محمد إدريس: كان حبه للدفاع عن الوطن والشهادة فى سبيل أمنه وأمانه قصة قديمة، حيث كان والده يصحبه معه فى احتفالات انتصارات أكتوبر، وكان عمره لا يتعدى ١٢ عامًا وكنا فى زيارة لأرض الفيروز فاتكأ محمد على الأرض وأمسك ببعض الرمال ونظر إلى السماء ودعا الله قائلا «يارب نفسى أكبر وأدخل الجيش وأموت هنا فى أرض الفيروز»، ومنذ ذلك الحين وكان محمد يفعل كل ما يراه سيؤدى به إلى الشهادة وكان مخلصا فنالها.

ملحمة واحدة

وأيدتها أم الشهيد مصطفى محمود على، فقالت: إن قصة كل شهيد هى قصة ملحمة جميلة ترتقى من مرحلة إلى أخرى وكان مصطفى شديد الطموح وحصل على العديد من الفرق وتفوق بها حتى أنه كان يقول لى دائما إنه سوف تتحدث عنى مصر كلها، فكنت أتعجب، إلا أنه كان يشعر باستشهاده وقصة استشهاده ودفاعه عن زملائه جعلتنى أفخر به وأشعر بأننى نجحت فى تربية أبنائى.

وأضافت: من دواعى فخرى وسرورى أن يلقب مصطفى ببوتشر البحرية وكان دائمًا ما يقول لى ادعى لى أرجع ملفوفًا بعلم مصر، وكنت أشعر بالسعادة رغم خوفى الشديد عليه لكنى مع ذلك

تأكدت أنى ربيت رجلًا صالحًا يستطيع الدفاع عن مصر وشعبها.

وفى نفس السياق، روت أم الشهيد محمد غنيم أنه كان دائمًا ما كان يقول لها ادعى لى أن أكون فى مصاف الشهداء وكان دائم الخوف علىّ عندما يخبرونى بنبأ استشهاده إلا أننى عندما أخلو إلى نفسى وأتذكر كلماته أعلم جيدا أنه كان يشعر بأنه سيضحى بروحه فداءً لمصر.

الشهيد ابن الجميع

وقالت أم الشهيد مؤمن نعمان: إنه عندما حانت ساعة دفن جثمان الشهيد مؤمن وجدت – رغم ظروف المدينة الأمنية الصعبة – عددًا كبيرًا من محبيه، والأجمل أن هناك منهم من لم يعرف مؤمن ولم يشاهده حتى إن أحد المعزين قال لوالده: «مؤمن ليس ابنك وحدك هو ابننا جميعا وهو أمر أثلج قلوبنا وشعرنا أن دماء مؤمن وزملائه من الشهداء لم تذهب سدى وأنهم سيظلون فى وجدان مصر والمصريين وأن جميع الشباب هم أبناؤنا مثل مؤمن.

وأشادت بما قامت به الدولة من جهود للدفاع عن سيناء عامة والعريش خاصة، التى كان يطمع بها الأعداء حتى إن الأوضاع الأمنية بها كانت غاية فى الخطورة فلا أمن ولا طمأنينة إلا أن ما نراه الآن من تنمية وتعمير على أعلى مستوى جعلتنا نشعر أن دماء أبنائنا لم تذهب سدى وأنها كانت لحماية مصر وأرضها وكل الشعب المصرى والقيادة السياسية تقدر لك وتسعى إلى الحفاظ عليه وتؤكد الدور الكبير، الذى قام به الشهداء.

زفاف للسماء

والتقطت الحديث أم الشهيد محمد غنيم، التى امتلأ حديثها بالفخر والفرحة قائلة: روى لى أحد قادته أنه يوم استشهاده اغتسل وارتدى افرولًا جديدًا، فقال له أحد قادته مداعبًا «هو أنت عريس جديد» وأشعر أنه بحق عريس زُف إلى السماء، وكنت قد طلبت ممن حضروا جنازته ألا يبكى أحد ووجدت نفسى أزف ابنى بالزغاريد أثناء دفنه لمثواه الأخير وقلبى مطمئن لأنه فى درجة عظيمة هو وكل شهدائنا.

تقدير الرئيس

وعن تكريم الدولة لأسر الشهداء، قالت أم الشهيد مؤمن: ما يجعلنا نصبر ونصمد ما نراه من تقدير من الدولة ومن أبناء الشعب المصرى، فهم بحق يقدرون تضحية الشهيد ويحملون تلك التضحية فى قلوبهم ونرى ذلك التقدير فى عيون الجميع، فجميع زملائه وقادته على اتصال دائم بنا حتى اليوم ونحن رغم ما نشعر به من ألم إلا أن كل الأسرة تشعر بالفخر أن أحد أفراد الأسرة كان أحد الشهداء فى سبيل الحفاظ على مصر آمنة مطمئنة.

وقالت أم الشهيد مصطفى: الدولة تقوم بتكريم الشهداء، وقبل ذلك فقد كرمهم الله عندما اختارهم واصطفاهم لأنهم يستحقون التكريم لأنهم أخلصوا فى حب الله والوطن، هنيئًا لهم الجنة، وهنيئًا لنا لقب أمهات الشهداء، أما القيادة السياسية فهى حريصة كل الحرص على إبراز دور الشهيد، فالرئيس عبد الفتاح السيسى كرمنى ودائما ما يسأل عنى ودائمًا ما تتم دعوتى فى الاحتفالات المختلفة، خاصة فى المدارس والجامعات لكى ألقى كلمة وأتحدث عن ابنى مصطفى وهو فخر لى، كما أن ما يحدث فى الدولة من تقدم وتطوير يشعرنا جميعا أن دماء الشهداء لم تذهب سدى وإنما هى السبب فى توفير الأمن و الأمان لكل مصرى.

وعلقت على اهتمام الدولة بالشهداء، أم الشهيد محمد غنيم، التى أكدت أنه: ما من مناسبة إلا يتم دعوتى لها، ونريد أن تعرف الأجيال القادمة ما قام به الشهداء من تضحيات، فعلى سبيل المثال يجب تضمين المناهج التعليمية لقصص الشهداء والأبطال، فنحن فخورون بهم، وعلى جميع الأجيال أن تفخر بهم أيضا وأن تأخذ من تضحياتهم نموذجًا لهم، فهم أبطال ضحوا بأرواحهم عن طيب خاطر وكانت الشهادة هى الجائزة الكبرى.





وتطرقت أم الشهيد محمد إدريس إلى تكريم الرئيس عبد الفتاح السيسى لها وهو أمر يحسب للدولة وفاءها تجاه الشهداء، مما يعطى قدوة للأجيال القادمة، وكذلك توجه الدولة للاتخاذ من حياة الشهداء نماذج للأعمال الدرامية.

وصية مطولة

واستعادت أمهات الشهداء لحظات أليمة مررن بها، كان الصبر سلاحهن لنيل شرف لقب أم الشهيد، فتروى أم الشهيد محمد إدريس أنه عقب استشهاد ابنها فوجئت بأنه ترك وصية بخط يده مكونة من ٣ ورقات كاملة أوصى بها بأمور كثيرة على رأسها الإيمان والصبر وحب الوطن والدفاع عنه.

أما أم الشهيد محمد غنيم، فذكرت أنها علمت بخبر استشهاد ابنها أثناء خدمته فى العريش من الجيران والمعارف وقررت أن تذهب إلى العريش لكنها علمت أن جثمان الشهيد محمد غنيم قد وصل إلى القاهرة وأنه أكثر ما كانت تخشاه هو أن يمثل بجسده إلا أنها اطمأن قلبها بمواراة جسده التراب، فكان رغم إصابته فى الجبهة إلا أنه كان كالبدر، لكن تلك منزلة الشهداء وقلوبهم

كريمة مليجي:

● أدعو الله أن نلتقى بأبنائنا فى الجنة.. أما فى الدنيا فيكفينى فخرًا كونى أم الشهيد محمد غنيم

● طلبت ممن حضروا جنازته ألا يبكوا.. ووجدت نفسى أزفه لمثواه الأخير بالزغاريد





البيضــاء ووجوههــم المنيــرة، وتقول أم الشــهيد مصطفى محمود فوجئــت بعدد كبير من ضباط البحرية جاءوا إلى المنـزل وأبلغونا بخبر استشــهاد مصطفــى ورووا لنا قصة بطولته وبصبر وثبات استقبلت الخبر واحتسبت مصطفى عند ربه فى مكانة أعظم.

وبعيــون يملؤهــا الصبر وصــوت يعتصره الشــوق لفلذة كبدها، قالت أم الشــهيد الرائد مؤمن نعمان: كنا نعيش فى أجواء ملتهبة فى العريش وكان دائما ما يوصينى مؤمن بأن أكون قوية وأن استشهاده من الممكن أن يحدث فى أى وقت، وفى ليلة استشهاده كنا نعيش أجواء حظر التجوال، وسمعنا أحــد الجيــران يخبرنا أن هنــاك مدرعة تنــادى على والد مؤمن، فعلى الفور أيقظته وكنت أظن فى البداية أنه مصاب إلا أننا عندما توجهنا إلى المستشفى علمنا أنه استشهد ولم يصب، فكانت حالة من الذهول وعدم التصديق.

دروع تذكارية

وفــى نهايــة الاحتفاليــة، التــى حظــت بعــدد كبير من الجوانب الإنســانية والبطــولات وتكريمًا لدور لأمهات فى تربيــة أبطال ضحوا بأرواحهم من أجل مصر قدم الكاتب محمــد أمين، رئيس تحريــر مجلة أكتوبــر دروعًا تذكارية لأمهات الشــهداء والتقط الحضور معهن الصور التذكارية معبرين عن امتنانهم لما قدموه من قدوة حسنة يحتذى بها ومن سيرة أبطال خالدين.







ميرفت سكر :

● ابنى مؤمن نعمان كان يوصينى دائما برعاية المغتربين فى العريش



عزة عثمان:

● لم أبكِ عند سماع نبأ استشهاد ابنى مصطفى محمود بل شعرت بالفخر









للعام السابع على التوالي تقام معارض «أهلا رمضان» على مستوى محافظات مصر، بمشاركة الغرف التجارية ووزارة التموين.. ولكن معارض هذا العام، تحمل طابعا وأهمية خاصة، في ظل ارتفاع أسعار السلع خلال الأيام الماضية، إذ تعرض جميع المنتجات الغذائية بأسعار منخفضة تصل ما بين 20% إلى 30% عن الأسواق.

محمد الشرقاوى - السيد عبد الرازق

بتخفيضات تصل إلى 30%

«أهلا رمضان» هذا العام .. شكل تاني

قال المهندس إبراهيم العربي، رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية، ورئيس الغرفة التجارية للقاهرة إنه يتم التنسيق مع كافة سلاسل الإنتاج والإمداد التجارية والحكومة بشأن توفير السلع المختلفة للمستهلكين خلال شهر رمضان، إلى جانب تكثيف التنسيق مع المحافظات لإقامة الشوادر الخاصة بطرح السلع الرمضانية والاستهلاكية المختلفة، موضحا أن معارض أهلا رمضان ستطرح كافة السلع بتخفيضات تتراوح بين ٢٠ إلى ٣٠٪ عن الأسعار الطبيعية.

وطالب المستهلك المصري بعدم اللجوء لنمط الشراء بغرض التخزين تفاديا لوقوع ضغط مفاجئ على حجم المعروض فى الأسواق، مؤكدا على توافر كافة السلع بكميات كافية لاحتياجات الأسواق المحلية وأن الغرف التجارية بالتعاون مع كافة أطراف سلاسل الإنتاج والتوزيع تعمل على زيادة المعروض بالأسواق المختلفة، ولن يكون هناك أي نقص فى السلع.

إجراءات استثنائية

وأشاد العربي بالقرارات الحكومية لضمان عدم وجود أي ارتفاع فى الأسعار واحتواء تقلبات الأسعار بالأسواق العالمية بحزمة إجراءات استثنائية تساهم بشكل سريع ومباشر فى تراجع الأسعار فى الأسواق المحلية، كما أشاد بالدور المهم الذي تلعبه الغرف التجارية بالمحافظات من مراقبة يومية لحركة الأسعار ومعدلات سحب السلع للتأكد من عدم وجود أي نقص فى كافة السلع وما قررته تلك الغرف من إطلاق حملات متنقلة استعدادا لبداية شهر رمضان المكرم بتوفير كافة السلع لكافة النقاط النائية بمختلف المحافظات.

وأشار إلى أن لجان المتابعة باتحاد الغرف التجارية ترصد حركة التغيرات التي تشهدها الأسواق من حيث حجم وتوزيع وسعر كافة السلع، وتقوم بتحليل تلك البيانات ومقارنتها بالمتغيرات العالمية لوضع تصورات مستقبلية لحركة الأسواق والمتغيرات السعرية، التي قد تؤثر على الأسواق المحلية، كما تراقب المتغيرات التي تشهدها كافة المحافظات على مستوى الجمهورية، وما تعده الغرف التجارية بالمحافظات وتقارير الجهات الحكومية والإحصائية التي تراقب متغيرات الأسعار فى كافة الأسواق.

واختتم بأنه من المقرر التنسيق بين وزارة التموين والغرف التجارية، بشأن قائمة السلع وأسعارها العادلة التي تضمن حقوق المنتج والتاجر والمستهلك، وفقاً لآليات السوق.

كميات إضافية

وأكّد هشام الدجوري، رئيس شعبة المواد الغذائية، على توافر كافة السلع بالأسواق وأن الأسعار تستجيب بشكل تدريجي للإجراءات التي اتخذتها الحكومة بالتعاون مع الغرف التجارية وسلاسل الإمداد بضخ كميات إضافية من كافة السلع لتوفير الإتاحة اللازمة للسيطرة على ارتفاع الأسعار، مشيرا إلى أن الحكومة عقدت العديد من اللقاءات باتحاد الغرف التجارية وشعبها التجارية المختلفة لكافة القطاعات السلعية والمنتجين وسلاسل الإمداد التجارية للتأكد من توفير كافة السلع والتنسيق لكافة الاستعدادات لاستقبال شهر رمضان المبارك بمجموعة من المبادرات والتخفيضات على أسعار اللحوم والدواجن ومختلف السلع الغذائية والاستهلاكية، خاصة لما يواكب الشهر الكريم من ارتفاع فى حجم الطلب المحلي على كافة السلع.

علي المصيلحي

الرئيس السيسي وجه بالتوسع في نشر المعارض وزيادة التخفيضات حتى يحصل المواطن على السلع بأسعار مناسبة

أسواق الأقصر

من جانبه، قال صلاح خليل، رئيس غرفة الأقصر، إن الأسواق تشهد استقرارا وثباتا فى أسعار الخضر والفاكهة، بما يتناسب مع كافة المواطنين ووجود وفرة فى تلك السلع جميعها فى الأسواق، مؤكدا أن هناك تعاونا وتنسيقا مع مديرية التموين التي بدأت فى التجهيز لافتتاح معارض أهلا رمضان والشركة المصرية والسلاسل التجارية الكبرى، حيث جاري تجهيز معرض رئيسي بمدينة الأقصر بمشاركة الشركات الكبرى وكبار التجار، وكذلك معارض وشوادر فرعية بالمراكز والمدن، وذلك لعرض وبيع السلع الأساسية وسلع شهر رمضان المبارك بتخفيضات تتراوح بين ٢٠ إلى ٣٠٪.

خدمات حديثة

وأكد محمد الملاح، رئيس غرفة السويس التجارية أن الاتحاد العام للغرف التجارية يوجه دعما كبيرا فى غرفة السويس من أجل تقديم مزيد من الخدمات الحديثة المتطورة لأعضاء الغرفة، بما ينعكس إيجابيا على الخدمات المجتمعية واستقرار السوق، مشيدا باستجابة المحافظ فى دعم العارضين من أعضاء الغرفة لاستقبال شهر رمضان المبارك والتسهيلات التي يقدمها للاشتراك فى معرض أهلا رمضان من خلال شوادر عرض السلع للمواطنين واستخراج التصاريح؛ لإقامة البوابات بدون تكلفة فى مقابل وضع تخفيضات مميزة علي أسعار السلع لدعم المواطنين فى ظل دخول الشهر الكريم، وهو ما اعتبره دعما حقيقيا للتجار المشاركين فى أهلا





رمضان لتقديم تخفيضات خاصة على أسعار السلع.

مدن المنيا

ومن جانبه، قال أحمد راضى رئيس غرفة المنيا، إن الغرفة ستقوم بإنشاء ٥ معارض «أهلا رمضان» بمراكز مدينة المنيا وملوي وبني مزار وغيرها من مدن المحافظة لعرض جميع السلع الغذائية بأسعار مخفضة كما يجري كل عام كما تتحمل الغرفة كافة النفقات الخاصة بالمعارض ومنحها للتجار بالمجان حتى يتم عرض المنتجات بأسعار مخفضة للجمهور.

غرفة كفر الشيخ

وفى كفر الشيخ طالب حاتم عبدالغفار، رئيس الغرفة التجارية، التجار والمستوردين والمصدرين من أعضاء الغرفة بعدم اللجوء إلى احتكار أي من السلع الاستراتيجية أو تخزينها، فى إطار سياسة الغرفة الرامية فى المقام الأول للتوعية من السلوكيات الضارة، موضحا أن الاحتكار والتخزين للسلع، هو عمل غير أخلاقي وغير ديني نهت عنه كافة الشرائع السماوية ومواثيق الشرف التجاري.

توجيه رئاسي

وحرصت وزارة التموين والتجارة الداخلية، على توفير كافة السلع الغذائية والاستهلاكية بتخفيضات تصل إلى ٣٠٪ عن مثيلاتها فى السوق المحلية، لضبط الأسواق وتخفيف عبء ارتفاع الأسعار على المستهلكين نتيجة الحرب الروسية الأوكرانية، وتستمر فعاليات المعرض حتى نهاية شهر رمضان المبارك.

وأكد الدكتور على المصيلحى وزير التموين والتجارة الداخلية، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية يولى معارض أهلا رمضان اهتماما خاصا، ووجه الرئيس بالتوسع فى نشر تلك المعارض وبزيادة التخفيضات حتى يستطيع المواطن الحصول على سلعة بتخفيضات كبيرة.

قوافل متنقلة

وأضاف المصيلحى، أن التخفيضات تتراوح ما بين ٢٠ إلى ٣٠٪، كما أن كل سلسلة تجارية سيقام فيها ركن خاص تحت اسم «أهلا رمضان»؛ لتغطية أكبر مساحة جغرافية، حيث تصل عدد الفروع إلى نحو ١٣٠٠ فرع. و٥٠٠ منفذ من منافذ جمعيتي وعدد من المنافذ المتحركة تشارك فى معارض أهلا رمضان هذا العام بنفس التخفيضات السابقة، مؤكدا التنسيق التام بين المحافظين لإقامة شوادر بالمحافظات، وأيضا لتوفير كل السلع الغذائية والاحتياجات الأساسية فى جميع المناطق لرفع العبء عن كاهل المواطنين، وأن عدد القوافل المتنقلة المشاركة فى معارض أهلا رمضان ستصل إلى ١٠٠ قافلة متنقلة تكون محملة بكافة السلع التي يحتاج إليها المواطنين وتستطيع الوصول إلى كافة النجوع والكفور والمناطق النائية.

> إبراهيم العربى: لجان متابعة من الغرف التجارية ترصد حجم وتوزيع وأسعار كافة السلع

لتخفيف العبء عن المواطنين

«كلنا واحد».. التخفيضات تطفئ «نار الأسعار»

مع اقتراب شهر رمضان المبارك، وبرعاية رئيس الجمهورية، تواصل وزارة الداخلية جهودها لتوفير السلع للمواطنين بأسعار مخفضة لمحاربة غلاء الأسعار، وأطلقت «الداخلية» المرحلة الثانية والعشرين من مبادرة «كلنا واحد»، والتى تستمر لمدة ثلاثين يوما، خلال الفترة من ١٥مارس الحالي وحتى ١٣ أبريل المقبل، لطرح كميات كبيرة من السلع بجودة عالية وأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق، بنسب تتراوح بين ٢٥٪ إلى ٦٠٪، لتخفيف العبء عن كاهل المواطن، مع مراعاة كافة الإجراءات الاحترازية.

ويشارك فى المبادرة، عدد من كبرى السلاسل التجارية مثل (خير زمان– أولاد رجب- عبدالله العثيم– كارفور– العابد– المحلاوي– أوسكار– خير بلدنا– راية ماركت- أسواق فتح الله– الفرجاني– هايبر الشرقية– إسبنس– كازيون– الشرق- أكسبشن– هايبر بلس– مول القاهرة– النساجون الشرقيون– جولدن مان هاوس– تاى هاوس– نيو أكتف أبوعلاء– راديو طلعت – العربى للأدوات الكهربائية – شركة الفيومى– هايبروان– دايموند تكستال للملابس الجاهزة – الفار للتجارة – اللولو للأسواق التجارية – الطحان للتمور – المتوكل للاستيراد والتصدير). وذلك من خلال فروع تلك السلاسل التجارية بإجمالى ٩٩٣ فرعا على مستوى الجمهورية.

ويتواجد عدد من السرادقات بالميادين والشوارع الرئيسية، وقوافل السيارات بالمناطق الأكثر احتياجًا، التى لا تتوافر بها أفرع للسلاسل التجارية الموصى بها، ومشاركة منافذ أمان التابعة لوزارة الداخلية فى المبادرة، وتم إطلاق قوافل سيارات مُجمعة لبيع السلع الغذائية، وذلك من خلال الدفع بـ٢٥ سيارة مُحملة بسلع غذائية مختلفة، بنطاق محافظات «القاهرة والمنوفية والغربية والجيزة والقليوبية»، بالمناطق الأكثر احتياجًا، بحيث يحصل المواطنون على احتياجاتهم من السلع المهمة، دون التعرض للزحام، بما يسهل لهم إتمام عملية الشراء، وبالنسبة للأسعار يتراوح سعر كيلو الأرز بين ٩ حتى ١٠ جنيهات، وكرتونة البيض الأحمر بـ ٥٤ جنيها والبيض الأبيض بـ ٥٢ جنيها والبلدي بـ ٥٥ جنيها، والسكر الكيلو بـ١٠ جنيهات ونصف الجنيه والزيت من ٢٠ حتى ٢٥ جنيها والبلح من ١٠ حتى ٢٠ جنيها وقمر الدين من ١٠ حتى ٢٥ جنيها بجانب السلع الغذائية الأخرى التي ينخفض سعرها عن خارج المنفذ من ٤ حتى ٨ جنيهات.

ولاقت هذه المرحلة من مبادرة «كلنا واحد» ترحيبا كبيرا من المواطنين، وسط إشادة واسعة باهتمام الرئيس السيسي بتخفيف العبء عن كاهل المواطنين، وتقدير لجهود وزارة الداخلية من أجل توفير احتياجاتهم، حيث تلبي المبادرة كافة احتياجات المواطنين بأقل تكلفة، وبالجودة المطلوبة، كما تشير اللافتات إلى نسب التخفيض، وخاصة تلك التي ترتبط بشهر رمضان المبارك.

من جانبها، تشارك منظومة «أمان» التابعة لوزارة الداخلية فى المبادرة للمساهمة فى تلبية احتياجات المواطنين، من خلال تجهيز العديد من المنافذ الثابتة والمتحركة، لطرح السلع الغذائية بالأماكن النائية والقرى بكافة المحافظات . وذلك بالتنسيق مع مديريات الأمن لتخفيف العبء عن المواطنين، بما يعد ترجمة واقعية لاهتمام الوزارة بتلبية الاحتياجات المجتمعية للمواطن، من خلال توفير السلع والمستلزمات الأساسية، والاستجابة لمتطلباتهم، بما يحقق توطيد العلاقات الإيجابية مع المواطنين، ويسهم فى تحقيق مفهوم جودة العمل الأمنى.

وكانت فعاليات المرحلة الـ٢١ من مبادرة «كلنا واحد»، انطلقت بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ٧٠ لعيد الشرطة، للمشاركة أيضا فى توفير كافة مستلزمات الأسرة من سلع غذائية استراتيجية وأساسية وسلع معمرة وأدوات منزلية وملابس ومفروشات وأدوات كهربائية ومستلزمات إضاءة ومستلزمات طبية للوقاية من فيروس كورونا بجودة عالية، واستمرت تلك المرحلة لمدة ٢٠ يوما بتخفيضات وصلت إلى ٦٠٪.



غـلاء الأسـعار والزيادة غيـر المبررة فى قيمة السـلع بات الهاجـس، الذى يؤرق الغالبيـة العظمى من المواطنين، خاصة بعد اشـتعال الحـرب الروسـية الأوكرانية وارتفاع معـدلات التضخم العالمية، التى يخشـى المواطنون البسـطاء من أن يترتب عليها رفع مسـتمر لأسعار السلع بما يشكل عبئًا ثقيلًا عن كاهلهم، ولهذا جاءت التوجيهات المشددة من الرئيس عبد الفتاح السيسي بضبط الأسـواق؛ لتخفيف العبء عن كاهل المواطنين، خاصة محدودى الدخل والبسـطاء، وتكثف الأذرع الرقابية بوزارة التموين شـن الحملات الرقابية وصد أي محاولات احتكار للسلع أو تلاعب في الأسعار؛ لضمان استقرار الأسواق.

محمد الشرقاوى

حماية جيوب المواطنين من الجشع..

قبضة رقابية لضمان استقرار الأسواق

يقـول عبـد المنعم خليـل، رئيس قطـاع التجـارة الداخليـة بـوزارة التمويـن، إن وزارة التمويـن كـوزارة خدمية لا تهدف للربح، وتعمل على توازن الأسـواق واسـتقرارها، فضلا عن تشـديد الرقابـة فـى السـوق، لافتـا إلـى أن جريمة الاحـتكار تصل عقوبتهـا إلى الحبس سـنتين، وغرامـة تتـراوح من ٥٠٠ ألف جنيـه لمليون جنيه، فضلا عـن مصـادرة البضائـع وعرضها بالسـعر الرسـمي فى المجمعات الاستهلاكية معلقا القواعد ستطبق على الجميع ولا أحد فوق القانون.

وأوضـح خليـل، أن بعـض الحمـلات الرقابـة ضبطـت حالات امتناع عن البيع، وأخرى تغيير فى الأسـعار، مشـيرا إلـى أنه لا يوجـد أي مبرر لرفع أسـعار بعض السـلع، بينها على سـبيل المثال الأرز كونه إنتاجا محليا، مشـيرا إلـى أنه تم ضبط أكثر من ٨٠ طن أرز فى الدقهلية، فضلا عن المحافظات الأخرى لمخالفة شـروط البيع، لافتا إلى أنه سـيتم إحالة التجار مرتكبي الوقائع إلى النيابة.

وأشار خليل، إلى أن القيادة السياسية ضخت ٥٠ مليار جنيه لزيادة السـعة التخزينية للصوامع لفترة طويلة، وهناك تعاقدات مع السـودان بشأن اللحوم والمخـزون الاسـتراتيجي آمـن تماما، ويتـم متابعة عملية أسـعار الدواجن، التي ارتفعـت جراء ارتفاع الأعلاف، لمعرفة ما إذا كان الأمر مفتعلًا أم لا.

وأوضـح خليل أن وزارة التمويـن ألزمت الصناع والموردين بكتابة الأسـعار علـى العبوات والمنتجات، كمـا ألزمـت التاجـر بالإعلان عن سـعر السـلعة المعروضة من خلال قائمة أسـعار وكذلك عن سعر السـلعة المباعة فـى فاتورة البيـع، متابعا أن العالم أجمع يشـهد زيادة فى الأسعار، لكن سيتم مواجهة أي زيـادة غيـر مبـررة خـلال الفترة المقبلة.

وناشـد المواطنـين بالشـراء من المجمعات الاسـتهلاكية ومعارض أهلا رمضان، كونهـا تقـدم تخفيضـات تصـل إلـى ٢٠٪ مقارنة بالأسـواق، مشـددا على أن المجمعات الاستهلاكية لم ترفع الأسـعار على الإطلاق، والتواصل مع وزارة التمويـن والتجـارة الداخليـة عبر الخط السـاخن ١٩٥٨٨ فورا للإبلاغ عن تلاعب أي تاجر فى أسعار السلع وفرض سعر غير المعلن عنه من جانب المورد أو الفاتـورة أو الإبلاغ عن أي مخـزن يقوم بحجب السلع أو أي ممارسات احتكارية بجانب الحملات، التي تقوم بها الأجهزة المعنية.

حملات رقابية مكثفة

مـن جانبه، قال أحمـد كمال، المتحدث الرسـمي باسـم وزارة التمويـن والتجـارة الداخليـة، إن وزارة التمويـن تواصل ضخ السـلع الرئيسـية والموسـمية بأسـعار مخفضـة ٣٠٪ عـن الأسـواق فـى ٤٠ ألف منفذ تمويني و١٣٠٠ مجمع اسـتهلاكي و٢٥٠ سيارة متنقلة فى جميـع أنحاء الجمهورية لتلبية احتياجات المواطنين

وأوضح كمال أن أذرع الوزارة الرقابية منها قطاع الرقابـة والتوزيع وجهاز حماية المسـتهلك بالتعاون مع مباحث التمويـن ومديريات التموين بالمحافظات تكثـف مـن حملاتهـا الرقابية ضد أي ممارسـات احتكاريـة أو حجب للسـلع أو تلاعب فى الأسـعار بشـكل غير مبرر لافتا إلى متابعة رصد السوق عن كثب؛ لضمان توافر السـلع وعـدم حدوث أي أزمة نقص فى سلعة معينة.

وأشـار كمـال إلـى أنه يتم بشـكل يومـى إعلان أسـعار استرشـادية للسـلع، ما يساعد المواطن على معرفة الحـدود الدنيا والقصوى للأسـعار، منوهًا بأنـه حال وجد المواطن سـعر مبالغ فيه لسـلعة ما يسـتطيع إبـلاغ جهاز حمايـة المسـتهلك والجهات الرقابية، لاتخاذ الإجراءات.

من المنتج للمستهلك

ومـن جانبهـا، تقـوم جمعيات حماية المسـتهلك بـدور الرقابة الشـعبية اللازمة للأسـواق. وأكدت الدكتـورة سـعاد الديب، عضو مجلس إدارة جهاز حمايـة المسـتهلك، أن هناك ١٧ جهـة رقابية على السـلع والخدمـات مهمتها حمايـة المواطن. ويجب مراجعة المصانع والشـركات فى تحديد هامش ربح عادل، والقضاء على الحلقات الوسـيطة من خلال تطبيق منظومة «من المنتج للمستهلك»، التي تخفض الأسـعار بنسـبة تصل إلى ٤٠٪ وهي تجربة أثبتت نجاحهـا، وتتحقـق من خلال شـراء المنتج المصري عبر قطـاع الأعمال العام والمجمعات الاسـتهلاكية ومصانـع الإنتـاج الحربـي، وعلـى المواطن خفض حجم استهلاكه والتخلي عن فكرة التخزين للقضاء على أزمة العرض والطلب.

وأضافـت الديـب، أنهـا رصـدت أسـعار بعض السلع، مثل كيلو السـكر بالتموين ١٠,٥جنيه ولكن بالمحـلات بعضهـا يبيعـه بـ١٢,٥جنيـه ومحلات أخرى تبيعه بـ١٣ جنيها، كما ارتفع سـعر كيلو اللبن حوالـى ٢ إلى ٣ جنيهات، وزاد سـعره من ١٤ لـ١٨ جنيهـا، وارتفع سـعر البيض ليصل سـعر البيضة لأكثـر مـن ٢ جنيـه وكرتونة البيض وصل سـعرها لـ٦٨ جنيهًا.

مـن جهتـه، قـال العربي أبـو طالب، المستشـار الاقتصـادي ورئيس الاتحاد العام للتموين والتجارة الداخليـة بمصـر، إن عدد مفتشـي التموين حاليا يبلغ ١٣ ألفا على مسـتوى الجمهورية يحمل ٧٥٠٠ منهـم صفـة الضبطيـة القضائيـة، وهـم المعنيون بتحرير المحاضر اللازمة ضد المخالفات، كما تعمل ٢٥٠٠ لجنـة لرصد المخالفـات، ومهمتهم التفتيش التمويني ومتابعة ٨ ملايين سـوق مرخصة، بخلاف نحو ٢ مليون سوق عشوائية بخلاف السلع المهرب، التـي يتم ضبطهـا عن طريـق المطـارات والموانئ، التي تأتي على الحدود بطرق غير شـرعية، بجانب الباعة المتجولين داخل الأسواق والمواصلات العامة أو عربات المترو والقطارات.

أحمد كمال: تخفيض 30% بـ 40 ألف منفذ تمويني و1300 مجمع استهلاكي و250 سيارة متنقلة

عبد المنعم خليل: الحبس سنتان وغرامة مليون جنيه لمن يرتكب جريمة احتكار السلع



الداخلية تواجه بقوة محتكري السلع فى الأسواق

سعيد صلاح - نشوى مصطفي

يستغل بعض التجار الأزمة التي يمر بها العالم، جراء الحرب الروسية الأوكرانية التي أدت إلى حدوث حالة من ارتفاع الأسعار على مستوى العالم، وهو ما دفع البعض إلى استغلال الأزمة، وتخزين السلع وحجبها عن الأسواق، بالإضافة إلى التلاعب فى المحررات الرسمية للحصول على السلع المدعمة.

وفي هذا الإطار، كان لوزارة الداخلية ممثلة فى مباحث التموين دور فى الحد من فوضى الأسواق، حيث وجه اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، بتكثيف الجهود لمواجهة مستغلي الأزمة، وإحكام الرقابة على الأسواق، والتصدي لمختلف الجرائم التموينية، ومحاولات حجب السلع عن التداول بالأسواق، وخاصةً السلع الغذائية، عن طريق إخفائها وعدم طرحها للبيع والمضاربة بالأسعار بقصد رفعها.

وتتصدى الإدارة العامة لشرطة التموين والتجارة، بمنتهى القوة لكافة الجرائم التموينية، بالتنسيق مع إدارات وأقسام شرطة التموين وفروعها الجغرافية بمديريات الأمن، وقطاع الأمن العام.

وجاء فى أبرز القضايا: ضبط المديرين المسئولين عن ١٠ محال جزارة لتجارة اللحوم البلدية بمحافظة القاهرة، وبحوزتهم ٥,٠٤ طن لحوم بلدية مجهولة المصدر، وغير معلن عن أسعارها بقصد البيع بأزيد من السعر المتداول، وضبط ٥٤,٥٠٠ طن «أرز أبيض، سكر حر، مكرونة، جوز الهند، زيت طعام»، معبأة داخل شكائر وعبوات بدون مستندات مجهولة المصدر، تم تخزينها لحجبها عن البيع والتداول بالأسواق لرفع أسعارها، بحوزة المدير المسئول عن شركة لتجارة السلع الغذائية بدون ترخيص بمحافظة القليوبية.

وتمكنت الحملات من ضبط أكثر من ٣ طن «لحوم مجمدة» بدون مستندات مجهولة المصدر ويشتبه فى عدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي لوجود تغير فى خواصها الطبيعية وتشكل خطراً على الصحة العامة تمهيداً لطرحها للبيع والتداول بالأسواق بقصد الغش والتدليس على جمهور المستهلكين وتحقيق أرباح بصورة غير مشروعة، بحوزة المدير المسئول عن ثلاجة لحفظ السلع الغذائية بمحافظة الجيزة.

ونجحت الحملات فى ضبط ١٣٣١ قضية تموينية متنوعة من بينهم ١٢ قضية حجب سلع غذائية بإجمالي مضبوطات أكثر من ١١٠ طن سلع غذائية، و٢ قضية حجب مواد بناء بإجمالي مضبوطات ٨٦ طن «حديد تسليح»، و٢ قضية بيع بأزيد مواد بناء بإجمالي مضبوطات بأكثر من ١٧٣ طن، ٥ قضايا الاستيلاء على السلع المدعومة بمضبوطات بلغت ٢ طن – ١٥٠ أسطوانة، و٨٢ قضية بيع بأزيد من السعر الرسمي بمضبوطات أكثر من ٦١١ طنا – ١٢٧٠ رغيفا – ١٤ أسطوانة بإجمالي مضبوطات أكثر من ٩٨٣ طنا – ١٦٤ أسطوانة – ١٢٧٠ رغيفا

وفيما يلي نوضح أبرز العقوبات التي نصت عليها المادة ٨ من قانون حماية المستهلك:

يحظر حبس واحتكار المنتجات الاستراتيجية المعدة للبيع عن التداول بإخفائها أو عدم طرحها للبيع أو الامتناع عن بيعها أو بأي صور أخرى.

يعاقب المخالف بالحبس مدة لا تقل عن سنة وغرامة لا تقل عن ١٠٠ ألف جنيه ولا تتجاوز مليوني جنيه أو ما يعادل قيمة البضاعة موضوع الجريمة أيهما أكبر في حالة العودة للمخالفة يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن عامين، ولا تتجاوز ٥ سنوات، وتضاف قيمة الغرامة إلى ٤ ملايين جنيه.

قال ماجد حسن محامي أن المادة السادسة من قانون حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية تنص على حظر الاتفاق أو التعاقد بين أشخاص متنافسين فى سوق معينة، وأن تلك المادة حددت بعض الحالات التي إذا ارتكبها التاجر يعاقب بغرامة مالية، يأتي على رأس تلك الحالات رفع أسعار المنتجات محل التعامل، والامتناع عن إتاحة أو إنتاج منتج شحيح متاح إنتاجه اقتصاديا: «القانون يعاقب كل من يخالف المادة ٦ بغرامة لا تقل عن ٢٪ ولا تزيد على ١٢٪ من إجمالي إيرادات المنتج محل المخالفة، خلال فترة البيع، وفي حالة تعذر حساب إجمالي الإيرادات تكون العقوبة أن غرامة لا تقل عن نصف مليون جنيه ولا تتجاوز ٥٠٠ مليون جنيه.

> التصدي للمضاربة بالأسعار وجرائم التموين وحجب السلع

> حبس سنتين وغرامة 4 ملايين جنيه للتلاعب بالأسعار

140 حملة في 20 محافظة..

«حماية المستهلك» يواجه جشع التجار ويحذر من الاحتكار

عاشور الزيات



د أيمن حسام الدين

> ضبط 1238 طنا من المواد الغذائية غير مطابقة وتحرير 777 محضرا

ضربات متلاحقة قام بها جهاز حماية المستهلك ضد التجار فى شتى أنحاء الجمهورية، خاصة تجار وبائعي المنتجات الغذائية لوضع حد لانفلات الأسعار واستغلال بعض التجار الجشعين الذين استغلوا الحرب الروسية الأوكرانية كمبرر لرفع الأسعار والنصب على المواطنين.

كما قام الجهاز بوضع فاتورة بين المستهلك والبائع طبقا للقانون رقم ١٨١ لسنة ٢٠١٨ والذي نص على أن الفاتورة إجبارية على البائع حتى لا يتلاعب بغذاء المصريين بشرط أن تتضمن الفاتورة السعر المعلن إضافة إلى إمكانية إعادة المنتج أو تبديله، وأضاف رئيس جهاز حماية المستهلك أنه تم شن ١٤٠ حملة على ٢٠ محافظة وذلك على مدار الأيام القليلة الماضية وأسفرت تلك الحملات عن ضبط ١٢٣٨ طنا من المواد الغذائية وتحرير ٧٧٧ محضرا للمنشآت المخالفة من إجمالي ٤٣٥٥ منشأة تجارية لبيع المواد الغذائية تم التوجه إليها.

وأشار الدكتور أيمن حسام الدين بأن الحملات تأتى فى إطار توجيهات الرئيس السيسي بشأن ضرورة ضبط الأسواق ومكافحة احتكار السلع والضرب بيد من حديد على من تسول له نفسه التلاعب بغذاء الشعب فى ظل الظروف الراهنة ومكافحة احتكار السلع ومواجهة المتلاعبين بالأسعار مستغلين الظروف، وقد أسفرت الحملات عن ضبط الكثير من التجار الجشعين.

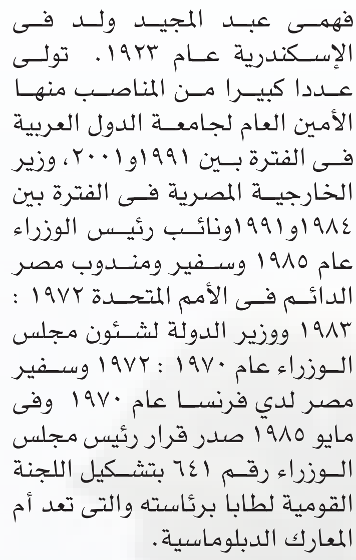
واستمرارا لدور جهاز حماية المستهلك فى ضبط الأسواق وحماية المستهلكين شنت أفرع الجهاز الإقليمية عدد من الحملات على الأسواق بالاشتراك مع مديريات التموين ومباحث التموين ومديريات الصحة وإدارات التفتيش الصيدلي والرقابة الإدارية فى جميع محافظات الجمهورية.

مقاتلون بدرجة دبلوماسيون

قادوا «أم المعارك» الدبلوماسية ببراعة

د. عصمت عبد المجيد..

صقر لجنة استرداد طابا ورئيسها



اسمه بالكامل، عصمت محمد فهمي عبد المجيد ولد في الإسكندرية عام ١٩٢٣. تولى عددا كبيرا من المناصب منها الأمين العام لجامعة الدول العربية في الفترة بين ١٩٩١و٢٠٠١، وزير الخارجية المصرية في الفترة بين ١٩٨٤و١٩٩١ونائب رئيس الوزراء عام ١٩٨٥ وسفير ومندوب مصر الدائم في الأمم المتحدة ١٩٧٢ : ١٩٨٣ ووزير الدولة لشئون مجلس الوزراء عام ١٩٧٠ : ١٩٧٢ وسفير مصر لدي فرنسا عام ١٩٧٠ وفي مايو ١٩٨٥ صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٦٤١ بتشكيل اللجنة القومية لطابا برئاسته والتى تعد أم المعارك الدبلوماسية.

ومن مؤلفاته كتاب مواقف وتحديات في العالم العربي، حيث كان أكثر الأشخاص احتكاكا بمشاكل الأمة العربية وآلامها والمواقف والتحديات والأحداث التي واجهتها والتي أثرت سلبا أو إيجابا على الأمة العربية كأزمة الخليج الثانية والأزمة الليبية الغربية (لوكربي) وأزمة لبنان وأزمة احتلال إيران للجزر الإماراتية.

عشق الدكتور عصمت عبد المجيد العمل الدبلوماسي وأحب الحياة الدبلوماسية وأخلص لها عظيم الإخلاص فأعطته بقدر ما أخلص لها حتى أصبح علمًا من أعلام الدبلوماسية في الوطن العربى، حيث تميزت سياسته بالهوادة.

ومن الجوائز التى حصل عليها وسام الجمهورية من جمهورية مصر العربية، وأوسمة أخرى من فرنسا ويوغوسلافيا واليونان وإيطاليا والدنمارك وكولومبيا وألمانيا الاتحادية وسلطنة بر وناي. توفى عبد المجيد فى ٢١ ديسمبر ٢٠١٣.



> عشق العمل الدبلوماسي وأحب الحياة الدبلوماسية وأخلص لها عظيم الإخلاص



د. مفيد شهاب..

تفاصيل أهم ثلث ساعة فى حياته

عين د. مفيد شهاب عام ١٩٨٤ عضوا باللجنة القومية الخاصة لاسترداد طابا وفى ١٩٨٥ عين عضوا باللجنة القانونية للمنظمة العربية لحقوق الإنسان بالقاهرة وفي عام ١٩٨٦ وحتى ١٩٨٨ كان عضو هيئة الدفاع المصرية فى قضية طابا أمام التحكيم الدولى أمام محكمة العدل الدولية فى قضية التحكيم الخاصة بطابا والتي حكم فيها لصالح مصر، ثم تولى إدارة معهد قانون الأعمال العام الدولى سنة ١٩٨٩. من أهم تصريحات د. مفيد شهاب كشاهد عيان على يوم النطق بمصرية طابا أن المستشار القانوني للوفد الإسرائيلي، قال لنا، «إحنا عارفين إن طابا ورأس النقب مصريتين، بس مكناش عارفين إنكم هتعرفوا تدافعوا عنها وتقنعوا المحكمة بهذا الشكل»، ومن أهم أقواله عن قضية طابا «إنه لا يكفى أن تكون صاحب حق، لكن يجب أن تكون قادرًا على إثبات حقك، هذا هو الدرس المستفاد من الانتصار القانونى والسياسى الذى تحقق فى قضية استرداد أرض طابا»، ويحكى شهاب عن أهم ثلث ساعة فى حياته فيقول: «يوم ٢٩ سبتمبر الساعة ٢ ظهرًا، نطق رئيس هيئة التحكيم وكان سويدي الجنسية الحكم بعد أن قرأ حيثياته بالكامل، وفى نهاية قراءة الحكم وحيثياته ظهرت عضو التحكيم ممثلة إسرائيل وقالت هذا حكم ظالم وغير قانونى، فرد عليها بصوت العاقل والحكيم قائلاً: أعلم أنك ترفضين الحكم، ولذلك أعلنت أنه صدر بأغلبية ٤ أصوات مقابل صوت واحد هو أنت كعضو بهيئة التحكيم، وليس من حقك أن تعترضى ونحن ننطق الحكم، لكن لكِ أن ترفقى وجهة نظرك فى شكل تقرير يرفق بالحكم يعبر عن وجهة نظرك لكن لا يغير من الأمر شيئًا، فكان كلامه قويًا وحكيمًا وهادئًا، وشعرت المُحكِّمة الإسرائيلية بالحرج فاضطرت أن تلزم الصمت».

> لا يكفى أن تكون صاحب حق.. لكن يجب أن تكون قادرًا على إثبات حقك

القتال ليس بالسلاح وحده، هذا ما أثبتته مصر بعقول أبنائها من سياسيين وقانونيين ودبلوماسيين ومؤرخين وعسكريين، الذين قاتلوا بضراوة وفدائية فى مفاوضات استعادة طابا، حتى استطاعت الانتصار بالحجة والمنطق. وسيظل التاريخ يذكر بحروف من نور يوم 19 مارس 1989 الذى تسلمت مصر فيه رسميًا «طابا» واحتفلت برفع العلم المصري عليها.

وهكذا أظهرت قضية طابا براعة العقل المصري.. وفى الذكرى الثالثة والثلاثين لعودة طابا إلى حضن الوطن، تلقى «أكتوبر» الضوء على مسيرة عدد من مقاتلى قضية طابا من عباقرة مصر..



د. نسرين مصطفى



فايزة أبو النجا..

«نوة القوة» فى لجنة الاسترداد

بدأت الدكتورة فايزة أبو النجا مشوارها المهني بالانضمام إلى السلك الدبلوماسي عام ١٩٧٥، ثم عينت عضوا بالبعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية لدى الأمم المتحدة فى نيويورك، فى الفترة من ١٩٧٩ وحتى ١٩٨٤، وفي عام١٩٨٧ عينت منسقا لفريق الدفاع المصري برئاسة السفير نبيل العربي فى لجنة هيئة تحكم طابا فى جنيف والتي أصدرت حكمها لصالح مصر بعد جلسات استماع قانونية ودبلوماسية طويلة، ونظرًا لعلاقات العمل الممتدة مع الدكتور بطرس بطرس غالي، عندما كان وزيرًا للدولة للشئون الخارجية، تم اختيار أبو النجا، بصفتها الدبلوماسية المصرية الوحيدة للعمل معه كمستشار خاص له حين تم انتخابه أمينا عاما للأمم المتحدة عام ١٩٩٢.

وخلال الفترة من ١٩٩٧ حتى ١٩٩٩، شغلت أبو النجا منصب نائب مساعد وزير الخارجية للعلاقات الأفريقية الثنائية، حيث لعبت دورًا بارزًا فى تحسين علاقات التعاون بين مصر والدول الأفريقية، واعترافًا بإسهاماتها العديدة لصالح أفريقيا، اعتبرت واحدة من القيادات النسائية الأحد عشر الأكثر قوة فى أفريقيا.

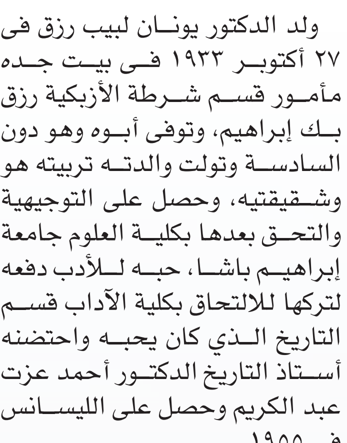
> قادت حملة ضارية ضد جمعيات المجتمع المدنى فى ديسمبر عام 2011

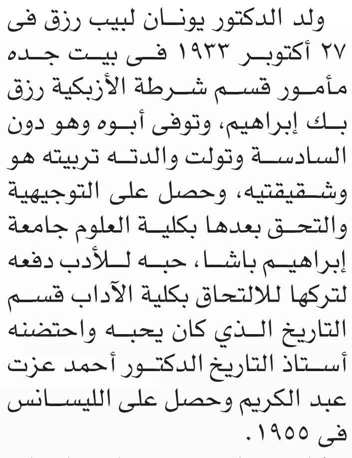
يذكر أن أبو النجا قادت حملة ضارية ضد جمعيات المجتمع المدني فى ديسمبر عام ٢٠١١، بلغت ذروتها مع توجيه التهم لـ٤٣ موظفًا فى ثلاث منظمات أمريكية غير حكومية تعمل فى مجال دعم الديمقراطية، وهي المعهد الجمهوري الدولي، والمعهد الديمقراطي الوطني، وفريدوم هاوس، منهم ١٩ أمريكيا منعوا من مغادرة مصر، بما فى ذلك المديرون القطريون، مما جعل الصحف الأمريكية تصفها بأنه تصعيد السيدة المعادية لواشنطن.

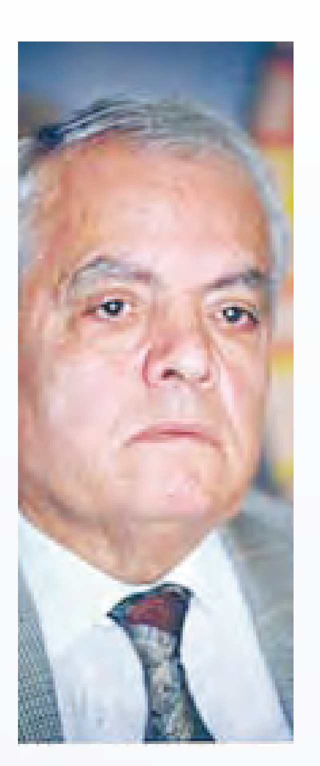
وفي ٥ نوفمبر عام ٢٠١٤ أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسي قرارًا جمهوريًا بتعيين فايزة أبو النجا مستشارًا للرئيس لشئون الأمن القومي، لتصبح بذلك أول سيدة تتولى هذا المنصب الرفيع، الذي ظل شاغرًا نحو ٤١ عاما، حين تقلده اللواء محمد حافظ إسماعيل، فى عهد الرئيس الراحل أنور السادات .

د. يونان لبيب..

مؤرخ هيئة الدفاع







ولد الدكتور يونان لبيب رزق فى ٢٧ أكتوبر ١٩٣٣ فى بيت جده مأمور قسم شرطة الأزبكية رزق بك إبراهيم، وتوفى أبوه وهو دون السادسة وتولت والدته تربيته هو وشقيقتيه، وحصل على التوجيهية والتحق بعدها بكلية العلوم جامعة إبراهيم باشا، حبه للأدب دفعه لتركها للالتحاق بكلية الآداب قسم التاريخ الذي كان يحبه واحتضنه أستاذ التاريخ الدكتور أحمد عزت عبد الكريم وحصل على الليسانس فى ١٩٥٥.

كان له العديد من المساهمات الوطنية بفكره وأبحاثه العبقرية وتملكه التعمق المتفرد فى التاريخ المصري، فقد كان عضوًا ضمن هيئة الدفاع المصرى فى قضية طابا عام ١٩٨٨، وساهم بدور مهم جدا وحاسم فى إعادتها لمصر من خلال الوثائق التاريخية والصور التى قدمها للجنة التحكيم، والتى حسمت بشكل قاطع ملكية مصر لهذه المنطقة فى سيناء. كذلك كان عضوًا من ضمن أعضاء الوفد المصرى فى مؤتمر مدريد عام ١٩٩٠، وعضوية الوفد المصرى فى المفاوضات مع السودان حول قضية حلايب عام ١٩٩٢ وحتى ١٩٩٣.

> كان له العديد من المساهمات الوطنية بفكره وأبحاثه العبقرية

كما كان يشغل موقع رئيس مركز الدراسات التاريخية بالأهرام، وهو عضو بالمجلس الأعلى للثقافة والمجلس الأعلى للصحافة واتحاد المؤرخين العرب، وأشرف على العشرات من رسائل الماجستير والدكتوراه فى التاريخ.

حصل لبيب على العديد من الجوائز منها جائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاجتماعية من المجلس الأعلى للثقافة عام ١٩٩٥، وجائزة مؤسسة الفكر العربى وجائزة الحركة الثقافية اللبنانية، وجائزة مبارك فى العلوم الاجتماعية من المجلس الأعلى للثقافة عام ٢٠٠٤.





انتصار وملحمة دبلوماسية عمرها 33 عامًا بدأت في 13 مايو 1985 بصدور قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 641 بتشكيل اللجنة القومية لطابا برئاسة عصمت عبد المجيد وعضوية 24 خبيرا، منهم 9 من خبراء القانون، و2 من علماء الجغرافيا والتاريخ، و5 من كبار الدبلوماسيين بوزارة الخارجية، و8 من العسكريين وخبراء المساحة العسكرية وقد كلفت وزارة الخارجية المصرية لإعداد مذكرات إلى لجنة مشارطة التحكيم برئاسة نبيل العربي، ممثل الحكومة المصرية أمام هيئة التحكيم في جنيف، وبعضوية كل من: إبراهيم يسري، بدر همام، حسن عيسى، أحمد أبو الخير، محمود عثمان، عز الدين عبد المنعم، وجيه حنفي، أحمد فتح الله، محمد جمعة، حسين مبارك، محمود سامي، فايزة أبو النجا، أحمد ماهر، مهاب مقبل، ماجد عبد الفتاح، من وزارة الخارجية.

د. نسرين مصطفى

عبقرية العقول المصرية قاتلت لاسترداد طابا

تفاصيل أكبر معركة دبلوماسية في التاريخ

ضمت اللجنة القومية لطابا أعضاء من وزارة الدفاع؛ عبد الحميد محسن حمدي، فاروق لبيب، خيرى الشماع، ومن وزارة العدل أمين المهدي، فتحى نجيب، ومن وزارة البترول أحمد عبد الحليم، صالح حافظ، بالإضافة إلى د. مفيد شهاب، د. يونان لبيب رزق، أحمد صادق القشيري، يوسف أبو الحجاج، سميح صادق، صالح عامر، وحيد رأفت، محمد الشناوي، جورج أبو صعب، طلعت الغنيمي، محمد بسيوني، حسين حسونة، محمد عبد الفتاح محسن.

العلاقة رقم ٩١

ظهرت بوادر الخلاف فى أواخر ١٩٨١م بعد التعارض فى وجهات النظر بين مصر وإسرائيل ورفضت إسرائيل الانسحاب من منطقة طابا وادعائها بأن المنطقة تقع خارج الحدود المصرية، وحقيقة الخلاف بين الطرفين فى الأساس حول ١٤ علامة من علامات الحدود والتي قسمت إلى ٩علامات شمالية هي ٧ و١٤و١٥و١٧و٢٧و٤٦ و٥١ و٥٢ و٥٦ وأربع علامات واقعة فى منطقة رأس النقب هي ٨٥ و٨٦ و٨٧ و٨٨ وكانت علامة الحدود الأخيرة فى منطقة طابا وهى العلامة التي عرف بها هذا الخلاف وتحمل اسم العلامة رقم ٩١ وقد تم تحديد تلك المواضع بمعرفة كل طرف فى بطاقات توصيف أرفقت بمشارطة التحكيم ولذلك جاء التحديد المصرى لتلك العلامات مختلفة عن التحديد الإسرائيلي، وقد اجتمعت المحكمة أولا فى جنيف فى ٨ ديسمبر ١٩٨٦م وباشرت مهامها فى ١٠ ديسمبر ١٩٨٦م فى قاعة الالباما فى المقر الرسمي لحكومة مقاطعة جنيف.

وتشكلت هيئة المحكمين من ٥ أعضاء هم حامد سلطان عينته حكومة مصر، وروث لابيدوث عينته حكومة إسرائيل، وبيير بيليه وديتريش شيندلرو جونار لاجرجرين الذى عين رئيسا للمحكمة، وقد مثل مصر رسميًا أمام هيئة التحكيم ٢٥ بين مستشارين وأساتذة قانون دولي وترافع أمام هيئة التحكيم السفير الدكتور نبيل العربي، والأستاذ ديريك باوت أستاذ القانون الدولى، والسيرايان سنكلير وكل من الأستاذ الدكتور طلعت الغنيمي، وأحمد القشيرى، وجورج أبي صعب، ومفيد شهاب، وصلاح عامر، وترافع أمام هيئة التحكيم من إسرائيل الياهو لاوترباخت، المحامي الإنجليزي وأستاذ القانون الدولى، وسيبل ووالدون دبلوماسيان وشابتاي روزين سفير سابق من بين ٢٥ مستشارًا قانونيًا.

بداية المعركة

عقدت المحكمة أولى جلساتها فى جنيف بتاريخ ١٠ ديسمبر ١٩٨٦، حيث تم وضع جدول زمني لتقديم المذكرات، وقام كل من الطرفين فى ١٣ مايو ١٩٨٧ بإيداع مذكرته الأولى التي يشرح فيها وجهة نظره والحجج المساندة لذلك مع المستندات المؤيدة وفى ١٩٨٧/١٢/١٠ أودع كل جانب مذكرة ثانية فيها بالرد ما كان الطرف الآخر قد أورده فى مذكرة دفاعه السابقة مع تقديم المستندات التكميلية، وأخيرًا انتهت مرحلة المذكرات الكتابية بالتعقيب الختامي الذي يحدد الصورة النهائية للطلبات والأسانيد القانونية التى يرى كل طرف لزوم طرحها على المحكمة

وقد تم إيداع وتبادل المذكرات الختامية فى ١ مارس ١٩٨٨م، وقد أرفقت بمختلف المذكرات المكتوبة الملاحق التي اشتملت على خرائط ومستندات ونموذجين مجسمين، وقامت المحكمة فى ١٧ فبراير عام ١٩٨٧ بزيارة بعض المواقع التي اختارتها داخل المناطق المتنازع عليها وتحدد برنامج الزيارة بالتشاور مع الطرفين وقامت القوة المتعددة الجنسيات والمراقبون وهي القوة التي تأسست بموافقة كلا الطرفين، وفقا لمعاهدة السلام بتقديم تسهيلات التنقلات الأرضية والجوية داخل المناطق المتنازع عليها.

الحكم بأغلبية

كانت تلك فرصة لتلكؤ الجانب الإسرائيلي لإبقاء الوضع على ما هو عليه إلا أن مصر رفضت وأبلغت المحكمة بأن فى الأوراق والأدلة المقدمة من الجانب المصري وقوائم الإحداثيات والخرائط ما يؤيد الموقف المصري، وقد توصلت هيئة التحكيم إلى قرارها بشأن جميع العلامات وحددت ٢٩ سبتمبر ١٩٨٨م موعدا للنطق بالحكم فى جلسة علنية تم عقدها فى قاعة المجلس الكبير بالمقر الرسمي لحكومة مقاطعة جنيف، وجاء الحكم لصالح مصر بأغلبية الأصوات.

> **ورد منطوق الحكم صادحا بالعدل صادعا للحق وجاء الحكم بأغلبية الأصوات واعتراض إسرائيل**

منطوق الحكم

حاول الجانب الإسرائيلي تضليل المحكمة واختلاق أباطيل لعرقلة عودة منطقة طابا إلى حدود مصر، وقد أعلنت المحكمة أن منطقة طابا مصرية حيث ورد منطوق الحكم صادحا بالعدل صادعا للحق وجاء الحكم بأغلبية الأصوات واعتراض إسرائيل، ومما لا شك فيه أن منطوق الحكم الصادر فى ٢٩ سبتمبر ١٩٨٨ بمصرية طابا والذي بث وقائع جلسته التاريخية عبر الأقمار الصناعية أن مصر قادرة على خوض حرب فى جميع الساحات دفاعا عن تراب الوطن فقد بذلت الدبلوماسية المصرية مجهودا يذكره التاريخ فالحق تم استرداده كاملا غير منقوص.



ناجي شهود: عودة طابا هي عودة الروح للجسد



محمد الشهاوى: استرداد طابا ملحمة للسياسية والدبلوماسية المصرية





د. سلوى فراج: الريادة المصرية اليوم امتداد لنجاحنا في طابا

خبراء ومؤرخون وسياسيون:

تحرير طابا «ملحمة صمود»

تحـل الذكرى ٣٣ لعيد تحرير طابا فـى ١٩ مارس عام ١٩٨٩ حيث رفع العلم المصـرى علـى طابا بعد معركة دبلوماسـية وقانونية خاضتهـا مصر منذ تحرير سـيناء بـدون طابا فى ٢٥ أبريل عـام ١٩٨٢، وتعتبر تلك المعركة هِي آخر معركة خاضتها مصر لاسـترداد آخر شـبر من أرضها فى سيناء احتفالاً بهذه المناسبة التقـت "أكتوبر" بعـدد من الخبراء والمؤرخين السياسـيين للتعـرف على رؤيتهم لتلك المناسبة.

اللـواء ناجى شـهود، المستشـار بأكاديميـة ناصر العسـكرية العليـا، قال إن الاحتفـال برفـع العلم على أرض طابا لم يأت من فراغ، إنما يجب أن نرجع ذلك لـمـا حدث فـى يونيو ١٩٦٧ حيث إن إسـرائيل جاءت للمنطقة بلا عودة لتتوسـع على حسـاب الأراضي المصرية ظنا أن مصر مسـتباحة، ومن جهة أخرى لم يكن التسـليح المصري لوحده كافيا لاسـتعادة سـيناء كاملة بالعمل العسكرى لذا كان قرار الرئيس السادات بالعبور شرق القناة والتمسك بالأرض، ورغم حدوث ثغرة الدفرسـوار إلا أن الجيش الثالث لم يفكر قط فى التحرك أو الانسـحاب وهنا يجب أن ننتبه إلى أن الثغرة ما هى إلا حفرة حفرتها إسـرائيل لنفسـها حتى إن كسـينجر، وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، تعهد للسادات بتنفيذ طلبه بانسحاب إسرائيل من الأراضي المصرية.

مـن جهـه أخرى أدركت إسـرائيل فـى ٢٤ أكتوبـر ١٩٧٣ أنها من المسـتحيل الاسـتيلاء علـى مدينـة السـويس ومن هنا بـدأت عمليـة فصل القـوات وفك الاشتباك.

وأضاف شـهود: جاءت زيارة الرئيس السادات للقدس والذى أعلن خلالها أن مصر ستسترد أرضها بالكامل ثم بدأت مباحثات السلام فى كامب ديفيد والتى اسـتمرت من ٥ إلى ١٧ سبتمبر، واصلت فيها الدبلوماسية نجاحها وقامت بدور كبير فى إدارة المعركة لاستعادة الأرض والتى انتهت بتوقيع معاهدة كامب ديفيد والتـى كان البنـد رقم ٧ هو أخطـر بنودها، حيث وقع الجانب الإسـرائيلي على معاهـدة لأول مـرة فى تاريخـه تؤكد على الحدود من جهـة وتجبره على التوجه للمحكمة الدولية لحل أي نزاع من جهة أخرى، مع التأكيد أن إسرائيل حتى الآن ليس لها حدود أو دستور.

واسـتطرد شـهود: سـلمت إسـرائيل لمصـر ١٣ علامـة مـن بـين ١٤ علامة كان آخرهـا العلامـة ٩١ وهـى طابـا والتـى رحلـت مكانهـا إسـرائيل غربـا بـ٧ ٤٢ متـرًا، فبدأت المعركة الدبلوماسـية من ١٩٨٢ وحتـى ١٩٨٥ تفاوض مع إسـرائيل حيث كان يرغب الجانب الإسـرائيلي فى توسـيع شاطئه ليصبح ١٠كم بـدلا مـن ٩ كم على خليـج العقبة، فأعلنت القيـادة المصرية عـن بداية المعركة لاسـترداد طابا بإصدار قرار مجلس الوزراء رقم ٦٤١ لسـنة ١٩٨٥ فى ١٣ مايو ١٩٨٥لتشـكيل اللجنة القومية العليا لطابا مـن كفاءات قانونية وتاريخية من ٢٤ عالـمًا يضم ٩ قانونيين و٥دبلوماسـيين و٨ عسـكريين و٢جغرافيين وأدار المعركة الشـعب المصري كله من أجهزة وتأييد شـعبى ووثائق قدمـت للجنة القومية للدفاع عن طابا وخاضت اللجنة حربًا سياسية لا تقل عن حرب ١٩٧٣.

وأضاف شـهود: حضر للمحكمة الدولية ٣ شـهود هم الفريق كمال حسن علي، أول وزير دفاع مصري، وإسماعيل شيرين، وزيـر الحربيـة الأسـبق فى عهـد الملـك فـاروق، وضابط يوغسـلافى كان ضمـن قـوات الأمم المتحـدة قبـل انسـحابها فـى ١٩٦٧ والذى شـهد أن مصر كانت مسـئولة عن منطقة العلامة ٩١.

وقـال اللـواء محمـد الشـهاوى، المستشـار بكليـة القـادة والأركان، إن ١٩ مـارس هـو يوم عزيز من أيام كفاح الأمـة المصرية من أجل الحفاظ على وحدة واسـتقلال كل شـبر من أراضيها ليس فقط من خلال أبنائها البواسل فى القوات المسلحة إنما أيضًا من خلال كوادرها المدنية عالية التخصص والكفاءة.

وقـد اسـتردت مصـر شـبه جزيـرة سـيناء بعـد الانسـحاب الإسـرائيلي منهـا فـى ٢٥ أبريـل ١٩٨٢ وهـو عيـد تحرير سـيناء، لكـن صار النـزاع حول وضـع عـدد مـن العلامـات الحدودية وهـى ١٤ علامـة عنـد طابا التـى تقع علـى رأس خليـج العقبـة وتتمتـع بموقـع اسـتراتيجي مهـم، ووفقـا لنصوص المعاهـدة المصرية الإسـرائيلية لجـأ الطرفان إلـى التحكيم الدولـى وبناء على ذلـك شـكلت الحكومـة المصريـة اللجنـة القوميـة لطابـا برئاسـة د. عصمت عبـد المجيـد وعضويـة ٢٤ من العلمـاء وكبار الخبـراء فى القانـون والجغرافيا والتاريخ والدبلوماسـية والعسـكرية وعلى رأسهم د. مفيد شهاب والسفير أحمد ماهـر والمستشـار فتحى نجيـب والدكتور نبيـل العربى والمستشـار أمين المهدى واللواء أحمد الشماع والدكتور يونان لبيب رزق فتحية لهؤلاء الرجال العظام فى ذكرى تحرير طابا.

وقال د. نبيل الطوخى، أسـتاذ التاريخ الحديث والمعاصر ورئيس قسم التاريخ بآداب المنيا، إن مصر تعاملت مع قضية استرداد طابا بذكاء شديد فمصر كانت تدرك أنها صاحبة حق لذا كانت الدولة المصرية حريصة على اسـترداد كل شبر من الأرض المصرية وعدم التفريط فيه.

فمنذ احتلال العدو الإسرائيلي لسيناء ومصر لم تهدأ لحظة واحدة وخوضنا حرب استنزاف طويلة المدى حققنا فيها انتصارًا ثم خوضنا حرب أكتوبر وحققنا بها أكبر انتصار فى تاريخ مصر الحديث والمعاصر، واسـتردت مصر سـيناء بدم الأبطال والشهداء ثم وقعنا معاهدة سلام مع إسرائيل بعد محادثات كامب ديفيد، ويجب أن نؤكد أن مصر أخذت أرضها بقوة السلاح وقوة العلم والفكر والسلام.

مـن جهتـه قال د. جمال شـقرة، أسـتاذ التاريـخ الحديث والمعاصـر بجامعة عين شـمس، إنه بعد رحيل عبد الناصر حاول الرئيس أنور السـادات من خلال المباحثات السرية مع الولايات المتحدة تجنب الحرب واسترداد سيناء بالمفاوضات إلا أنه اكتشـف أن الحرب ضرورة وأن إسـرائيل لن تتنازل بسـهولة عن سـيناء ونجح الجيش المصري فى تحقيق نصر أكتوبر العظيم، وتدخلت الولايات المتحدة التـى كانت منحـازة لتدفع مصر وإسـرائيل للتفـاوض وتم الفصل بـين القوات ووقعت مصر وإسـرائيل معاهدة سـلام وبدأت إسـرائيل تنسـحب من سيناء إلا أنها رفضت الانسـحاب مـن طابا وحاولت الإبقاء عليهـا، وعندئذ طالبت مصر بالتحكيم الدولى وحشـدت إسـرائيل المفاوضين وزودتهم بوثائق وخرائط مزيفة إلا أن الفريق الذى قام بإثبات ملكية مصر لطابا كان فريقًا متميزًا.

بدورهـا قالت د. سـلوى فـراج، رئيس قسـم العلوم السياسـية بجامعة قناة السـويس، نتذكر تلك المناسبة المجيدة بمزيد من الفخر والاعتزاز بجيشنا القوي القادر والذي سطر فى أكتوبر معركة المصير، والتي مهدت لتحقيق النصر الكبير للدبلوماسـية المصرية فـى معركة التحكيـم الدولي ومصرية طابـا، حيث كانت تسـعى إسـرائيل جاهدة لطمـس الهوية المصريـة عن طابا، تلـك البقعة الغالية التي تبعد عن شرم الشيخ جنوب شبه جزيرة سيناء نحو ٢٤٠كم فكانت إسرائيل تسـعي من خلال الاسـتحواذ عليها إلى توسعة الأقاليم التي تحيط بميناء إيلات على خليج العقبة، وبدأت فى مراوغة مصر بشـأنها، ولما كانت المادة السابعة من اتفاقية السـلام الموقعة بين مصر وإسـرائيل فى مـارس ١٩٧٩ تنص فى مادتها السابعة على أن أي خلاف بشأن تطبيق المعاهدة يجب حله عن طريق المفاوضات والتحكيم فى حالة فشل المفاوضات، وهو ما حدث بالطبع على أرض الواقع.

> **جمال شقرة: قوتنا الناعمة شرسة مثل قوتنا العسكرية**



> **نبيل الطوخي: أعطينا إسرائيل درسًا مؤلمًا**

سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



رمضان والمتاجرون بالأزمات!

كل عام وأنتم بخير لا يفصلنا عن الشهر الكريم سوى أيام معدودة.. وهذه الأيام من الأيام المباركة.. شهر شعبان وليلة النصف منه حيث ترفع الأعمال إلى الخالق العظيم.. كل منا يحاسب على أعمال السنة وكشف الحساب بما فيه من حسنات أو سيئات وما له وما عليه وهو أمر صعب..

فامتحان الدنيا عندما يمر به الإنسان يستعد له أيما استعداد ويسهر الليالى ويشحذ من همته لكى يعبر الامتحان.. استعدادات بشرية لامتحان أمام بشر ولنا فيها عبرة، كيف نستعد؟! وكيف نعمل للمرور من هذا الامتحان؟! وكيف نعد أنفسنا قبلها بفترة وجيزة؟!

هذا الأمر مر فى حياتنا مرات كثيرة، لكن هل أخذنا منه العبرة لنستعد لكشف الحساب السنوى؟! وأن ترفع أعمالنا إلى البارئ وكيف ستكون؟ وهل الرصيد مدين أم أعمال خير طيبة وبميزانه خير وتقوى؟!

الخميس الماضى مرت ليلة النصف من شعبان هل كان هناك متابع.. هل كنا مستعدون هل عملنا لها؟! أعتقد لا.. هى فرصة لمحاسبة النفس والمسارعة فى عمل الخير وله مصارف كثيرة جميعها تحض على التكافل والتراحم بيننا.. وكم هى كبيرة الآن لعون الضعيف ومساعدة ذوى الحاجة وكفالة اليتيم والاستعداد لشهر الخير.

الدين المعاملة

إذا كان العالم يمر بظروف صعبة وحرب كبيرة تؤثر عليه مهما كان بعيدا.. فى الاقتصاد وارتفاع الأسعار بصفة خاصة ونقص سلاسل التوريد وأيضًا ارتفاع تكاليف الشحن وغيرها من الآثار المتعددة، كل هذه الأمور وكلما زادت فترة الحرب ازدادت الآثار سوءًا.

فى النهاية تتأثر الدول المتقدمة وكذلك الدول النامية وأكثر فى إفريقيا، والمواطن هناك بصفة خاصة من يدفع الثمن.. وإذا كنا فى هذه الأيام المباركة نتضرع إلى الله ونكثر من العبادات والطاعات لنخرج بحصاد طيب منها لا خزايا ولا محرومين.. فلابد أن نرفق ببعض وألا نستغل هذه الظروف برفع الأسعار دون مبرر وألا نتاجر بأزمات الناس بتخزين السلع أو رفع الأسعار أو المبالغة فى أسعار الخدمات.

ليس كل ما نستهلكه تأثر بالحرب.. فهناك إنتاج مصرى واكتفاء ذاتى بالعديد من السلع.. لماذا يتم رفع الأسعار؟!.. ليس كل مدخلات الإنتاج مستوردة وإذا كانت الزيادة فى حدود المكون المستورد لكان الأمر سهلاً.. لكن فوجئنا بموجة زيادات للأسعار لا يستطيع المواطن تحملها، وأيضًا ظهر المتاجرون بالأزمات جليًا، ولولا الجهود المبذولة من الدولة لضبط الأسواق والتمكن من ضبط مخازن وكميات كبيرة من السلع المدعمة فى مخازن متعددة على نطاق الجمهورية لزادت الأمور سوءًا.

هذا الأمر يتكرر دائمًا من مجموعة مارقة والهدف الكسب غير المشروع وأيضًا خلق أزمات فى السلع للمواطن البسيط.. ولولا يقظة الأجهزة واستعداد الحكومة لمثل هذه الأمور لكانت هذه الأزمة موجعة.. فقد قامت الدولة بإتاحة جميع السلع وتوفير كل احتياجات المواطن من خلال شبكة توزيع مهمة.. منافذ المجمعات الاستهلاكية ومنافذ جمعيتى ومنافذ أمان وغيرها لتحقيق ضبط الأسواق، وأن يصل المواطن لاحتياجاته بالسعر المناسب خاصة فى ظل أزمة الحرب وقرب شهر رمضان كل هذا يتنافى مع الدين والأخلاق.

جمعيات المجتمع المدنى

تنشط هذه الأيام خدمات الجمعيات الخيرية وخدمات المجتمع المتعددة.. وكم كانت سعادتى باجتماع أكثر من ٢٥ من كبريات هذه الجمعيات للتنسيق فيما بينها والتسابق لخدمة المجتمع.

أصبح لدينا جمعيات تقيم مستشفيات كبيرة لعلاج السرطان خاصة سرطان الأطفال فى الصعيد لأول مرة.. ومستشفى الحروق وغيرها مثل الناس وبهية وأصبحت نماذج طيبة نراها أمامنا.

ليس كل ما نستهلكه تأثر بالحرب.. فهناك إنتاج مصرى واكتفاء ذاتى بالعديد من السلع.. لماذا يتم رفع الأسعار

هذا بخلاف «أكفل يتيم» أو «بناء سكن» أو «توصيل المياه» و«إفطار صائم»، مشروعات الحقيقة يصعب حصرها وكلها تعتمد على تبرعات المواطن والتكافل بين القادر وغير القادر، وهى فى الحقيقة تساعد مع الدولة فى تقديم الخدمات التى يحتاجها المجتمع، وأيضًا رعاية المواطن سواء صحيًا أو اجتماعيًا أو رفع المستوى العام للمواطن خاصة المحتاج منهم.. هذا طبعًا إلى جانب ذوى الاحتياجات الخاصة التى وضعها الرئيس من أهم القضايا التى تستحق الاهتمام والرعاية.

حياة كريمة

هو خير نموذج من الدولة لرفع مستوى حياة المواطن بل وتغييرها إلى الأفضل كمشروع هو الأول من نوعه فى المنطقة بل أزعم فى العالم، كنموذج يحتذى به من دولة نامية أمامها العديد من التحديات، ولكن تضع حياة المواطن نصب أعينها.

كل ما سبق هى مصارف للزكاة تتفق مع جميع الشرائع السماوية، وتساعد على تكافل مجتمعى وترابط فئاته المختلفة معًا من أجل غد أفضل.

لذا أتمنى أن نساهم ولو بجزء بسيط من دخلنا فى هذه المشروعات العظيمة التى أثمرت خيرًا بنماذج ناجحة ومشروعات تستحق أن يستمر دعمها لتقدم خدماتها للمستحق.. أن نعود أبناءنا على ذلك وأن يكون دائمًا هناك جزء من دخلنا يوجه لمصادر الخير.

أيام جميلة من أيام الله يستحب فيها عمل الخير والسعي إليه وكفالة يتيم أو إفطار صائم أو مشاركة فى أى من المشروعات التى يقدمها المجتمع المدنى.. وعلى الله قصد السبيل.

المهندس رفيق رزق رئيس مجلس إدارة مصنع إنتاج وإصلاح المدرعات:

سنقوم بتصنيع المدفع الكوري K9



مصنع إنتاج وإصلاح المدرعات (200 الحربي) أحد القلاع المهمة لوزارة الإنتاج الحربي، تم إنشاؤه في عام 1987 م. يقع في منطقة أبو زعبل بالدقهلية، على مساحة 2,5 مليون متر مربع، يعمل بالمصنع أكثر من 2500 عامل، وكانت



بداية إنتاجه في عام 1992م، لدبابة القتال من طراز M1A1، بالتعاون مع شركة أوشكش الأمريكية، وشركة إدارة المركبات المصرية. كما أنتج «مصنع 200 الحربي» المصري حوالي 1300 دبابة M1A1 أبرامز في مصر.

سعيد صلاح

تصوير: إسلام عصمت

قـال المهنـدس رفيـق رزق، رئيـس مجلـس إدارة المصنـع، إن المصنع يقوم باسـتغلال الطاقـات الإنتاجية الزائـدة، فى تلبية مطالـب القطاع المدني، من المقطـورات متعـددة الأغـراض، وعربات النقل المتوسـطة، والأونـاش العلوية والمتنقلة، وسيارات الإطفاء، الساتر الواقى من الرصاص.

وأضـاف «رفيـق رزق»، أن الإنتـاج الرئيسـى للمصنـع هو دبابـة القتال الرئيسـية M1A1، دبابـة النجدة M88A2، مقطـورات النقل العملاقة أوشـكش، اللـورد المحـورى سـريع الحركة، وسـيارة الإطفـاء بالتعاون مع شـركة بيرس الأمريكية، بالإضافة إلى نشـاطات أخرى، لاسـتغلال فائض الطاقـات، مثل إصلاح المحركات للدبابات الأمريكية M60A3، والسـاتر الواقـى، خزانات الوقود سـعات مختلفـة، وتصنيع العربة المدرعة تمسـاح ٢-٣، وأضـاف قائلًا: «إن مهمتنا الأساسـية هى تلبيـة احتياجات القوات المسلحة ونسخر فائض طاقتنا الإنتاجية للمساهمة فى المشروعات المدنية»، مواصـلًا أن خزانـات الوقـود تسـع وزن 50: 70 طنًا، لصالـح إدارة وقود القوات المسـلحة، بالإضافة إلى أنه يسـاهم فى الصناعـات المدنية الثقيلة للمدن الصناعية مع تقديم خدمات المعايرة والاختبارات الفنية والقياسـات البيئيـة بأحدث أجهزة القياس، طبقاً لأحدث المواصفات الدولية، وبتصنيع الدبابة M1A1، التى يصل وزنها نحو ٦٢ طنًا.

أصبحـت دبابـة النجـدة الثقيلـة «هرقل» مـن المطالب الأساسـية للقوات المسـلحة، فقـد تم إعداد برنامـج للتصنيع المشـترك لها بالتعـاون مع إحدى الشـركات الأمريكيـة، من خـلال ثلاث مراحـل تم فيها زيادة عمـق التصنيع المحلى، حيث يقوم «مصنع 200 الحربى» بتصنيعها، مع الاتجاه فى تطويرها.

أوضـح المهنـدس رفيـق أن مراحـل تصنيـع وإصلاح الدبابـة M1A1 و88A2، تبـدأ من خطـوط الإنتاج، إلى ماكينات القطـع، ومناطق تجهيز الأحرف، وتصنيع جسم الدبابة، ومنطقة ملحومات الجسم والبرج، ومناطق التجهيـز المكني، ودهان الهياكل والأجزاء الصغيرة وخطى تجميع الجسـم والبـرج، وتنتهـى بمنطقة مضمـار الاختبار النهائى للدبابـة؛ ليكون المنتج والتصميـم النهائـى مصريًـا 100 ٪، مضيفًـا أنه يتـم صناعة المدرعة تمسـاح 3، حاملـة أفراد مدرعـة تكتيكية خفيفـة ٤×٤ مصممة للقيام بمهام الدوريات والمراقبة والعمليات الخاصة.

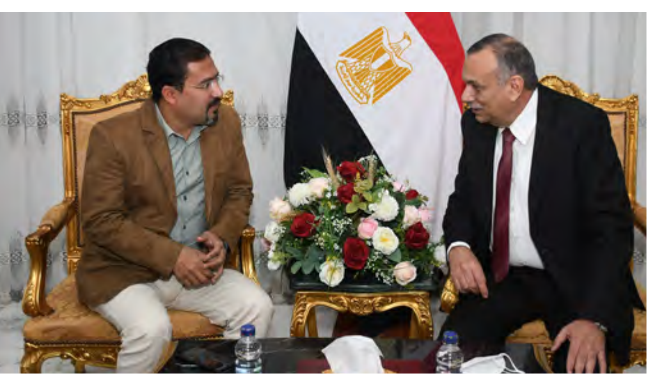
ويتـم تصنيـع السـاتر الواقى من الطلقـات الخارقة والعاديـة، وتتطور إنتاجيته طبقا لمواصفات وزارة الداخلية.

وأثنـاء الحديـث أشـار «رزق» إلـى أن المدفع الكورى K9 سـلاح مهم للقوات المسلحة المصرية، وسيتم تصنيعه، لتوجيهات الرئيس عبـد الفتاح السيسـي ووزير الإنتـاج الحربى بإنتاج مشـترك مـع الدول المنتجـة، وأهم مـا فى هذه الاتفاقية هو التطوير التكنولوجى، الذى سـيتم بالتعاون مع كوريا الجنوبية.

وأوضح المهندس رفيـق، أن المركبة المدرعة ذات الجنزير «سينا ٢٠٠» تم تصنيعها بالكامل

نعمل على توفير كافة احتياجات قواتنا المسلحة من الدبابة M1A1

أصبحت دبابة النجدة الثقيلة «هرقل» من المطالب الأساسية للقوات المسلحة



بأيـاد مصرية، وعقول مصرية، لتلبية حاجـات الجيش المصرى، حيث إنها تنقل (٦) أفراد مسلحين تمامًا، ولكل فرد جهاز للرصد، وهناك بوابات فى مؤخرة العربة وعند سقفها لإنزال الأفراد.

وتضم أسـلحة العربة رشاشـا من عيـار ١٢,٧ مم يوضع فـى برج متحكم فيه عن بعد، ويخطط كذلك لأن تنصب فى العربة مسـتقبلا صواريخ مضادة للدبابات، ويتم اسـتخدامها كمركبة قتال، إسـعاف، منصة لإطلاق الصواريخ، كما أنها مصممة ضد الحروب الإلكترونية، وناقلة للذخيرة.

قـال المهندس رفيق إن هناك ثمرة للتعاون مـع إدارة البحوث الفنية و«مصنع ٢٠٠ الحربى»، نتج عنها مركبة «سـينا ٢٠٠»، والتعاون بين كلية هندسـة جامعه القاهرة؛ لدعم مشـاريع الطلبة فى كليات الهندسـة؛ لتطوير الأنظمة المختلفة، حيث إن الهدف الرئيسى لمصنع ٢٠٠ الحربى هو تقديم ما يستطيع من المنتجات؛ لتقليل الاستيراد من الخارج وتوطين الصناعة للمدرعات، من خامة وتصنيع.

وذكر المهندس رفيق أن المصنع يعمل للمشـروعات القومية، كخط لإنتاج الأتوبيسـات الكهربائية، بالتعاون بين وزارة الإنتاج الحربى وشركة صناعة وسـائل النقـل Mc، لتعمل ببدائـل الوقـود والتحول للعمـل بالكهرباء، والهدف من هذا الخط الإنتاجى هو إنتاج أتوبيسات كهربائية توفر ٤٥٪ من قيمة الوقود، كما تعمل على تقليل الانبعاثات الضارة، بالإضافة إلى أن صيانة الأتوبيسات الكهربائية توفر ٣٠٪، مقارنة بالتى تعمل بالسولار، يعمـل المصنع على تحويـل ٢٣٠٠ أتوبيس من هيئة النقـل العام بالقاهرة والإسكندرية، وتقليل حجم التلوث.

ويبـدأ تصنيـع الأتوبيـس الكهربى من خلال تصنيع الشاسـيه الحديدى له، ويمر بعدد ١١ مرحلة، وهى تصنيع المثبتات، التى تتكون من المقدمة وبيت العَجل الأمامى وقاعدة البطاريـات، ثـم البيـت الخلفـى للعَجـل ثـم تتـم الخطوات حتى يصل المنتج إلى شكله النهائـى، وبأعلـى المواصفـات المصرية.

المهندس رفيق رزق

الشركة القابضة للصناعات الكيماوية تحقق إنجازات غير مسبوقة

تنفيـذ خطة متكاملة لتحديث وتطوير وحدات وخطوط الإنتـــاج لمصانـع الشركـات التابعـة

حققت الشركة القابضة للصناعات الكيماوية إحدى أهم الشركات التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام خلال الفترة القليلة الماضية إنجازات ونتائج مبهرة.

واستطاعت أن تساهم بشكل فعال في عملية التنمية الشاملة ودفع عجلة الاقتصاد الوطني بالاعتماد على التخطيط المدروس والاستثمار الأمثل لجميع الإمكانيات البشرية والفنية والمادية.

وتواصل الشركة إسهاماتها الإيجابية فى إثراء منظومة الصناعات الكيماوية على كافة الأصعدة بفضل ما لديها من إمكانات وما تتمتع به من كوادر وخبرات مدربة وإدارة واعية برئاسة السيد المحاسب / عماد الدين مصطفى الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشركة القابضة للصناعات الكيماوية.

وأكد الرئيس التنفيذي أن الشركة نفذت خلال الفترة القليلة الماضية العديد من المشروعات الاستثمارية العملاقة إلى جانب تطوير أداء الشركات التابعة من خلال تنفيذ بعض المشروعات الطموحة والتي أسهمت بدورها فى رفع الكفاءة وزيادة الإنتاج وتعظيم القدرات التنافسية.



المحاسب عماد الدين مصطفى الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب

كتب - أشرف أبو بكر

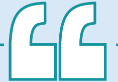
شركة الصناعات الكيماوية «كيما» بمحافظة أسوان

وتتويجا للجهود المبذولة فقد تفضل فخامة السيد رئيس الجمهورية / عبد الفتاح السيسى بافتتاح مشروع كيما ٢ بأسوان وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمصنع الجديد ١٥٧٥طن / يوم من اليوريا المحببة وذلك باستخدام تكنولوجيا شركة Stamicarbon و١٢٠٠ طن/ يوم من الأمونيا وذلك باستخدام تكنولوجيا KBR الأمريكية حيث يتم استخدام ٩٠٠ طن/يوم لإنتاج ١٥٧٥ طنا / يوم يوريا على أن يتم استخدام ٣٠٠ طن/يوم فى إنتاج نترات الأمونيا بمصنع (كيما ١) فور الانتهاء من إعادة التأهيل، وتبلغ التكلفة الاستثمارية لمشروع كيما٢ حوالي ١٢ مليار جنيه منها ٦٢٪ تمويل مصرفى.

وفى ١١ يناير ٢٠٢٢ تم توقيع عقد إنشاء مصنع لإنتاج الغازات الطبية مع شركة Air Supply لإنشاء مصانع لإنتاج الغازات الصناعية والطبية من إنتاج شركة SIAD Machine الإيطالية بنظام Boo (بناء وتشغيل وتملك) لإنتاج الأكسجين والنيتروجين لأغراضها الصناعية بطاقة إنتاجية ٦٣٠٠لتر/ ساعة اكسجين و١٠٠٠ لتر / ساعه نيتروجين باستثمارات نحو ٢٦٠ مليون جنيه.

وجارى عقد اتفاق تسوية مع المقاول Technimonte والاتفاق على عقد استكمال المرحلة التالية للمشروع وتشمل مصنعا جديدا لحامض النيتريك ونترات نشادر بتكلفة إجمالية تقديرية حوالى ٢٥٠ مليون دولار.

وسوف تؤدي هذه المشروعات إلي التغلب على الفجوة بين الطلب والعرض للأسمدة الأزوتية وإنتاج الأمونيا باستخدام الغاز الطبيعي لترشيد استهلاك الطاقة الكهربية والمحافظة على البيئة والقضاء على التلوث



افتتاح مشروع كيما 2 بأسوان بطاقة إنتاجية 1575 طن/ يوم من اليوريا المحببة و1200 طن/ يوم من الأمونيا



بالإضافة لتوفير ما يقرب من ١٨٠ ميجاوات لكل ساعة لشبكة الكهرباء الموحدة.

شركة النصر للأسمدة

حيث تم مشروع إنشاء وحدة أمونيا جديدة بالشراكة مع شركة benchmark حيث تم الحصول على موافقة مبدئية من المجلس الأعلى للطاقة على تخصيص حصة غاز إضافية لشركة النصر للأسمدة ٥٠٠ ألف متر مكعب تخصص للمشروع، وتبلغ التكلفة التقديرية للمشروع ٦٠٠ مليون دولار لإنتاج ١٥٠٠ طن أمونيا يوميا.

وجار الحصول على الموافقة النهائية لمشروع وحدة الأمونيا الجديدة مع شركة Benchmark لاعتباره منطقة حرة نظرا لأن إنتاجه موجه للتصدير حيث صدرت بالفعل موافقة عامة للمشروعات المماثلة.

كما تم طرح مناقصة عالمية لدراسة الحالة الفنية لمصانع الشركة تمهيداً للحصول على عروض فنية لأنسب الحلول.

وتم قبول العرض الفني المقدم من شركة Technip الإيطالية وتم فض المظروف المالى لشركة Technip فى ٢٠٢١/١٢/٢٨ لتطوير شركة النصر للأسمدة، والذي تبين من أن التكلفة المبدئية لدراسة التطوير ٢,١٧ مليون يورو وتم إعادة التفاوض مع شركة Technip لتخفيض تكلفة الدراسة لتصبح ١,٥٤ مليون يورو بالإضافة إلى نسبة ١٢٪ (Cost+ Fees) على أعمال التفتيش الهندسى كما تم إعادة التفاوض مع شركة Technip لتخفيض نسبة (Cost+ Fees) على أعمال التفتيش الهندسى من ١٢٪ إلى ١٠٪ وجار دراسة ومراجعة العقد المزمع توقيعه مع شركة Technip الإيطالية.



خلال افتتاح مشروع «كيما 2» بأسوان

ويهدف المشـروع إلى تحويل الشركة للربحية وخفض معدلات استهلاك الطاقة بالمقارنة بمعدلات الاستهلاك العالمية بالإضافة للتوافق البيئى مع قوانين البيئة المصرية.

شركة الدلتا للأسمدة

تم طرح مناقصة عالمية لدراسة الحالة الفنية لمصانع الشركة تمهيـدا للحصـول على عروض فنية لأنسب الحلـول وتم قبول العـرض الفنـي المقدم مـن شـركة Technip الإيطاليـة وبتاريخ ٢٠٢١/١٢/٢٨ تم فض المظروف المالى لشركة Technip لدراسة تطوير شركة الدلتا للأسمدة، والذي تبين من أن التكلفة المبدئية لدراسة التطوير ٢,٥٧ مليون يورو وتم إعادة التفاوض مع شركة Technip لتخفيض تكلفة الدراسـة لتصبـح ٢,٣١ ٪مليون يورو بالإضافة إلى نسـبة ١٢٪ (Cost + Fees) علـى أعمال التفتيش الهندسي وتم إعادة التفاوض مع شركة Technip لتخفيض نسبة (Cost + Fees) على أعمال التفتيش الهندسـى من ١٢٪ إلى ١٠٪ وجار دراسـة ومراجعة العقد المزمع توقيعه مع شـركة Technip الإيطالية ويهدف المشـروع إلى تحويل وخفض معدلات استهلاك الطاقة بالمقارنة بمعدلات الاستهلاك العالمية والتوافق البيئى مع قوانين البيئة المصرية.

شركة سيجوارت

حيث تم فتح اعتماد مسـتندى لشركة Plan الإيطالية لتوريد معدات خط إنتاج الفلنكات الخرسـانية بطاقة إنتاجية ٢٠ ألف فلنكة/ شـهرياً وبتكلفة اسـتثمارية ٦ملايين يـورو لإنتاج فلنكة القطار السـريع من موديل RFI2.6m حيث إنه لم يتم إنتاج تلك النوعية من الفلنكات بالسـوق المصـرى من قبل فقد تم تكليف مكتـب أوروبي إيطالي بعمل تصميم وحسـاب لهذه الفلنكة وتم الحصـول على التصميم والحسـابات وتقديمهـا لهيئة الأنفاق حيث تم تقديم ثلاث رسـومات للفلنكة المزمع تنفيذها بمشروع القطار السـريع من شـركة كونكورد والهيئة الهندسـية وشركة سـيجوارت وتم إجراء دراسـة مقارنة بين الرسـومات المقدمة وعليه اعتمد الاستشـاري الألمانى للمشـروع شـركة سيسـترا رسومات شركة (سيجوارت) لكامل مشروع RFI2.6m.

وجار استلام المعدات والآلات الخاصة بمشروع إنشاء مصنع لإنتاج الفلنكات الخرسـانية (خاص بفلنكات القطار السـريع) وبداية الإنتاج خلال شـهر يونيو ٢٠٢٢ويسـاهم المشـروع فى تغطية احتياجات السـوق المحلى ومشـروعات القطار السريع والقطار الكهربائى.

شركة سيناء للمنجنيز

وأكـد الرئيس التنفيـذي والعضـو المنتدب أنـه تم تعظيم الاسـتفادة من المنجنيز المنخفض بمناجم الشـركة نظرًا لقرب نضوب خام المنجنيز اللازم لتشـغيل مصنع السبائك وما ينجم عنه من عمليات استيراد منجنيز خام عال ومنجنيز سنتر بقيم تتعدى ١٠ ملايين دولار سنويًا.

فقـد تم البـدء فـى إنشـاء مصنـع لرفـع تركيـز المنجنيز المنخفـض بالشـركة وإنتاج منجنيز عالى الجـودة وحديد زهر للوفاء باحتياجات الشركة وإيقاف استيراد المنجنيز من الخارج وبلغت تكلفة المشروع ٢٧٠ مليون جنيه.

> **إنشاء مصانع جديدة بأحدث النظم لتطوير الأداء ورفع الكفاءة وزيادة الإنتاجية**

وفى ٢٠٢١/١١/٣ تم البدء فى تنفيذ مشـروع إنشاء مصنع لفصـل الحديـد عـن المنجنيز بالشـراكة مع القطـاع الخاص بنسـبة ٦٥٪ لشركة سـيناء للمنجنيز و٣٥٪ لتحالف ACACYS وتقوم شركة كونكورد للمقاولات بتنفيذ أعمال Civil Work.

ومـن المتوقع الانتهاء من تنفيذ المشـروع والبـدء فى الإنتاج التجريبي خلال ١٧شهراً.

تطوير ميناء أبوزنيمة

وأشـار إلى أنـه تم طرح مناقصة لتطويـر الكوبري الخاص بميناء الشركة بأبوزنيمة وذلك من خلال الشركات المتخصصة فى ذلك المجال.

وصـدر قـرار وزيـر النقـل رقـم ٢٩٨ لسـنة ٢٠٢١ بتاريخ ٢٠٢١/٥/٢٤ وذلك بالترخيص لشـركة سيناء للمنجنيز بإدارة وتشـغيل وصيانـة ميناء أبوزنيمـة التعديني لاسـتخدامه فى تداول الخامات وجار الانتهاء من أعمال مناقصة تطوير الميناء وجار المفاوضة مع الشركات المتقدمة لمشروع التطوير للوصول لأفضل عرض واختيار الأنسب.

الشركة العامة لصناعة الورق «راكتا»

أوضح المحاسـب عمـاد الدين مصطفى الرئيـس التنفيذى والعضو المنتدب أن شـركة C2C انتهت فى ٢٠٢١/١٠/١٢ من إعـداد التقرير النهائي لدراسـة الجدوى الفنيـة والاقتصادية والـذى تبين أن التكلفة الاسـتثمارية ٢١٥ مليون دولار تقريبا، وقد تضمنت نتائج الدراسة ما يلى:

* شراء خط إنتاج بطاقة ٥٠٠ طن /يوم عمل كبديل لخطي الإنتاج رقم (١)، (٢).
* شـراء ماكينـة جديـدة لإنتـاج ٢٢ طنـا/ يوم مـن كرتون دوبلكس مغطى.
* خـط الإنتاج لب مبيض/غير مبيض لإنتاج ٢٥٠ طنا/يوم من خامة جريد النخيل وناتج تقليم الأشجار.
* دراسـة نقل مصانع شـركة مطابع محـرم الصناعية إلى موقع شركة راكتا.

ومـن ناحية أخرى وخلال زيارة فريق شـركة C 2C الهندية (الطاقم الهندسي) فى الفترة من ١/١ ٢٠٢١/ إلى ٢٠٢٢/٧/١ تم معاينة موقع شركة راكتا على الواقع ومعاينة موقع الماكينات الجديد ومعاينة الرسـم التخطيطي القديم (Layout) الخاص بالشـركة أوضح إمكانية إعادة التقسـيم وإعـادة توزيع المباني داخل شـركة راكتا مع الوضع فى الاعتبار دمج شـركة مطابع محـرم الصناعيـة حيث إن إجمالـي المسـاحة المتوافرة داخل شركة راكتا حوالي ٩٧ فدانا.

وطلب الفريق بعض البيانات عن شـركة مطابع محرم وكذا تكلفة بعض الأعمال والخامات طبقًا لأسـعار السـوق المصرى لتقديم التقرير النهائي والرسم التخطيطي المقترح من جانبهم ويسـاهم تنفيذ هذه المشـروعات فى تغطية احتياجات السوق المحلى وتوفير عملة أجنبية وخفض معدلات استيراد الورق.

شركة البايات ومهمات وسائل النقل

تم الاتفـاق مع شـركة American steel علـى توفير ماكينة قطع ليزر لشـركة البايات لإنتاج Anchor plate المستخدم فى إنتاج الفلنكات الخرسـانية وتوريده لشركة سيجوارت بدلًا من أن تقوم باستيراده وقد تم افتتاح المشروع فى ١٤ فبراير ٢٠٢٢ وجار تصنيع وتوريد أول أمر توريد لشـركة سـيجوارت والذي بلغ ٦٠ ألف قطعة Anchor plate.

شركة المكس للملاحات

حيث المشروع السـياحي الاستثماري المزمع إنشاؤه بملاحة بورسـعيد التابعة لشركة المكس للملاحات، الاستثمار فى هذا المشروع يتركز على الشراكة بين القطاع الخاص والمالك المتمثل فى (الدولة - القطاع العام) لتحسين الاستثمار من ناحية على أن يقوم المسـتثمر بعد إتمام الإنشـاء بإدارة وتشـغيل وتأجير هذه المنشـآت على مدة حق الانتفاع (٢٥ عاما) وأن تؤول هذه المنشآت الثابتة إلى ملكية المالك (الدولة - القطاع العام).

وتقوم فكرة المشروع على تطوير الحركة السياحية بمحافظة بورسـعيد وتعظيـم فكـرة السـياحة الترفيهية ويعد المشـروع إحدى المناطق السياحية الفريدة والترفيهية المتميزة بما تملكه من إمكانيات ترفيهية شـاملة على أرقي مسـتوى من الإنشـاء والتصميـم وهو ما سـيجعلها أكبـر واجهة ترفيهيـة ومقصد مثالي للأسـر والعائلات، منها على سـبيل المثـال إقامة بعض الألعـاب الترفيهية للتزلج على جبال الملح وإقامة كهوف ملحية للاستشـفاء والترفيه وإقامة خلفيات للتصوير ومنطقة زفاف للعرائـس وبلغت التكلفـة المبدئية لتطوير ملاحات بورسـعيد بورفؤاد ٢٤٠٦٣٠٠٠ جنيه مصرى.

وجـار اسـتكمال الدراسـات اللازمـة لبيان جـدوى إقامة المشـروع والذى سـيوفر فرص عمل متنوعة للشـباب وحديث التخرج بالإضافة لتطوير الموقع بشـكل حضـارى والارتقاء به بما يتناسب مع توجه الدولة فى التطوير والتحديث.

كمـا يسـاهم فـى توفير مـوارد مالية ذاتية مـن خلال اسـتغلال المنطقـة المميزة بجبـال الملح وتعتبر مـوارد مالية لشـركة المكس للملاحات إلي جانب تعظيم الدور الاسـتثماري لأهداف الدولة لخلق فرص للاستثمارات الصغيرة والكبيرة.



16 ألفًا طلبوا القتال مع روسيا و«الفيلق الدولي» يدعم أوكرانيا..

«النيران المأجورة» الخطر القادم على أوروبا والعالم

مع دخول الهجوم الروسى على أوكرانيا أسبوعه الرابع، وعدم وجود أى مؤشرات على قرب نهاية هذه الحرب، يبدو أن المتطوعين الأجانب أو المرتزقة سيكون لهم دور حاسم فى مسار تلك الحرب، خاصة أن الجانبين الروسى والأوكرانى يدفعان بهؤلاء المرتزقة للصفوف الأمامية، وبالتالى سيكون لهم تأثير لا يمكن إغفاله.

كان الحديث عن المتطوعين الأجانب بدأ خلال الأسبوع الأول من الهجوم الروسي، عندما أعلن الرئيس الأوكرانى زيلينسكى عن فتح بلاده الباب أمام من يريد القتال للدفاع عن أوكرانيا، مضيفاً أنه سيتم تشكيل «الفيلق الدولي»، وعلى الفور بدأ تدفق مئات «المتطوعين» من أوروبا والولايات المتحدة ومناطق أخرى حول العالم، وقامت كييف بإعفائهم من الحصول على التأشيرة بهدف تسريع عملية انضمامهم.

روضة فؤاد

قال الرئيس الروســى فلاديمير بوتين إن موســكو لن تعتمد على جنود الاحتياط أو المتطوعين للقتال فى أوكرانيا، مضيفاً أن بلاده حشدت ما يكفى من الجنود المحترفين ضمن القوات الروسية لإنجاز المهمة.

لم يدم الموقف الروســى طويلًا، ففــى ١١ مارس أعلن وزير الدفاع الروسى سيرجى شويجو، أن ١٦ ألف متطوع من الشرق الأوســط طلبوا من موسكو الســماح لهم بالوصول إلى منطقة دونبــاس، بهــدف المشــاركة فى القتــال ضد قــوات الحكومة الأوكرانيــة، ووافــق الرئيــس بوتين على فكرة مســاعدة هؤلاء المتطوعيــن فى الذهاب إلى دونيتســك ولوهانســك، وردًا على ذلــك، اتهمــت وزارة الدفاع الأمريكية روســيا بتجنيد مقاتلين ســوريين وأجانب آخرين للقتال فى أوكرانيا، وأفاد مســئولون فى البنتاجون بأن الرئيس الروســى يجــرى حملة تجنيد لنقل بعض المقاتلين من سوريا للمشاركة فى المعارك فى أوكرانيا.

وحول هؤلاء المتطوعين ســواء الذين يحاربون مع روســيا أو أوكرانيــا، تحدثت العديد من التقاريــر الصحفية حول طبيعة هؤلاء المتطوعين، ومن أين جاءوا، وكيف سيكون مصيرهم.

العدل والحرية

وفــى هــذا الإطــار، ذكــرت «ســكاى نيــوز» أن الســفارة الأوكرانيــة فــى العاصمة الأمريكية واشــنطن، شــهدت إقبالا ملحوظا للمتطوعــين الراغبين فى القتال بأوكرانيا، وكشــفت مصــادر صحفية أمريكية أن العشــرات من المحاربين القدامى الأمريكيــين ممن خدموا فى العراق وأفغانســتان، قد التحقوا بالحــرب فى أوكرانيا، بينما يســتعد العشــرات منهم، حســب صحيفــة «نيويــورك تايمز» للســفر إليها لمقاتلة الروس، ومن بــين أولئك المتطوعين فى الولايــات المتحدة «ماثيو باركر» وهو عســكرى ســابق خدم لأكثر من عشرين عامًا فى الجيش الأمريكى، ثــم صمم فى الأزمــة الأخيرة على أن يســاعد الأوكرانيــين، وأوضــح باركــر، فــى تصريح لشــبكة «صــوت أمريكا» أن صديقــا له من أصل أوكرانى، كان يخدم إلى جانبه فى العراق، مؤكدًا أنه ينظر إلى خطوتــه بمثابة دفاع عن قيم الصداقة والعدل، وســبق لباركر أن خدم ميدانيًا فى كل من البوســنة والعراق، وهو اليوم مقبل على تجربة جديدة محفوفة بالمخاطر، رغم كونه أبا لعدة أبناء، كما تحدثت الصحيفة عن «هيكتور» وهو عسكرى أمريكى آخر خدم فى ســلاح البحرية، وقرر أن ينضم إلى ساحة القتال فى أوكرانيا، لأن فرض العقوبات على موسكو ليس كافيا، بحسب قوله، ونقلت الصحيفة عن العســكرى الســابق قوله إن الناس فى أوكرانيا يحتاجون إلى مساعدة عاجلة وفورية، وهذا الأمر هــو الذى دفعه لأن يغــادر وهو يحمله قطع ســلاح وخوذة، وأعرب العســكرى الأمريكى الســابق عن أمله فى أن يقــدم دعمًا ومســاعدة لنظرائــه الأوكرانيين فى مجال تخصصه وهو العربات المدرعة والأسلحة الثقيلة.

وذكرت «نيويورك تايمز» أن هؤلاء المتطوعين ينظــرون إلــى الانضمــام للقتــال إلــى جانــب أوكرانيــا بمثابة دفاع عن قيــم الحرية، لأنهم يرفضون تحرك روســيا فى ذلــك البلد، وفى المقابــل، هنــاك مــن يصــف هــؤلاء المقاتلين بالمرتزقــة، لأنهم يخوضــون حربًــا لا تعنيهم فــى دولة بعيدة، وربما يــؤدى وجودهم إلى زيادة التصعيــد فقــط، ولن يصب فى صالــح التهدئة وإحلال السلام، لكن الراغبين فى التطوع من أجل القتال فى أوكرانيــا لا يلقون الترحيب على الدوام، إذ كشــف أحد المتطوعين فــى لندن أنه قوبل بالرفض من سفارة أوكرانيا فى لندن، وأوضح ليون داوســون، أن طلبه قوبــل بالرفض، لأنــه لا يتمتع بخبــرة عســكرية تتيح له أن ينخــرط فى القتــال، وهو ما قد يحوله إلى «عبء»، فى حال ذهب إلى البلاد التى تشهد حربًا.

وبالإضافــة للولايات المتحدة، شــارك العديد من المتطوعين مــن دول أوروبيــة مختلفة، ووفقًا لتقارير بريطانية ســافر ٦٠ متطوعًا من بريطانيا إلى أوكرانيا، كما أشــارت وســائل إعلام سويدية إلى تطوع ٤٠٠ سويدى.

مشاركة إفريقية

الدعوة الأوكرانية لاقت اســتجابة فــى إفريقيا أيضًا، ففى الســنغال تم الإعلان عن تجنيد (٣٦) شــخصًا للمشــاركة فى الحرب ضد روســيا، وفى نيجيريا وصــل هذا العدد إلى ١١٥ شخصًا، وحول المشاركة الإفريقية للقتال مع الأوكرانيين، ذكرت «دويتشــه فيله» نقلًا عن «ريان كامينجر»، وهو مدير شــركة استشــارية لإدارة المخاطر الأمنيــة فى جنوب إفريقيا، أن أوكرانيا قد تستفيد من الظروف الاقتصادية الصعبة فــى إفريقيــا لجــذب المقاتلــين الأجانب، مضيفــاً: «يرى المواطنــون الأفارقة فرصة اقتصادية من المشاركة فى هذا الصراع».

وأكدت صحيفة «التايمز» البريطانية أن أوكرانيــا تقوم بتجنيــد «مرتزقة ماهرين» لتنفيذ عمليات داخل البلاد، تشمل مواجهة المرتزقة التى يرســلها الكرملين وجهاً لوجه، مقابل مبالغ تصل إلى ٢٠٠٠ دولار يوميًا.

كمــا تحدثــت مجلــة «فوريــن بوليســى» الأمريكيــة عــن انضمــام بيلاروســيين للقتــال مــع الجيــش الأوكرانى، وقالــت: «يعيــش الآلاف مــن البيلاروســيين فــى أوكرانيــا،

3500
دولار شهريًا ولا يمكن للمقاتل العودة للديار إلا بعد انتهاء الحرب

وفر الكثير من منازلهم بعد التظاهرات المناهضة للحكومة فى بيلاروسيا فى عامى ٢٠٢٠ و٢٠٢١، التى أسفرت عن حملات قمع واسعة النطاق واعتقالات جماعية للمتظاهرين»، وأضافت المجلة «يُعتقد أن المئات منهم انضموا إلى قوات الدفاع الأوكرانية حتى الآن. ويعمل غالبية المتطوعين جنبا إلى جنب مع وحدات الدفاع الإقليمية التى تم إنشاؤها حديثًا أو يقدمون خدمات مساعدة».

وقالت المجلة الأمريكية: «فى مدينة أوديسا الساحلية على البحر الأسود التى تشهد أوقاتا عصيبة الآن، تم نشر مجموعة من حوالى ٢٠ رجلا بيلاروسيًا للدفاع عن الميناء، فضلاً عن حوالى ٣٠ متطوعًا آخر فى المدينة نفسها»، وأوضحت أن «هؤلاء المتطوعين يساعدون فى تأمين وسط المدينة ويبحثون عن المخربين والجواسيس الروس المحتملين»، بحسب تعبير المجلة، وأشارت «فورين بوليسى» إلى أنهم يفحصون المستندات ويقيمون نقاط تفتيش، قائلين إنهم لن يسمحوا للروس بدخول المدينة التى أصبحت موطنهم أيضا.

وقد أعلنت الحكومة الأوكرانية أن المتطوعين الذين يحاربون فى صفوفها ليسوا مرتزقة، وإنها تقبل المتطوعين فقط، وتعاملهم معاملة الجنود الرسميين، ويحصلون على ٣٥٠٠ دولار شهريًا، ومع ذلك تفرض عليهم إقامة جبرية فى البلاد حتى تنتهى حالة الأحكام العرفية، أى انتهاء الحرب، فبمجرد توقيعهم للعقد مع كييف لا يصبح بمقدور المقاتل الانسحاب أو العودة لدياره.

من جانبها، توعدت روسيا أنها لن تعاملهم كجنود رسميين. سواء بأنها لن تحرص على الاحتفاظ بهم كأسرى حرب، أى تصفيتهم بمجرد رؤيتهم، وحتى من يتم القبض عليه، فلن تفرج عنه بعد انتهاء الحرب وفقًا لمعاهدة جنيف الثالثة، لكنها سوف تُخضعهم للسجن وللعقوبات المختلفة، إذ إن روسيا تخشى أن يكون الفيلق الدولى هو الغطاء الشرعى الذى تستقدم به أوكرانيا مرتزقة يستطيعون تشغيل الأسلحة المتطورة التى تمتلكها أوكرانيا، ولم يحظ جنودها بتدريب كاف عليها.

حياة جديدة

هذا عن المتطوعين الأوكرانيين، فماذا عن المتطوعين مع القوات الروسية، ودوافعهم فى هذه المشاركة، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن الحرب الطويلة والشاقة فى سوريا أدت إلى ظهور عدد كبير من الفصائل المسلحة والميليشيات والمرتزقة من جميع أطراف النزاع، وتضم صفوف الجماعات شبه العسكرية الموالية للحكومة فى سوريا عشرات الآلاف مما تسمى قوات الدفاع الوطنى، ومقاتلى الميليشيات المسيحية والمنشقين عن الجيش الماهرين فى حرب المدن، وحرب العصابات، وتشمل أيضاً وحدات وميليشيات أخرى مدعومة من روسيا قاتلت إلى جانب الجيش السورى، ولم تقتصر هذه القوات، التى انضم إليها مقاتلون مدعومون من إيران ومن العراق ولبنان وأماكن أخرى فى المنطقة، على قتال المتمردين السوريين فحسب، بل ساعدت أيضاً فى محاربة داعش بعد أن اجتاح أجزاء كبيرة من العراق وسوريا فى عام ٢٠١٤.

وانتشر كذلك الآلاف من المرتزقة من شركة المقاولات الخاصة الروسية فاجنر فى سوريا، ومن المنتظر أن يتم إرسال المرتزقة إلى أوكرانيا عبر قاعدة «حميميم» الروسية الواقعة غربى سوريا، بعد خضوعهم لتدريب عسكرى قصير.

وعن دوافع هؤلاء المتطوعين فى السفر إلى جبهة القتال فى أوكرانيا، ذكر موقع «نيوز رى» الروسى أنه يمكن أن يمثل فرصة للهروب من الظروف المعيشية القاسية والانهيار الاقتصادى الذى تعيشه بلادهم سوريا نحو حياة جديدة فى القارة العجوز، وأكد الموقع أن أولئك الذين يرغبون فى السفر والانخراط فى هذا الصراع يتوقعون كسب بعض المال فى ظل انهيار الأوضاع المعيشية فى سوريا التى مزقتها الحرب الأهلية، وفى المقابل فإن التجربة التى يمتلكها هؤلاء من القتال فى وطنهم يمكن أن تكون مفيدة فى حال نشوب حرب شوارع طويلة المدى.





تحذيرات من تشكيل شبكات إرهابية فى «القارة العجوز»

«مرتزقة ليبيا» تدخل على خط حرب روسيا وأوكرانيا

حسام أبو العلا

قالت تقارير إعلامية دولية إن المرتزقة فى ليبيا قد تصبح ورقة مهمة فى حرب «روسيا وأوكرانيا»، كما أن هناك تحذيرات من مسئولين ليبيين عن وجود إغراءات للشباب الليبى المتشدد للمشاركة فى الحرب عن طريق جماعات الإرهاب والتطرف وعلى رأسها جماعة الإخوان الإرهابية. قال عميد بلدية تاجوراء بالعاصمة طرابلس، حسين بن عطية إن أنشطة مشبوهة وتسهيلات لجذب شباب ليبى للذهاب إلى أوكرانيا للقتال ضد روسيا.

فيما قال الدبلوماسى الليبى د. رمضان البحباح فى تصريح لـ «أكتوبر»: المرتزقة أحد الخيوط المهمة فى الأزمة الليبية، وشاهدنا تركيا كيف استغلتهم جيدًا من أجل دعم تنظيم الإخوان الإرهابى فى ليبيا حتى صار لهم دور فاعل خصوصًا فى العاصمة طرابلس، وشاهدنا مؤخرًا تحصن رئيس الحكومة السابق عبد الحميد الدبيبة بهم ورفضه التخلى عن منصبه فى تحدٍ سافر لقرار البرلمان الليبى والإرادة الدولية، وانتقالهم إلى الحرب بين روسيا وأوكرانيا ليس غريبًا لأنهم مأجورون فى مقابل المال.

وحذر البحباح، أوروبا من خطورة وجود المرتزقة إذ إنهم سوف يشكلون مصدر تهديد للأمن والاستقرار بعد انتهاء الحرب وسوف يشكلون شبكات إرهابية تمثل امتدادا لداعش وغيرها من التنظيمات المتطرفة.

وأضاف الباحث فى الشأن الليبى محمد فتحى الشريف: برزت هذه الدعاوى «غربى ليبيا» بوصفها المنطقة التى تنتشر فيها الميليشيات وهناك مخطط للدفع بالشباب الليبى فى الحرب بأوكرانيا.

وأشار إلى أن تنظيم الإخوان الإرهابى يركز على التغرير بالشباب الليبى ويؤكد أن روسيا «أسهمت فى العدوان على طرابلس وقتل الليبيين».

وأوضح الشريف أن المرتزقة الأجانب فى ليبيا يسعون إلى الرحيل لمنطقة أخرى يجدون فيها المال بعد تأخر حصولهم على رواتبهم فى الشهور الأخيرة.

ولفت إلى أن ما يؤكد أهمية ورقة المرتزقة فى حرب أوكرانيا وروسيا إعلان الأخيرة قبولها ذهاب مقاتلين سوريين للقتال بجانبها.

وقال الباحث فى العلاقات الدولية أحمد العنانى: أصبح المرتزقة فى ليبيا عبئًا كبيرًا على كل الأطراف السياسية، إذ تسعى الحكومة الجديدة برئاسة فتحى باشاغا إلى تقليم أظافرهم خشية الاستمرار فى دعم الحكومة السابقة برئاسة عبد الحميد الدبيبة الرافض تسليم السلطة والمتشبث بالبقاء فى العاصمة طرابلس، كما تريد جماعة الإخوان الإرهابية نفى علاقتها بأى تنظيم مسلح على أمل بدء صفحة جديدة مع حكومة باشاغا فى حال سيطرت على الموقف فى طرابلس.

مؤكدًا أن المرتزقة فى ليبيا من غير الشباب الليبى هم مأجورون يرحلون إلى من يدفع لهم أكثر لذا فقد يتدفقون على أوكرانيا وروسيا دون النظر إلى أى انتماءات سياسية أو دينية.

كانت روسيا، قد أعلنت قتل «مرتزقة أجانب» فى ضربات فى أوكرانيا، مشددة على أنها ستواصل هجماتها عليهم، ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الدفاع قولها إنها شنت هجوما على مدينة ستاريتشى ومنشأة تدريب فى يافوريف بغرب أوكرانيا.

وأضافت أن ضربة يافوريف أودت بحياة ما يصل إلى ١٨٠ من المرتزقة الأجانب ودمرت كمية كبيرة من الأسلحة الخارجية، وتابعت أن منشأة يافوريف كانت تستخدم لتخزين عتاد عسكرى تلقته أوكرانيا من دول خارجية.

كانت وزارة الدفاع الروسية قد ذكرت أن مَن وصفتهم بـ «المرتزقة الغربيين» فى أوكرانيا سيحرمون من معاملة أسرى الحرب، وأوضحت: «المرتزقة الغربيون الذين يصلون للقتال فى أوكرانيا لن يكون لهم الحق فى معاملتهم كأسرى حرب»، مضيفة أن كل هجمات «المرتزقة» الأجانب على القوات الروسية فى أوكرانيا تتم باستخدام أسلحة قدمها الغرب.

وكانت شبكة «بى بى سى» أعلنت أن روسيا تقوم بتجنيد كتيبة جديدة من المرتزقة الروس للقتال فى أوكرانيا، كما قال سيرجى شويغو، وزير الدفاع الروسى، إن نحو ستة عشر ألف مقاتل من الشرق الأوسط أبدوا استعدادهم للمشاركة فى القتال فى صفوف الجيش الروسى.

وأضاف وزير الدفاع أن الرئيس الروسى فلاديمير بوتين أعطى أوامر بالسماح لمقاتلين من الشرق الأوسط بالمشاركة فى الحرب الجارية.

وأكدت مصادر عسكرية أن مقاتلين من المرتزقة الروس أرسلوا بالفعل إلى أوكرانيا، وتفيد تقاريربأن نحو ٤٠٠ مقاتل من مجموعة فاجنر موجودون حاليًا فى أوكرانيا.



حسين بن عطية: أنشطة مشبوهة وتسهيلات لجذب شباب ليبى للذهاب إلى أوكرانيا للقتال ضد روسيا



د. رمضان البحباح: المرتزقة مصدر تهديد للأمن والاستقرار بعد انتهاء الحرب

الاستعانة بالمقاتلين الأجانب فى الحرب الروسية - الأوكرانية ستنتج عنها مخاطر كارثية ليس على طرفى القتال وحدهما لكن على أوروبا والعالم أجمع، هذا ما أكده الخبراء العسكريون بعدما لاقت دعوة كل من روسيا وأوكرانيا قبولاً لدى المقاتلين الأجانب «المرتزقة»، ووردت الأنباء عن جاهزية آلاف المقاتلين الأجانب من سوريا وبيلاروسيا وإفريقيا للمشاركة فى الحرب الروسية الأوكرانية، بالإضافة إلى الآلاف من المتطوعين الغربيين للانضواء تحت راية «الفيلق الدولي» الذى دعا الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، إلى تشكيله لمساعدة بلاده فى الحرب الدائرة على أراضيها، فى الوقت الذى يؤكد فيه الخبراء أن إشراك المرتزقة أو المتطوعين فى هذه الحرب سيكون له تبعات على السلم والأمن ليس فى أوكرانيا فقط لكن فى جميع أنحاء العالم.

د. نسرين مصطفى

المدنيون أول ضحايا نيرانهم المأجورة

خبراء: «مرتزقة» الحرب الأوكرانية تهديد لأمن وسلامة العالم



اللواء سمير فرج: أوكرانيا ستتحول إلى ساحة للقتال بين المرتزقة الأجانب

اللواء هشام الحلبى: نقطة لانطلاق المقاتلين للدول الأوروبية ومنها للدول الأخرى

قال أكد اللواء دكتور سمير فرج، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، إن استعانة الجانبين الروسى والأوكرانى بمرتزقة ومقاتلين أجانب ظهر بشكل واضح من خلال إعلان الرئيس الروسى فلاديمير بوتين عن موافقته استقبال المتطوعين من الخارج للمشاركة فى العمليات العسكرية فى أوكرانيا، فى حين أكد وزير الدفاع الروسى سيرجى شويجو أن ما يقرب من ١٦ ألف متطوع من الشرق الأوسط جاهزون للقتال مع القوات الروسية فى أوكرانيا.

وأضاف اللواء فرج، أن تصريح المتحدث باسم الكرملين ديمترى بيسكوف أنه سيسمح للمقاتلين من سوريا والشرق الأوسط بالقتال إلى جانب الجيش الروسى فى أوكرانيا، هو فى حقيقة الأمر يعنى المقاتلين الذين حاربوا داعش فى المدن السورية، وأعلن أيضا الرئيس الشيشانى رمضان قديروف استعداد بلاده للدفع بـ ١٠ آلاف مقاتل شيشانى للقتال إلى جانب القوات الروسية وترجع استعانة روسيا بالمتطوعين إلى تسريع السيطرة على كييف وإسقاط الدولة وتعيين حكومة موالية لموسكو من جهة، ولأنهم أصحاب خبرة فى القتال فى المدن.

وعلى الجانب الآخر يقوم الجانب الأوكرانى بجمع المرتزقة من جمع أنحاء العالم لنقلهم إلى أوكرانيا، حيث أعلنت أوكرانيا عن فتح سفاراتها فى جميع دول العالم لاستقبال المتطوعين وهو ما أطلقت عليه الفيلق الدولى وهو فيلق من المتطوعين الأجانب من جميع دول العالم والهدف من ذلك تدويل القضية الأوكرانية.

وأوضح الخبير العسكري، أن الخطر يكمن فى تحول أوكرانيا إلى ساحة للقتال بين عناصر المرتزقة الأجنبية وبالتالى سيكون من الصعب السيطرة عليهم حتى فى حالة الوصول إلى اتفاق لوقف إطلاق النار مستقبلا تحت أى ظرف، خاصة أن هناك سيناريو يرجح انضمام العناصر القادمة من سوريا للقتال فى الجمهوريات المستقلة فى جنوب أوكرانيا، ومن ثم اعتبارها موطنا لهم وحياة مرفهة عكس الأمر فى سوريا.

ومن جانبه، قال اللواء طيار دكتور هشام الحلبى، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، إن إعلان روسيا وأوكرانيا وبعض الدول الأوروبية الدفع بمقاتلين أجانب للتطوع فى العمليات العسكرية فى أوكرانيا هو إعلان رسمى من الدول يصدر لأول مرة، وهى ظاهرة خطيرة أن تدعو الدول لحشد مقاتلين أجانب وبالتالى ستكون نقطة تحول، فالمقاتل الأجنبى سيقاتل إما مقابل المال أو مقابل معتقد دينى أو سياسى ولن يكون هدفه تحرير الأرض الأوكرانية أو الأهداف الروسية إنما سيكون هدفه المال.

ونبه الحلبى إلى صعوبة السيطرة على المقاتلين الأجانب لأن معتقداتهم تتغير عندما يذهبون لأرض القتال، كما أنهم لا يلتزمون بقواعد الشرف العسكرى لأنهم ليسوا جيوشا نظامية فمن الصعب التزامهم بمعايير، كما أنه من الممكن أن تتبدل ولاءاتهم عندما يكونون على الأرض، ومن المحتمل انقسامهم على بعضهم مثلما حدث فى الجماعات الإرهابية فى سوريا فتعددت الولاءات والانقسامات.

وأضاف المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، أن المدنيين الأوكرانيين هم من سيدفع الثمن باهظا، فالسكان المدنيون سيكونون هدفا للمقاتلين الأجانب الذين ليس لديهم الزى الموحد مثل الجيوش النظامية، ومن الصعب على كل الأطراف تحديد الطرف الآخر.

وأشار «الحلبي» إلى أن المقاتلين الأجانب يتقاضون أموالا مقابل القتال فى أوكرانيا، وهو أمر لا يمكن رصده لأنها معلومات غير رسمية، وبالتالى لا يمكن أن تعول عليها، والمؤكد أن هذا التوجه سيطيل أمد الحرب، وسيكون المدنيون هم المستهدف الأول كما أنه من المحتمل أن تكون أوكرانيا نقطة انطلاق لانتقال المقاتلين الأجانب إلى الدول الأوروبية، بل يستهدفون هذه الدول، ومن الممكن نقلهم إلى دول أخرى.

عمرو فاروق

فى إطار الصراع الأمريكى الروسي، تحولت الحرب الأوكرانية إلى مزايدة للدفع بالعناصر القتالية الأجنبية من شتى بقاع الأرض، تمهيدًا لبناء أكبر قاعدة عريضة من المرتزقة لإدارة المعارك المسلحة بالوكالة، والتى تضم العديد من المجموعات القتالية المتنوعة ما بين شركات عسكرية خاصة، ومجموعات جهادية تكفيرية، وكتائب يمينية متطرفة، ومتطوعين يقتاتون على أجساد الأبرياء.

منذ اللحظات الأولى للحرب الدائرة، والتى عرفت فى قاموس رجال العلوم السياسية والعسكرية، بمسمى «الحرب العالمية الثالثة»، وظفت كل الأطراف المساهمة والداعمة المباشرة وغير المباشرة، علاقاتها ونفوذها فى ملحمة صراعية تشمل القوى العظمى والكبرى والإقليمية.

عمليات الحشد المسلح من قبل روسيا وأوكرانيا وحلفائهما تسير فى اتجاه تطبيق استراتيجية مستشار الأمن القومى الأمريكي، زيجينو بريجنسكي، فى بناء أكبر قاعدة للمقاتلين العرب ضد الغزو السوفيتى لأفغانستان فى ثمانينات القرن الماضي، تحت راية ومسمى «الجهاد الأفغاني»، فى محاولة لشرعنة عملية القتال والمواجهة، وتقديمها على أنها معركة عقائدية دينية قبل أن تكون عسكرية مسلحة.

أطراف عدة الآن تسعى لتحويل أوكرانيا إلى أكبر بيئة جغرافية للمرتزقة والعناصر التكفيرية التى تحمل على عاتقها مواجهة الجانب الروسى بشكل مباشر وفقًا لعداء عقائدى وفكرى راسخ منذ ثمانينات القرن الماضي، متمثلًا فى الحرب الأفغانية وحروب البوسنة والهرسك والشيشان، فضلًا عن الدور العسكرى الروسى فى مواجهة التنظيمات التكفيرية المسلحة فى سوريا وليبيا.

تحويل أوكرانيا إلى أفغانستان أو إلى سوريا جديدة، يلوح فى الأفق من خلال التعبئة التى تتم على أرض الواقع من مختلف الأطراف الفاعلة فى الأزمة الأوكرانية، والداعمين لها ماديًا وعسكريًا وسياسيًا، ما يدفع إلى تمدد الحركات الأصولية التكفيرية المسلحة التى ترغب فى الثأر من الجانب الروسي، وتسعى فى إيجاد جغرافية سياسية لها داخل أوروبا الشرقية بعدما فقدت توازنها فى مناطق الشرق الأوسط.

المرحلة المقبلة ستشهد نشاطًا للخلايا الداعشية فى دول القوقاز والبلقان وإقليم خراسان، فى ظل تمتع أبناء تلك المناطق بقدرات عسكرية، نتيجة حروب التحرير وخروجهم من عباءة الاتحاد السوفيتي، وانضمام عدد كبير منهم إلى صفوف التنظيمات المسلحة فى سوريا والعراق وليبيا منذ عام ٢٠١١.

وليس من المستبعد فى ظل الأزمة الراهنة، أن تستخدم الولايات المتحدة الأمريكية ورقة مشروع دولة «ألبانيا الكبرى»، وصناعة كيان معاد لروسيا قوامه من الحركات الراديكالية الأصولية، التى تنادى بتوحيد الألبان المتواجدين فى الأراضى الأوروبية، وتطالب بأحقيتها فى أجزاء من صربيا وكوسوفو واليونان ومقدونيا الشمالية والجبل الأسود.

دعوات الحشد للمقاتلين الأجانب تم تغليفها بمنطلقين أساسيين، أولهما الجانب الإنسانى فى محاولة لخلق حالة تعاطف وتعبئة دولية مجتمعية، والتى عبر عنها الرئيس الأوكرانى زيلينسكى قائلًا: «المسألة ليست مجرد غزو دولة لدولة أخرى ذات سيادة، لكنها بداية حرب ضد أوروبا كلها»، بينما الجانب الثانى تمثل فى الغطاء الدينى والعقائدي، الذى بدا جليًا فى الكثير من البيانات الصادرة عن منظمات إسلامية غربية رافعة راية المواجهة الأبدية تجاه الروس وحلفائهم.

تمدد التنظيمات التكفيرية المسلحة ليس مستبعدًا فى ظل التعبئة القتالية فى العمق الأوكراني، إذ أن لكلٍ من تنظيم «القاعدة» وتنظيم «داعش» تواجدًا ملحوظًا فى مختلف دول القوقاز وآسيا الوسطى ومنطقة خراسان والبانيا، أبرزها «ولاية القوقاز الإسلامية» التى أسسها عام ٢٠٠٧،



أوكرانيا.. أفغانستان جديدة

دوكو عمروف، المعروف بـ «الأمير عثمان»، وتتبع حاليًا تنظيم «داعش»، ونفذت العشرات من العمليات المسلحة ضد المصالح الروسية.

كما لا يمكن تجاهل المرتكزات الفكرية المنتشرة فى ألبانيا منذ تسعينيات القرن الماضي، والتى تحولت لمقرٍ للعديد من التنظيمات الأصولية منذ عام ١٩٩٥، وكانت المحكمة العسكرية المصرية فى ١٨ أبريل ١٩٩٩، قد أصدرت أحكاما متفاوتة على ٤٣ شخصًا حضوريًا، و٦٤ غيابيًا، فى قضية «العائدون من ألبانيا»، بينهم زعيم «القاعدة» أيمن الظواهري، وذلك بعد اعترافات أدلى بها القيادى بتنظيم «الجهاد»، أحمد إبراهيم النجار، عقب تسليمه من ألبانيا إلى القاهرة.

مع الوضع فى الاعتبار الدور الفاعل للعناصر القوقازية المساهمة فى القتال الدائر داخل سوريا والعراق، ومشاركتهم فى صفوف التنظيمات التكفيرية المسلحة، وفقا لما أعلنه جهاز الأمن الروسي، من أنّ ٤٣٥٠ إرهابيًا قوقازيًا شاركوا فى معسكرات القتال فى سوريا والعراق، ولديهم موقف عدائى معلن مع الجانب الروسي.

مخاوف روسيا من تمدد التنظيمات التكفيرية المسلحة فى أركان إمبراطوريتها ترجمته تصريحات الرئيس فلاديمير بوتين، فى أكتوبر ٢٠١٥، قائلًا: «سنذهب إلى سوريا حتى لا تأتى سوريا إلى روسيا»، فى تعبير دقيق عن المحاذير التى تنتاب الجانب الروسى من تحويل القوقاز والشيشان، إلى بؤرة تمركزية للجماعات الأصولية، تستنزف موسكو فى إطار «حروب العصابات» التى تختلف كليًّة عن الحروب النظامية.

فى محاولة تصدير صورة ذهنية بالدعم الغربى للأزمة الأوكرانية، وعدم تخليها عن «كييف»، فى مواجهة الزحف الروسي، أيدت الكثير من الدول مشروع تعبئة المقاتلين الأجانب، للمشاركة فى «الفيلق الدولي»، رغم تعارضه مع مواثيق الأمم المتحدة، ومخالفته لمضمون قرار مجلس الأمن، رقم ٢١٧٨ الصّادر فى ٢٤ سبتمبر ٢٠١٤، الداعى





إلــى تحســين التّعــاون الدّولــيّ والإقليمــيّ والفرعــيّ لمنع سـفر المقاتلين الإرهابيّين الأجانـب، ووقف تجنيد وتمويل تنقّلاتهم ونشاطاتهم.

ومع تصاعد مؤشرات عسكرة الأزمة الحالية بين روسيا وأوكرانيـا فى العام الجاري، اتخذت السـلطات الأوكرانية خطـوات تشـريعية وتنظيميـة تؤسـس لإلحـاق المقاتلـين الأجانـب بالجيـش الأوكرانــى والقــوات التابعـة له؛ حيث تم إصـدار قانـون «المقاومة الوطنية» فــى ٢٧ يناير٢٠٢٢، مجيـزًا تطوع الأجانب وعديمى الجنسـية بـ «قوات الدفاع الإقليمي».

تشير التقديرات النهائية إلى أن عدد المقاتلين الأجانب فــى صفوف القــوات الأوكرانية، بلغ نحــو ١٧ ألف مقاتل، منذ أزمة شرق أوكرانيا فى عام ٢٠١٤، بينهم ١٥ ألف من بيلاروسيا، والبقية أتوا من نحو ٥٤ دولة حول العالم، وبعد التوافـق علــى اتفاقيات وقـف إطلاق النار «مينسـك-٢»، شـرعت كييف فــى إدمـاج تلك الكتائب شـبه العسـكرية بوزارتــى الدفاع والداخلية، ومن خلال تأسيسـها لـ «قوات الدفاع الإقليم».

عمليـات التعبئـة والحشـد للمقاتلـين الأجانـب التــى تقــوم بها علانية السـفارات الأوكرانية حاليًا، مقابل مبالغ تصل إلــى (٢٠٠٠) دولار يوميًا، لم تقتصر على الأوروبيين فقط، لكنها شـملت عناصر منٍ دول عربية وإفريقية، ففى السنغال تم تجنيد (٣٦) شخصاً للمشاركة فيِ الحرب ضد روسيا، وفى نيجيريا تم تجنيد (١١٥) شخصاً.

الكثيـر من التصريحات الرسـمية أشـارت إلى وصول أعـداد كبيـرة، من المقاتلـين الأجانب إلــى أوكرانيا، مثلما أعلـن دميتـرو كوليبـا، وزيـر الخارجية الأوكرانــي، فى ٦ مــارس الجاري، مــن أن أعداد المتطوعـين الأجانب للقتال بجانب بلاده تجاوزت الـ ٢٠ ألف مقاتل، كما دعت أوساط اسـتخباراتية غربية إلى إرسال «فيلق» من القوات الخاصة الأفغانيــة، للقتال برفقة الجيش الأوكراني، والتى أسسـها ودربها الأمريكيون والبريطانيون، قبيل انسحابهم من كابول فى أغسطس ٢٠٢١.

وأفـاد مراسـل موقع «بـاز فيد» الأمريكي، بـأن ١٠ من قدامــى قـوات العمليـات الخاصـة من جنسـيات مختلفة موجـودون فــى بولنـدا ويخططـون للعبـور إلــى أوكرانيا للانضمام إلى «جهود الدفاع عن أوكرانيا وأوروبا والعالم»، وتتكون تلك المجموعة من سـتة أمريكيين وثلاثة بريطانيين وألمانــي، وجميعهم تلقوا تدريبًا من قبـل الـ «ناتو»، ولديهم الخبـرة فى القتـال المباشـر ومكافحة الإرهــاب، ويأملون بـأن يكونوا النواة الأولى لــ «للفيلق الدولي» الذى دعا إليه الرئيس الأوكراني.

وأعلنت الاسـتخبارات الروسـية فى مارس الجاري، أن واشـنطن قامت بتحرير عشـرات المقاتلـين الدواعش من مواطنى روسـيا وبلدان رابطة الدول المسـتقلة، وأرسـلتهم للتدريـب على حروب العصابـات داخل «قاعدة التنف» فى سوريا، قبل إرسالهم إلى «دونباس» شرقى أوكرانيا.

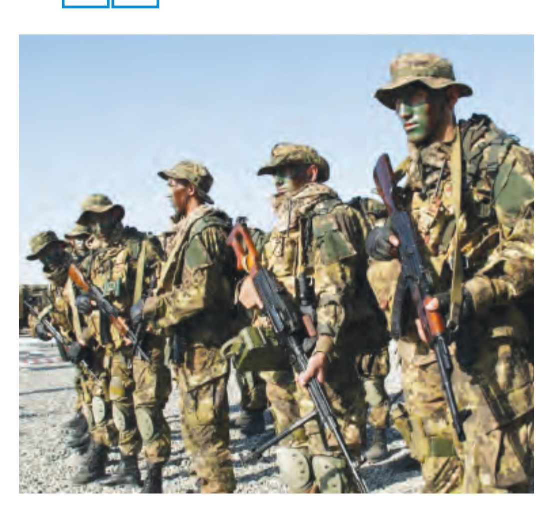
مــن جهة أخرى، اتهمت وِزارة الدفاع الأمريكية روسـيا بتجنيد مقاتلين أجانب، فضلا عن دفعها بأكثر من ٤٠٠٠ مقاتل من شـركة «فاجنر» الروسـية، وهــى مجموعات تم تدريبهـم بقاعـدة عسـكرية بمنطقة كراسـنودار، وظهرت للمـرة الأولى فــى عام ٢٠١٤، عندما دعمـت الانفصاليين الموالين لروسـيا شـرقى أوكرانيا، ولها مجموعات منتشرة فى بعض دول منطقة الشـرق الأوسط، والدول الإفريقية، فيما تتهم موسـكو الشـركات العسـكرية الغربية، لاسـيما الأمريكيـة، بتأجيج المواجهات عبـر الدفع بعناصر وخبراء عسـكريين لدعم القوات الأوكرانية، والتى تمارس تكتيكات تخريبية فى نطاق المدن التى تحاصرها القوات.

لا شك أن ظاهرة المقاتلين الأجانب ستعمل على تنشيط حركـة التنظيمـات المتطرفة، وتفعيل مكينـة تجنيد الكثير من المرتزقة بين صفوفها، ما سـيدفع موجات من العمليات المسلحة فى أوروبا والشرق الأوسط والمنطقة العربية.

دفع الحركات الأصولية التكفيرية المسلحة للثأر من موسكو



واشنطن قامت بتحرير عشرات المقاتلين الدواعش من مواطنى روسيا وبلدان رابطة الدول المستقلة، وأرسلتهم للتدريب على حروب العصابات داخل «قاعدة التنف»



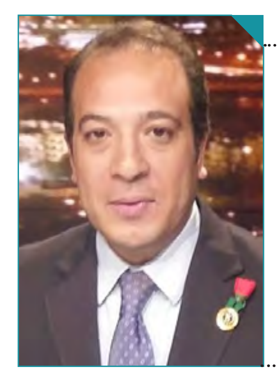
نشاط للخلايا الداعشية فى القوقاز والبلقان وإقليم خراسان

رأي

عبد الله يسري

إعلامي وكاتب

زميل أكاديمية ناصر العسكرية العليا



العالم.. واستحالة السكون الدائم!



رغم أن طبول الحرب قد قرعت قبل بدء العمليات العسكرية الروسية ضد أوكرانيا.. بتصريحات رسمية وتعبئة نفسية عالمية بين روسيا والصين من جهة وبين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي من جهة أخرى.. إلا أننا لم نتوقع ما حدث أو ما سيحدث!

وبعيدًا عن سرد الأحداث وتراتبها فالجميع يعرف ويتابع إلا أن هناك مجموعة من الملاحظات على المستوى التكتيكي والمستوى الاستراتيجي أضعها بين يدي القارئ الكريم..

أولاً- ستبقى الحروب التقليدية قائمة وسيدة الموقف برغم ظهور أجيال متعاقبة من أنواع الحروب الجديدة اللامتماثلة.

ثانيًا - ستبقى قوات المشاة هم سادة المعارك وبدونهم لا يتم حسم المعركة وكسب والاستحواذ على الأرض.

ثالثًا- تظل وسائل الدفاع الجوي الأرضية المضادة لها التفوق وهي التي تحدث تطورا حقيقياً فى الموقف العملياتي برغم كل الوسائل النيرانية الحديثة والموجهة من الطائرات والطائرات المسيرة والمدفعية بعيدة المدى.

رابعًا- إن خطورة تقدير الموقف ولو فى جزء من المائة من القادة العسكريين أو السياسيين تكون عواقبه وخيمة وثمنه الباهظ الذي لن يغفله التاريخ سواء بالتقليل أو التعظيم من قدرات الخصم.

خامسًا- فى وضع الدفاع عن الأرض يكون تأثير القوة العسكرية مضاعفا إذا كان لديها تعبئة شعبية مساندة، حيث تمثل ظهيرا قوياً لها.

سادسًا- فتح الحدود للمتطوعين يجعل الدولة صاحبة الأرض عرضة لخطر المرتزقة والميليشيات بل يحولها لمستنقع كبير يطال حتى القوى الإقليمية والدول المجاورة بحيث تكون هذه الأرض منطلقا ثابتا لعمليات نوعية تتوسع فى الداخل وتصل للأطراف.. أي دول الجوار.

سابعًا- تبقى الحرب النفسية وآلياتها ذات تأثير عال وخاصة فى عصر السوشيال ميديا حيث يعتمد الإعلام التقليدي فى نشرات الأخبار وباقي القوالب المرئية على فيديوهات هذه المواقع والمنصات الإلكترونية.

ثامنًا- أهمية تزامن توقيتات الهجوم المختلفة لإحداث تأثير يصل لحد الشلل للدولة، فبداية الهجوم السيبراني الإلكتروني على مواقع مهمة كوزارة الدفاع والبنوك والأمن الوطني ومراكز المعلومات مع الهجوم الجوي أو المدفعي على الدولة يحدث حالة من شلل الحركة عند الدولة الهدف ويطيل فترة الصدمة عندها والارتباك.

تاسعًا- السلاح النووي.. سلاح الردع الاستراتيجي والأكثر تأثيرا ورعبا.. والتلويح به له حساباته وتبعاته أيضاً.. رغم شبه استحالة استخدامه .

عاشرًا- تتباين مواقف الدول حد التناقض من هذه العمليات العسكرية حسب مصلحة كل دولة وحسب تطورات المتغيرات اليومية للحرب ! حتى على صعيد الدولة الواحدة، فقد تكون فى بداية العمليات العسكرية محايدة ثم بعد بضعة أيام يتغير الموقف ليصل إلى حد أخذ خطوات عدائية.. مثل الموقف التركي.

الحادي عشر- براعة الصياغة لبيان وزارة الخارجية للدولة يحكمه التوازن والرؤية بعيدة المدى فى إطار مصلحة الدولة وفى ضوء ما تملكه من معلومات دقيقة وبناء سيناريو مستقبلي متوقع للأزمة وتبعاته حال اعتراضها أو حيادها أو تضامنها، بيان وزارة الخارجية المصرية نموذج وكذلك موقف الإمارات العربية المتحدة من التصويت على مشروع القرار الأمريكي فى مجلس الأمن ضد روسيا حيث امتنعت.

الثاني عشر- يبقى العالم بما يحمله من مساحات تحرك وتباين مواقف وسياسات، مليء بالفرص للتحرك للفعل ورد الفعل.. فلا يوجد سكون دائم طالما وجد الإنسان على هذه الأرض.

الثالث عشر- التاريخ دائما ما يعيد نفسه.. فبالعودة لأزمة الصواريخ الكوبية عام ١٩٦٢ بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية، يمكن أن نرى كثيراً من التشابه وربما تكون النهاية أيضا متشابهة وهذا هو المتوقع!

الرابع عشر- أهمية امتلاك الدولة لقناة إخبارية دولية هام جداً وقيمة مضافة لقدراتها وله ثقله فى الميزان النسبي لقوى الدولة الشاملة.

الخامس عشر- استعداد الدولة للدفاع دائم وقت السلم ووقت الحرب وعلى كل الأصعدة وخاصة الاقتصاد بكل ركائزه، من الاحتياطي إلى الأرصدة الخارجية والتعاملات الدولية فى أنظمة الدفع.. ووصولاً إلى الأمن الغذائي واحتياطاته الاستراتيجية.

السادس عشر - ضرورة مراقبة ومتابعة تطورات قوى الدولة الشاملة للدول الجارة الحدودية أو المشاطئة أو القوى الإقليمية من آن لآخر ووضع ذلك تحت المجهر والتنسيق المحكم بين الجهات المعنية فى ذلك.

والأكيد أننا بصدد تدشين نظام عالمي جديد كانت له إرهاصاته الكثيرة فى الفترة السابقة وستكون له تبعاته الأكثر خلال الفترة القريبة القادمة.

الأكيد أننا بصدد تدشين نظام عالمي جديد كانت له إرهاصاته الكثيرة فى الفترة السابقة

سطر وسطر

سعادة الفقراء يوصي بها "بيل جيتس"


حسين خيري

لا يمكن تصور أن يشـعـر "بيل جيتس" بالتعاسة، لأنه ببسـاطة ينعم برفاهيـة لا نظير لها، ولكن كانت نصيحتـه الأولي لمتابعيه أن المال ليس من أهم الأشياء المانحة للسعادة، وجاءت إجابته بناء على تساؤلات متابعيه على أحد مواقع التواصل الاجتماعـي عن الأسـباب الأربعـة التي تحقق السعادة.

ولعـل متابعيه من رجـال الأعمال أو ممن تكتظ جيوبهـم بالمـال أو علـى أقـل تقدير مـن بينهم بعـض أبنـاء الطبقـة الوسـطى، قـد صدّقـوا حديثـه لتوافقـه مـع أهوائهـم، وكان لزاما من بـاب الانصاف أن يخبـره أحد فقراء العالم عن قول الفيلسوف أرسطو: "الفقر أصل الجريمة"، وجيفـارا قـال عنـه: "الذي قـال إن الفقر ليس عيبا كان يريـد أن يكملها ويقول بـل جريمة.. ولكن قاطعه الأغنياء بالتصفيق الحار".

وأنصح كل البسـطاء على وجه البسـيطة قراءة وصيـة "بيل جيتس" عـن السـعادة، ولا يعطون ظهورهـم لها، فقد يهون كلامـه أوجاع قلوبهم، ويشـعـرون أن هناك من يتضامن مع مشاعرهم، وينصح بأشياء أسمي من المال، فالتعفف والعفو فضائل لا يتذوقها سوي أ غنياء القلوب.

وتقول نصائحه الأربعة: أن أولها السخاء والكرم والوفاء بالتعهدات الشـخصية، وتجديد الحالة الذهنيـة، ورابعـا الحـرص على تعـدد لقاءات تجمـع بين الأهـل والأصدقـاء، ولا ننكـر على جيتـس حبه للخيـر، وأن لديه مؤسسـة خيرية دولية أسسها مع زوجته مليندا فى عام ٢٠٠٠.

وكـم من فقـراء عظماء غيروا مجـري التاريخ، وأول العظماء سيد الخلق صلي الله عليه وسلم، برغـم انتمائه لأصـل عريق كان فقيـرا، عرفه الجميـع بالرحمة والعطاء، وفـى قائمة الفقراء العظماء توماس أديسـون، الذي ولد فى أسـرة يأكلها الفقر، وسجل وحده ١٢٠٠ براءة اختراع، ومـن عباقرة الفقراء اسـحاق نيوتـن، واعترف أنيشتين بفضله عليه.

وأكـد بيـل جيتـس علـى متابعيه فـى نصيحته الأخيـرة بضرورة اتباعها لأهميتها القصوى فى جلب السـعادة، ونصح بتخصيص وقتا لقضائه وسط عائلتك بصفة دورية، والالتزام بالتواصل والمشاركة مع جميع المحيطين بك.

ويعد حب كرم الضيافة لدي الدول الاسكندنافية سببا فى اعتلائها مؤشـر السعادة حول العالم، وعـن حقيقة تكـرار تصـدر الدنمـارك إحدى هذه الـدول قائمة تقرير السـعادة العالمي لعدة أعـوام، قالت عالمـة النفس "مـاري لارنس"، إن الدنماركيـين يقيمون فعاليـات اجتماعية عالية الجـودة، وذلـك علـى النقيض من دول تعشـق الفردية مثل أمريكا.

ومـن جهـة أخـرى يكشـف الواقـع أن صـدور العديد من فقراء البسيطة غنية بحب الآخرين، ويرفضـون العيـش فـى عزلـة، ويتفاعلـون مع مجتمعاتهـم بمـد أيديهـم للخيـر، وهـي سـر سـعادتهم، وتمنحهم التفاؤل بأن القادم أفضل، وتوافقـت مع وصية بيل جيتس لمتابعيه بضرورة الدفء الاجتماعي.

دعونا نفكر

الأمن الغذائى للشعب المصرى واستراتيجية الشرطة


محسن أنور

الأمن الغذائى جزء لا يتجزأ من الأمن القومى لمصر، وقد ظهر ذلك جليًا بعد الحرب الروسية الأوكرانية، فقـد اجتمـع الرئيس عبـد الفتاح السيسـي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة مع عدد كبير من المسـئولين وعلى رأسهم الفريق أول محمد زكـي وزيـر الدفاع والإنتـاج الحربـي والقائد العام للقوات المسلحة واللواء محمود توفيق وزير الداخلية والدكتـور على مصيلحى وزير التموين ومعهم رئيس الحكومـة الدكتـور مصطفى مدبولـى لتوفير الأمن الغذائى الـذى يعتبر جزءا هاما مـن الأمن القومى لمصر، حيث يقوم كل مسئول بدوره ويشارك فى هذه المهمـة الوطنية كل الوزارات وتضـع وزارة الداخلية أولـى مهـام اسـتراتيجيتها الأمنية الأمـن الغذائى حيـث يركز اللواء محمود توفيق وزير الداخلية على دور قطاع الأمن الاقتصادى والذى يترأسـه ويشرف عليه اللواء حسن عبد الواحد مساعد الوزير لقطاع الأمن الاقتصادى والذى تتبعه الإدارة العامة لشرطة ومباحـث التمويـن بـوزارة الداخليـة التـى قامـت بحمـلات فورية ومسـتمرة لتحقيـق الانضباط فى الأسـواق وضبط الأسـعار وضبط التجار الجشعين الذين يستغلون أى أزمات عالمية أو إقليمية أو محلية لرفع أسـعار السـلع حيـث تم ضبـط ١٣٦٤ قضية تموينيـة جديدة لمواجهة الاحتكار وارتفاع الأسـعار، وأمـرت النيابـة العامة بحبس ١٢ متهمًـا منهم فى قضايا حجب سـلع غذائية واحتكارها لرفع الأسعار بعـد أن ضبطت لديهـم ٩٨٦ طنا من المواد الغذائية تم حجبها فى حين كان الشـق الثانى للوزير محمود توفيـق وزيـر الداخليـة إطـلاق المرحلة الــ ٢٢ من مبـادرة "كلنا واحد" والتى انطلقـت الثلاثاء الماضى ١٥ مـارس الحالى لتسـتمر حتـى ١٢ أبريل القادم لتسـاهم فى تخفيف العبء عن المواطنين وتخفيض الأسـعار وتوفيـر السـلع الاسـتراتيجية حيث تضم ٩٩٣ فرعًـا من فروع السلاسل التجارية الكبرى وهى مبـادرة نجحت جهـود وزارة الداخليـة فى إطلاقها منذ فترة كاسـتراتيجية ثابتة لتحقيق الأمن الغذائى لشعب مصر.

فـى نفـس الوقـت تتواصـل الجهـود الخدميـة والإنسـانية للـوزارة وهنـا أنـا أقـدم كل الشـكر والتحيـة لضباط مباحث الأقصر والذين أمتن لهم ولجهودهم وعلى رأسـهم اللواء خالد عبد الحميد مسـاعد الوزير مدير أمن الأقصـر لمسـاعدة زميل عزيز لنا وهـو كاتب صحفى كبير بجريدة الأهرام بعد أن تواصلت جهودهم بعد اتصالى باللواء خالد عبد الحميد مدير أمن الأقصر بعد أن استغاث بى هـذا الزميل الذى تربطنى به زمالة وصداقة كبيرة حيث تم تتبع تليفون شـقيقته بعد غيابها عدة أيام وتمـت إعادتها لأهلها حيث أبلغنى اللواء خالد بأن وزير الداخلية يهتم بشكل خاص بمحاضر الغياب، خاصـة بالنسـبة للإناث حيث شـكّل اللـواء خالد فريـق بحث توصل إلى مكان وجودها وإعادتها إلى أهلها، ونحن نقدم كل الشـكـر لرجال وضباط أمن الأقصـر وعلى رأسـهم اللواء خالـد عبد الحميد مسـاعد الوزيـر مدير أمـن الأقصـر وكل التحية لضباط الشرطة الذين يبذلون كل الجهود لتحقيق الأمـن الجنائى أيضـا بعد قيامهم بالمسـاهمة فى تحقيق الأمن الغذائى.

أهلاً بكم


سعيد صلاح

90 دقيقة

تأتى الكلمات فى هيئتها العادية حروفًا متشـابكة ويقع نغمهـا بنفس الطريقة التـى تأتى عليها من قبـل، ولكن مـاذا اختلف هذه المـرة؟ لماذا ارتجف قلبي؟ لماذا بكت عيني؟ وما هذه القشـعريرة التى انتشرت فى الجسد؟

أليسـت كلمـات كالكلمـات؟.. أليسـت حكايـات كغيرها من الحكايـات؟.. بلى كانت كلمات ولكنها ليسـت كالكلمات، وحكايات ولكنها ليست كغيرها من الحكايات.

لا أخفى سرًا إن قلت إننى لم أكن أتوقع أن تنتابنى هـذه الحالـة الغريبة التى ضبطت نفسـى عليها، فقـد اسـتمعت مـن قبل إلـى حكايـات وأحاديث مشـابهة عبـر التليفزيـون وقرأتهـا فـى سـطور موضوعـات كتبها زملاء فى مناسـبات مختلفة.. ولكن ماذا حدث؟

مـا حـدث هـو أننـى كنـت فـى "حضـرة أمهات الشـهداء"، فلم يكن يفصلنى سوى منصة خشبية عن السـيدة، "أميمـة محمود"، أم الشـهيد عقيد أ ح محمد إدريس، وهى تحكى عن بطولات ابنها الـذى كان يرعـب أعـداء الوطـن، فيختفون مثل الجرذان وكل منهم يقول للآخر مرعوبا محسـورا "إدريس ع الأرض"..

ولا أبالـغ إن قلت إننى أيضا اسـتمعت إلى دقات قلب السـيدة "عزة عثمان"، أم الشهيد رائد بحري مصطفى محمود الشـهير بـ"بوتشر"، أو "الجزار"، ولمسـت نبـرة الفخر فـى حديث السـيدة "مرفت سـكر"، أم شـهيد الشـرطة الرائد مؤمـن نعمان ابـن العريـش، وأجـزم بيقين كامـل، أننـى لم أر صلابـة وقوة، مثل التى رأيتها فى كلمات السـيدة "كريمة مليجي"، أم الشهيد الرائد محمد غنيم.

أربـع حكايـات تكفـى، الحكاية الواحـدة منها أن تصنع فيلما سينمائيا يكسّر الدنيا وتليق كل حكاية بتفاصيلهـا الرائعـة المزوجـة بالشـجن، خاصة فـى لحظات تذكـر كل منهن كيف اسـتقبلت خبر استشـهاد ابنهـا البطل أن تزين سـجل البطولات المصرية والمناهج الدراسـية لأبطال المسـتقبل فى المدارس والجامعات.

٩٠ دقيقـة تقريبًـا قضيناهـا فى حضـرة هؤلاء العظيمـات، مرت وكأنها ثوان، تركت فى نفوسـنا أثرًا كبيرًا أعتقد أنه سيدوم بدوام حياتنا وبعدها، فى حياة أبنائنا بعدما نطعمهم ونسقيهم حب هذا الوطن وتقديس شهدائه.

هنيئًـا لنـا بمثل هـؤلاء الأبطال وهـؤلاء الأمهات المقاتلات الصابـرات.. وهنيئًا للوطن بمثل هؤلاء الرجـال الذيـن عشـقوا ترابـه، فلم يعـزّوا عليه دماءهـم وحياتهـم فى وقـت وزمـن رخصت فيه الدمـاء والأرواح وأصبـح لها ثمن ومقابل شـهرى يقدم لمن يدفع أكثر.

حفظ الله الوطن وتقدست ذكرى شهدائه

نجوميات



محمد نجم

المنوفية.. غير!

"ابتسم.. أنت فى المنوفية"!
هـذا الشـعار اسـتفزنى كثيرا أثنـاء زياراتـى للمحافظ الأسبق للمنوفية، المستشار القدير عدلى حسين.
ولم أكن أفهم علاما أبتسـم؟، فلسـت فى زيارة – مثلا – إلى شـرم الشـيخ؟ كما أننى ألتقـى أهالينا المحترمين فى المنوفية "شديدى الحرص" عند الإنفاق، ولا يتركون حقهم لدى أى شخص، كما يتردد عنهم أنهم "دَقّوا" القطار، الذى تعطل عندهم حتى أوصلوه لمحافظة الشرقية!
وعندما التقيت مؤخرًا مع د. عادل مبارك، رئيس جامعة المنوفيـة أعدت عليـه انطباعاتى وطرحت تسـاؤلاتى مع اعترافى أنهم حكمونا لسنوات طويلة!
وكان رده السـريع والحاسـم، واضح أنك شرقاوى!، لقد تركنـا لكـم الحكم لمدة عـام.. كنتـم "هاتـودوا" البلد فى داهيـة، وبالطبـع انفجـر الجميـع فى الضحـك، ولم أرد الاسـتمرار فى "المناكفـة"، حيث كنا فـى "موقف" يتطلب الجدية وإظهار حُسن النية للتعاون البنّاء بين مؤسسة دار المعارف العريقة وجامعة المنوفية المتميزة.
نعم.. لقد ذهبت إلى جامعة المنوفية فى صحبة الصديق سـعيد عبده، رئيس المؤسسة وزميلى أحمد النومى، عضو مجلـس الإدارة لتوقيـع "بروتوكـول" تعاون مـع الجامعة، والتفاهم على برنامج التنفيذ وتوقيتاته.
ولكـن المنوفية، التـى ذهبت إليها فى تلـك الزيارة "غير" المنوفيـة، التى كنت أتردد عليها مـن قبل؛ طرق مرصوفة آمنة، وشـوارع نظيفة والمبانى مبهجة، وعندما وصلنا إلى مبنى إدارة الجامعة اكتشفنا أن كل شىء معد سلفا وتنفيذ المهـام يتم بجدية ملحوظة، مع حسـن الاسـتقبال وكرم الضيافة (حيث تناولنا الغذاء فى مطعم فندق الجامعة)، وأثناء جلسـة التعـارف الأولـى علمنـا أن الجامعة تعمل طبقا لخطة استراتيجية تمتد لعشر سنوات، وهى الخطة الرابعـة وإن كانت أطول زمنا، والمعنى أن "الرؤية" واضحة أمـام الجميـع (طلابـا وأسـاتذة وعامليـن)، والأهـداف محددة؛ أن تصل الجامعة لأرقى درجات التعلم، وأن تحقق إنجازات ملموسـة فى خدمة البيئـة المحيطة، ومن ثم يتم التنفيذ طبقا لبرامج زمنية خاضعة لرقابة مستمرة..
ليـس ذلـك فقط، فقـد اكتشـفنا الحرص الشـديد من قبـل الطـلاب على تحصيـل العلم وتحقيـق التفوق، ومن ثـم صنفـت المنوفية، كأعلى نسـبة تعليم بـين المحافظات المصرية، وهو ما دفع اليونيسـكو إلى اختيار إحدى مدنها (سـرس الليان)؛ لتأسـيس أول مكتب لها خـارج القاهرة، كما لفت نظرنا نوعية الكليات، التى تضمها الجامعة، مثل هندسـة الإلكترونيات، الزراعة، معهد الكبد، الحاسـبات والمعلومات.. هـذا بخلاف الكليات التقليدية مثل (الطب، والآداب، والتجارة، والحقوق).
ولعـل هـذا "التنـوع" العلمـى هو، الـذى مكّـن الجامعة مـن خدمـة المجتمـع المنوفى من خـلال القوافـل الطبية المنتظمة، التى تزور القرى والعـزب لتعالج المواطنين من كل الأمـراض، فضـلا عن "قرار" الجامعـة الملزم للطلاب قبـل تخرجهم بضرورة محو أمية عشـرة أشـخاص على الأقل حتى يتمكن من تسلم شهادة التخرج!
نعـم.. لقـد وجدنـا منوفية مختلفـة ولكن بـذات أهلها الطيبين العمليين، وإن شـاء الله سوف نحاول بكل جهدنا المسـاهمة فيمـا يجـرى علـى أرض المنوفية مـن تغيرات إيجابية متسارعة.
ختامـا.. شـكرا د. عـادل مبـارك، رئيـس الجامعة ود. أسامة مدنى، عميد كلية الآداب.. وتعاون مثمر بإذن الله.

برلمان التحرير

محاولات جديدة لحل أزمتى اليمن وسوريا قبل قمة نوفمبر

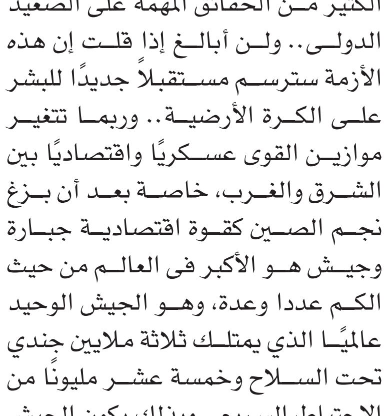


سوسن أبوحسين

المؤكد فى التوقعات السياسية لحل الأزمات التى تعانـى منها المنطقة العربيـة أن عنصر المفاجأة والاحتمـالات المفتوحة لمبـادرات متنوعة حاضر وبقـوة خلال العام الراهـن، ومن ثم يمكن القول بأن الدول العربية أمامها فرصة لتسويات مقبولة فى كل من اليمن وسـوريا وربما ليبيا، واستعادة القرار العربى لتخفيف التوتر والاضطرابات فى البيئة العربية السياسية.
وأعنـى بهـذه المقدمة ظهـور مؤشـرات خجولة للحل فى اليمن يتمثل فى دراسة مجلس التعاون الخليجي إمكانية دعوة الحوثيين وأطراف يمنية أخرى لإجراء مشاورات فى الرياض هذا الشهر، فى إطار مبادرة ترمي إلى تعزيز مساعي السلام التي تقودها الأمم المتحدة.
وتتوقـع المصـادر صـدور إعـلان رسـمي خلال الشـهر الجارى بالدعوة لإجـراء محادثات تتناول الجوانـب العسـكرية والسياسـية والاقتصاديـة للحرب، وتعقد المحادثات فى مقر مجلس التعاون الخليجي بالرياض بضماناته الأمنية إذا ما قبلت جماعة الحوثيين الدعوة للمشاركة فى المحادثات.
وسـبق ووافـق الرئيـس اليمنـي عبد ربـه منصور هـادي، ومن ثم يمكن التوافق حول تشـكيل حكومة قـادرة علـى إعادة الإعمـار والإعـداد للانتخابات البرلمانية والرئاسـية، وعليـه يمكـن انتقـال ملف اليمن إلـى مرحلة جديدة على جدول أعمال القمة العربية المقبلة، وبنفس القدر محاولات تجرى حاليا فى الملف السـورى وصولاً إلى تقديم دمشق حزمة إجراءات تؤدى إلى عودتها إلى محيطها العربي.
وكان المبعـوث الخـاص لـلأمم المتحدة لسـوريا "جير بيدرسـون" قد شـدد مؤخرا علـى أهمية الحل السياسـي وليس الحل العسـكري للصراع فى سوريا، والذي يدخل عامه الثاني عشر.
وعلـى الصعيد الدولـى تفيد المؤشـرات بتطورات جديدة بسـبب التحالفات التى تجرى حاليا بسبب الحرب (روسـيا –أوكرانيا) مثل التقارب الروسـى الإيراني والصينى الذى يهدف إلى تشـكيل سياسة جديدة فى القرار الدولى، وأعتقد أن هذا التوقيت مهم ويمكن إنجاز ملفات عربية تنهى توابع الأزمات التـى تعانى منها المنطقة وتؤثر على كل دول الإقليم بسلبيات معروفة على المستوى الأمني والاقتصادي، ومن ثم تعد جامعة الدول العربية بالتنسيق مع دولة الجزائر التى تستضيف القمة المقبلة.
وذكـرت الجامعـة أن الجزائر تتمتع بدبلوماسـية نشـطة، وهو مـا تحتاج إليـه الـدول العربية فى المرحلة الراهنة إثر تفاقم الأزمات الدولية، وعلى رأسـها الأزمـة الأوكرانيـة، وأن هنـاك حالة من التفاؤل إثر قيام الجزائر بدور كبير خلال ترؤسها للقمـة العربيـة واسـتضافتها لها فـى الأول من نوفمبر المقبل، تزامنا مع ذكرى الثورة الجزائرية.
ويبقى التفـاؤل الحذر والتفكير فى كل الاتجاهات والبدائل لأن المجتمع الدولى أمامه تحديات كبيرة محفوفة بالمخاطر وتؤثر على الجميع، لأن الحروب لا يوجد فيها منتصر ومهزوم، إنما خسائر ومصالح متبادلة تستهدف تغيير خرائط سياسية وجغرافية ومراكـز اقتصادية جديدة، مع تغيـر قواعد اللعبة الأممية، وهنا السؤال هل العرب مستعدون لإثبات وجودهم وهويتهم دون تبعية إنما بندية؟!

أنا حر

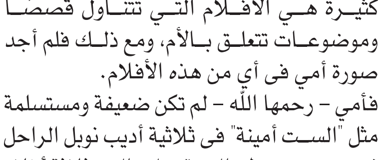
التنسيق بين روسيا والصين أكبر مما نتوقع



حسن زعفان

الحقيقـة أن الأزمـة الأوكرانية كشـفت الكثير مـن الحقائق المهمة على الصعيد الدولـي.. ولـن أبالـغ إذا قلـت إن هذه الأزمة سترسـم مسـتقبلاً جديدًا للبشر علـى الكـرة الأرضيـة.. وربمـا تتغيـر موازيـن القوى عسـكريًا واقتصاديًا بين الشـرق والغـرب، خاصـة بعـد أن بـزغ نجـم الصـين كقـوة اقتصاديـة جبـارة وجيـش هـو الأكبر فى العالـم من حيث الكـم عددا وعدة، وهـو الجيش الوحيد عالميًـا الذي يمتلـك ثلاثة ملايين جندي تحت السـلاح وخمسة عشـر مليونًا من الاحتياط السريع.. وبذلك يكون الجيش الصيني هـو الوحيد الذي يمكنه اجتياح دول بأكملها لو أرادوا ذلك.
وتبقى الحقيقة الثانية.. وهي أن روسيا والصين لديهما تنسيق كبير فى المصالح المشـتركة علـى كل المحـاور الإقليميـة والعالميـة وقد ظهر ذلك جليا فى موقف الصـين من غزو روسـيا لأوكرانيا والتي أعلنـت أكثـر مـن مـرة أن روسـيا لهـا الحق فـى اتخاذ كل التدابير التي تدعم أمنها القومـي.. وهذه العبارة كفيلة بأن توصل رسـالة إلى الغـرب وحلف الناتو أن الصين تدعم روسـيا بصورة مباشرة حتـى مع خطـوات التصعيـد.. والدليل علـى ذلك مـا صرحت به الصـين أنها ضـد العقوبـات الغربيـة علـى روسـيا وأنها، أي الصين، سـتقدم ما تسـتطيع لمعاونة روسـيا فى أزمتها، بل إن الصين اعتبرت أن اسـتخدام الغـرب للعقوبات الاقتصادية على روسـيا سـيضر بدول أوروبا فى إشـارة إلـى أن الصين يمكن أن تكون بديل أوروبا فى شـراء البترول الروسي وحتى الغاز، وقد اعتبر الخبراء فـى الاقتصـاد العالمـي أن تصريحـات الصـين لم تكن وليـدة الأزمة الأوكرانية إنما سبقتها دراسات وخطط تم الاتفاق عليها سلفًا.. واعتبر الكثير من المراقبين السياسـيين خاصة فى الولايات المتحدة أن التنسـيق بـين روسـيا والصين ربما يكون أكبر بكثير من المتوقع وأن التحالف الروسـي الصيني بات أمـرًا واقعًا وهو الهاجـس الـذي كانت تخشـاه الولايات المتحـدة الأمريكيـة والغـرب الأوروبـي طوال العقود الماضية.

كلام فى الفن



الأم بين الواقع والشاشة!

محمد رفعت

كثيرة هي الأفلام التي تتناول قصصًا وموضوعات تتعلق بالأم، ومع ذلك فلم أجد صورة أمي في أي من هذه الأفلام.

فأمي – رحمها الله – لم تكن ضعيفة ومستسلمة مثل "الست أمينة" فى ثلاثية أديب نوبل الراحل نجيب محفوظ والتي تحولت إلى ثلاثة أفلام أخرجها الراحل حسن الإمام، وجسدت دورها الفنانة القديرة "آمال زايد".

ولم تكن أمًا متسلطة مثل سناء جميل فى بعض الأفلام والمسلسلات، ولم تكن أمًا شعبية مثل فردوس محمد، أو عصرية مثل ليلى طاهر، ولم تكن نموذجا للحزن والتضحية كما شاهدنا الراحلة العظيمة أمينة رزق فى عشرات الأفلام.

أمي كانت سيدة عادية جدًا مثل ملايين الأمهات فى بلدنا ممن لا ترى السينما فى حيواتهن ما يستحق أن يُروى فى دراما تركز فقط على النماذج الغريبة عن مجتمعنا وتقدمها وكأنها حياة كل الناس، ورغم التعاطف الشديد مع صورة الأم البائسة التي برعت فى تجسيدها أمينة رزق، إلا أننا نعرف جيدًا كمشاهدين، أنها ليست أمًا حقيقية من لحم ودم، بل هي أم ميلودرامية من النوع الذي اشتهر مخرج الروائع حسن الإمام بتقديمه لاستدرار دموع المشاهدين.. لكنها فى النهاية صورة مصنوعة من أجل العرض على الشاشة، مثلها مثل صورة الأم الخارجة على قواعد وأعراف المجتمع وجسدتها نبيلة عبيد ونادية الجندي وأحيانًا يسرا وإلهام شاهين على الشاشة!

والحقيقة أن الأم العاملة الصحفية والطبيبة والموظفة والمدرسة والمهندسة ليست أيضا كما تقدمها نجمات السينما، ونحن نعرف جيدًا أيضًا أن ما يقدمونه عنها ليس سوى شطحات مؤلفين يستسهلون تقديم النماذج الجاهزة والمعلبة.

والسينما المصرية ظلمت الأم بهذا الفصل التعسفي بين الأم البلهاء والأم القاسية والمنحرفة.. ولا شيء فى المنتصف.. لا شيء عادي أو طبيعي فى حياة الناس يستحق أن يحكى أو يحاكى.

وعموما فهذه هي عادة الدراما المصرية التي أتمنى أن تعدمها.. فلا الفلاح على الشاشة هو الفلاح الذي نعرفه، ولا الصعيدي هو الصعيدي، ولا الجزار لا يزال يرتدي الجلباب الملطخ بالدماء ويرفع الساطور فى وجوه الناس، ولا الحرفيون يتحدثون ويتصرفون مثلما يتصرف ويتكلم السباك والميكانيكي والنجار فى الأفلام والمسلسلات، ولا الصحفيون كما نراهم فى السينما، ولا الأطباء أصبحوا يقولون لأحد إنهم عملوا ما عليهم والباقي على الله كما اعتدنا أن نشاهده فى أعمالنا الفنية التي لا تمت للواقع بصلة.

ولا أعرف لماذا يصر كتاب السيناريو على هذه القوالب الجامدة وهذا التنميط والتزييف للواقع والشخصيات أو إلى متى سيستمر ذلك؟!

صباح جديد



الثانوية الغامضة



بهاء زيتون

استوقفني بشدة التصريح الغريب والعجيب الذى وجهه د. طارق شوقي وزير التربية والتعليم لطلاب الثانوية العامة منذ أيام قليلة وذلك خلال لقائه بوزيرة التخطيط.. بألا يشغلوا بالهم بعقد الامتحانات ورقيًا أو إلكترونيًا.. وأن عليهم فقط التركيز والتحضير المناسب لكل أنواع الأسئلة أيًا كانت وسيلة الامتحانات سواء كانت ورقيًا أو إلكترونيًا.. والبُعد عن الجدل فى كيفية إجراء الامتحان والذى لا جدوى منه(!!).

والحقيقة أنه تصريح مستفز... فلم أتصور أنه حتى الآن لم يتم حسم الأمور حول طريقة إجراء امتحانات نهاية العام للثانوية إذا كانت ورقيًا أو إلكترونيًا!.. خاصة أنه لم يتبق على امتحانات نهاية العام إلا شهران ونصف الشهر فقط.

فلأول مرة فى تاريخ الثانوية العامة تكون طريقة امتحانها غير معروفة.. وغامضة حتى الآن ما بين ورقيًا وإلكترونيًا ورغم تجاوزنا إلى نصف العام الدراسى الثانى.

فكيف لا يكون الطلبة على علم ودراية بشكل وطريقة إجراء الامتحانات التى سيخوضونها؟.. فهذا دليل على التخبط.. وأن الوزارة ليس لديها تخطيط مدروس لتنفيذ الشكل الجديد للامتحانات.. وأن الأمور تسير حسب التساهيل وبطريقة "على ما تفرج" وليس وفق خطة مدروسة قابلة للتنفيذ..

وإن كنت أرى أن هذا التردد فى عدم حسم طريقة إجراء الامتحان سببه الاستعجال وعدم التجهيز المسبق والإعداد الجيد لتطبيق كل مقترح جديد.

إننى أختلف مع معالى الوزير فى رسالته التى وجهها لطلاب الثانوية بألا يشغلوا بالهم بطريقة عقد الامتحانات.. بل أرفضها لأنه كيف لا يكون الطلبة على علم إذا كانوا سيمتحنون ورقيًا أو إلكترونيًا حتى يتدربوا عليه؟.. وطبعًا هذا حقهم.. وكيف لا يعرف المسئول الأول عن التعليم وهو الوزير إذا كانت الامتحانات ستعقد ورقيًا أم إلكترونيًا حتى يستعد القائمون على المنظومة الامتحانية بالتجهيز لها؟.. وهذه مصيبة كبرى.

الأمر الذى يشعرنا بأن الوزير يتعامل على أن طريقة إجراء الامتحانات للثانوية سر حربي يجب إخفاؤه لآخر وقت.. وهذا أسلوب غير تربوى.. ودلالة قاطعة على إخفاق الوزارة فى تنفيذ ما أعلنته مسبقًا بأن الامتحانات ستعقد إلكترونيًا باستخدام "التابلت" والذى صدّع الوزير بها دماغنا.

فقد تعبنا من هذا التخبط الذى يزيد من رهبة الثانوية ويجعلها كابوسًا سنويًا للأسر.. وكان المفروض أن تكون طريقة إجراء الامتحانات واضحة ومعلنة من بداية العام الدراسى وليس قبل موعد عقد الامتحان بساعات.

والمفروض أيضا أن تعلن الوزارة عن أسباب هذا التردد حول طريقة إجراء امتحانات الثانوية حتى الآن لأنها امتحانات تحديد مصير.. وتحديد مستقبل لأبنائنا الطلبة ولا تكون الأمور متروكة هكذا حسب التساهيل.. وهذا ما نرفضه، وكفانا هذا العك وهذا التخبط.

آخر كلام



محسن حسنين

الناس غضبانة من ماسورة الغلاء اللى ضربت فى البلد فجأة: كرتونة البيض وصلت إلى ٦٥جنيها.. الزيت بقى بالشىء الفلانى والرز والسكر والدقيق.. ده حتى أصحاب المخابز، اللى يتشووا فى نار جهنم، رفعوا سعر الرغيف السياحى وسخطوا وزنه للنص حتى لم يعد يكفى طفلا يحبو.. والجزارون، إلهى يتقطعوا بسكين تلمة، رفعوا سعر كيلو اللحم إلى ٢٠٠ جنيه.. ده حتى الفاصوليا بقت بـ ٣٥ جنيها للكيلو..!!

ياجماعة فاصوليا إيه اللى زعلانين على ارتفاع سعرها..؟! حبكت يعنى.. هى وحمة..؟! ماتاكلوا أى خضار تانى بدالها.. كلوا بامية.. كلوا بسلة.. أو حتى "كوسة" فالكيلو منها بتمانية جنيه بس..!!

ولا أقول لكم بلاش "كوسة".. إحنا مش ناقصين؛ فـ "الكوسة"، وأخوها القرع طبعا، هما سبب كل البلاوى اللى بنعانى منها اليومين دول..!!

بالمناسبة.. القرارات التى أصدرتها نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، بحظر تصدير الزيوت والدقيق والذرة والفول والعدس قرارات جيدة جدًا.. لكن أموت وأعرف.. ليه معاليها أصدرت قرارًا بحظر تصدير "الفريك".. أى والله الفريك بتاع حشو الحمام..؟!

يمكن علشان الفريك، زى ما بيقول المثل: "مابيحبش شريك"..!!

موافقة مجلس النواب الموقر على تعديل قانون تنظيم السجون لتغيير مسمى "السجون" ليصبح "مراكز إصلاح وتأهيل عمومية".. ومسمى "السجناء" ليصبح "النزلاء" فكرنى بفيلم أم رتيبة عندما قرر حسن فايق تغيير اسمه فأصبح "علي بنجر" بدلا من "سيد بنجر".. يعنى كله فى الآخر "بنجر".. لا مؤاخذة..!!

أنا فرحان قوى بالرئيس الأوكرانى بعد تأكيده أن بلاده اقتربت من الانتصار النهائى على روسيا فى الحرب الدائرة الآن.. وبهذه المناسبة أهديه أغنية "الكداب بيروح النار وإنت بتكدب ليل ونهار"..!!

الدمعة كانت بتفر من عينى عندما كنت أسمع زمان شعارات الاتحاد الدولى لكرة القدم "الفيفا" بعدم تدخل السياسة فى الرياضة؛ لأن الرياضة أسمى من أن تلوثها السياسة وألاعيبها اللا أخلاقية..!!

لكن بعد أن منع "الفيفا" روسيا من الاشتراك فى كأس العالم وفى أى مباراة كورة؛ لعدوانها على أوكرانيا.. لن أقول أبدًا ما كنت أقوله دوما من أن "فيفا" تحول إلى "فيفا عبده".. لسبب بسيط جدًا هو إن الست "فيفا عبده" أجدع منه بكتيييييير؛ لأنها مش بوشين..!!

بالمناسبة مقاطعة شركات السينما لروسيا وإغلاق فروع سلاسل المطاعم الأمريكية فى المدن الروسية دليل قاطع وبرهان ساطع على أن الحرية الأمريكية هى حرية بالمهلبية.. وأن حرية السوق كدبة كبيرة صدعتنا بها ماما أمريكا.. فما يحدث ليس حرية "سوق" بل حرية "سوء".. لا مؤاخذة..!!

خيبة بالويبة.. فبعد هزيمة كل من الأهلى والزمالك.. ياريت الأهلاوية والزملكاوية يبطلوا تحفيل على بعض.. فالمثل بيقول: لا تعايرنى ولا أعايرك الهم طايلنى وطايلك....!!



تتواصل الجهود المصرية لاستعادة أمن واستقرار ليبيا ومنع البلاد من الانزلاق لفخ الفوضى والعنف مرة أخرى، ما قد يجدد اشتعال الحرب خصوصا فى ظل رفض رئيس الحكومة السابق عبد الحميد الدبيبة تسليم السلطة لرئيس الحكومة المكلف من البرلمان فتحى باشاغا.. وكانت القاهرة قد استقبلت نهاية الأسبوع الماضى رئيس الحكومة الليبية فتحى باشاغا للتشاور حول الأوضاع التى تشهدها بلاده، وتزامنت زيارة باشاغا مع زيارة ريتشارد نورلاند، مبعوث الولايات المتحدة الخاص إلى ليبيا، وسفير واشنطن فى طرابلس.

حسام أبو العلا

استمرار الجهود المصرية لحقن دماء الليبيين ومنع الفوضى

تنسيق دولي مع القاهرة لتمكين حكومة باشاغا من استلام السلطة

كانت السفارة الأمريكية فى ليبيا أعلنت عن زيارة قام بها السفير نورلاند إلى القاهرة للقاء كبار المسئولين المصريين، يذكر أن باشاغا أكد قبوله وساطات ومبادرات تقدمت بها دول إقليمية ودولية، لم يسمها، لإيجاد حل للأزمة مع حكومة الوحدة برئاسة عبد الحميد الدبيبة.

وكان المكتب الإعلامى لفتحى باشاغا نفى معلومات صحفية تتحدث عن مقترح أمريكى لاستمرار حكومة الدبيبة مع تعديلات طفيفة، مجددا عزمه تسلم السلطة بقوة القانون.

وأفاد المكتب الإعلامى التابع للحكومة الليبية الجديدة برئاسة فتحى باشاغا بأن الحكومة الليبية مستمرة فى أداء مهامها وفى استكمال الترتيبات بثقة ومسؤولية لمباشرة عملها من العاصمة طرابلس فى القريب العاجل بقوة القانون.

وقال المكتب فى بيان إعلامى إن «القوة التى اتجهت إلى طرابلس هى قوة للتأمين وليست للحرب، رغم صعوبة الموقف فإنهم آثروا حقن الدماء وعدم استخدام السلاح والعودة إلى مقرات تمركزهم السابقة شريطة أن تتوقف الحكومة المنتهية الولاية عن أى إجراءات تتعلق بقفل الأجواء أو أى عراقيل تخالف القانون، وقد جاء هذا الإجراء أيضًا استجابة لمطالبات أصدقائنا الدوليين والإقليميين ونزولا إلى رغبة العديد من الشخصيات الوطنية.

وأضاف المكتب الإعلامى أن «ما تقوم به الحكومة منتهية الولاية من إجراءات تعسفية تشكل خرقًا ومخالفة لكل القوانين ابتداء من رفض قرار مجلس النواب الجهة الشرعية العليا بشأن سحب الثقة منها وتكليف حكومة بديلة عنها، وهى بذلك تصبح حكومة مغتصبة للسلطة ومحصورة فى العاصمة ومتمترسة بالسكان المدنيين كدروع بشرية كونها ترفض التسليم وتهدد باستخدام السلاح داخل العاصمة الآهلة بالسكان الآمنين، مرورًا بقفل الأجواء أمام الرحلات بين الغرب والشرق فى انتهاك لقرارات مجلس الأمن واتفاق وقف إطلاق النار واتفاقات لجنة ٥+٥، وذلك لمنع دخول رئاسة الحكومة والوزراء علاوة على اختطاف الوزراء ومنعهم من أداء القسم القانوني».

وطمأن المكتب الإعلامي، الشعب الليبى بأن الحكومة الليبية جاءت بإرادة وطنية خالصة، وتحرص كل الحرص على دماء الليبيين وسلامة المدنيين وأمن البلاد، وأنها لن تسمح لأى مغامر بأن يجرها إلى إراقة قطرة دم واحدة، وستعمل بكل جدية ومسئولية لتوحيد البلاد تحت سلطة واحدة من أجل استعادة الدولة وبناء مؤسساتها وسيادتها وأمنها واستقرارها ورخائها وهذا لن يتأتى إلا بتكامل السلطات ومؤازرة الشعب ودعمه وتأييده.

من جهته، قال باشاغا إن أهم مهمة للحكومة هى إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية لا كما يريد البعض برلمانية فقط، وهذا لم يحدث أبدًا لأن بلادنا تحتاج إلى انتخابات رئاسية وبشدة. وأضاف باشاغا «أطمئن أهلنا فى طرابلس أنه لا حروب بعد الآن»، كما أكد أنه لن تكون هناك أى حكومة موازية فى ليبيا، والحكومة تعمل على مباشرة عملها من العاصمة طرابلس فى أقرب وقت ممكن.

على صعيد متصل، عقد الرؤساء المشاركون لمجموعة العمل السياسية التابعة للجنة المتابعة الدولية بشأن ليبيا (الجزائر، ألمانيا، جامعة الدول العربية والأمم المتحدة) اجتماعًا افتراضيًا لتقييم التطورات الراهنة فى ليبيا ومناقشة أفضل السبل لدعم العملية السياسية وإبقائها على المسار الصحيح.

> **الحكومة الليبية الجديدة مستمرة فى أداء مهامها وفى استكمال الترتيبات بثقة ومسئولية لمباشرة عملها من العاصمة طرابلس**

تونس تحبط مؤامرة إخوانية لضرب استقرارها

الأجهزة الأمنية التونسية تمكنت من إحباط مؤامرة كبرى للتنظيم الدولى لجماعة الإخوان الإرهابية عن طريق ذراعها المتمثلة فى حزب حركة النهضة، وتم تحويل مؤسس الحزب الإخوانى راشد الغنوشى للقضاء للمحاكمة على ضلوعه وأفراد عصابته فى عدد من الجرائم.

قال الناشط السياسى والقيادى السابق فى حركة النهضة عماد الحمامى إن راشد الغنوشى رئيس غير شرعى لحركة النهضة وأنه كان يخطط لضرب الدولة.

وأضاف عماد الحمامي، أنّ الرئيس التونسى قيس سعيد يقوم بقيادة مسار تصحيحى وإصلاحى فى تونس، مشيرا إلى أنّ سعيد لا يزال يحظى بثقة التونسيين لأنّه رافع لراية الإصلاح.

كانت محكمة تونسية أحالت حركة النهضة إلى القضاء، بعد ثبوت ضلوعها فى الحصول على تمويل أجنبى لحملاتها الانتخابية، وأكدت المحكمة الابتدائية بتونس فى بيان، إنه إثر



اكتمال البحث فى قضية «اللوبينغ»، أو جماعات الضغط، تقرر إحالة حزب حركة النهضة، فى شخص ممثله القانونى رئيس الحركة راشد الغنوشي، وكذلك أحد قيادات الحركة الذى ثبت ضلوعه فى إبرام عقد الاستشهار، وهو صهر الغنوشي، رفيق عبد السلام، على المجلس الجناحى بالمحكمة الابتدائية بتونس.

وأضافت المحكمة أنه تم توجيه تهمة الحصول على تمويل أجنبى لحملة انتخابية وقبول تمويل مباشر مجهول المصدر للأول، بمشاركة الثاني.

ويعتبر قرار المحكمة هذا ضربة قوية للحركة الإرهابية مع إحالة زعيمها ورئيس البرلمان المجمد راشد الغنوشي، وصهره إلى القضاء.

وتواجه حركة «النهضة» تهما بالتورط فيما يعرف بعقود «اللوبيينغ» بإبرام عقود مع جماعات ضغط خارجية.





تلون وتناقض في الموقف التركي من القضية الفلسطينية

هبة محمد

أعربت اللجنة العربية الوزارية المعنية بمتابعة التدخلات التركية فى الشئون الداخلية للدول العربية التى تضم مصر والإمارات والبحرين والسعودية والأمين العام للجامعة العربية، عن قلقها من التدخلات التركية فى الشئون الداخلية العربية واستمرار الوجود العسكرى التركى على أراضى عدد من الدول العربية.

كما دعت اللجنة الحكومة التركية باحترام الحقوق المائية لكل من العراق وسوريا، ووقف إقامة السدود على منابع نهرى دجلة والفرات، مما يؤثر سلبًا على الحصص المائية للدولتين العربيتين، فضلًا عما تتسبب فيه تلك الممارسات من أضرار بيئية واقتصادية جسيمة على كلا الدولتين.

كان مجلس جامعة الدول العربية أجمع خلال اجتماع دورته الـ ١٥٧ على المستوى الوزارى على عدم شرعية تواجد القوات التركية فى كل من العراق وليبيا وسوريا، ووقف عمليات رعاية وتجنيد وتدريب ونقل المقاتلين الإرهابيين الأجانب والمرتزقة لداخل حدود البلاد العربية، وعدم المساس بالتركيبة الديموجرافية فى بعض المناطق العربية الواقعة تحت سيطرة القوات التركية على غرار شمال شرق سوريا، والانتهاكات التركية المتكررة لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، خاصة فرض حظر السلاح على ليبيا.

> مجلس جامعة الدول العربية خلال اجتماع دورته الـ 157 على المستوى الوزارى أجمع على عدم شرعية تواجد القوات التركية فى كل من العراق وليبيا وسوريا

واتسمت السياسة الخارجية التركية فى السنوات الأخيرة بالتحولات والتقلبات فى علاقة أنقرة بحلفائها، يطلق البعض على هذه السياسة «العثمانية الجديدة»، والتى أثارت الكثير من استياء واستهجان الدول العربية، من جهة التدخلات التركية فى الشئون الداخلية للدول العربية، ومن جهة أخرى التحول فى السياسة الخارجية التركية خصوصا بعد زيارة الرئيس الإسرائيلى إسحق هرتسوغ إلى أنقرة فى زيارة هى الأولى لرئيس إسرائيلى منذ ١٥ عامًا، وتمثل تلك الزيارة نقطة تحول فى العلاقات التركية الإسرائيلية، والتى اعتبرها البعض خاصة الشعب الفلسطينى «طعنة للقضية الفلسطينية».

ويبدو أن «التلون والتناقض» هو العنوان المناسب لتوضيح الموقف التركى من القضية الفلسطينية، خاصة أن التقارب التركى الإسرائيلى ليس وليد اللحظة، فهو قائم عبر العصور، ويتضح للجميع أن القادة الأتراك وعلى رأسهم رجب طيب أردوغان، يتحدثون بالدعم عن القضية الفلسطينية ويعلنون تأييدها ودعمهم للشعب الفلسطينى على الساحة الدولية، بينما يتاجرون بأنفسهم مع إسرائيل، ويتعاونون معها عسكريًا واستخباراتيًا فى السر والعلن.

وبالتزامن مع زيارة الرئيس الإسرائيلى لأنقرة، شرعت ميليشيا الحوثى فى اليمن فى هدم جزئى للنصب التذكارى التركى الواقع بالقرب من مجمع العرضى (مجمع عسكرى يضم مبنى وزارة الدفاع وهيئة الأركان ومستشفى عسكريا) وسط صنعاء الخاضعة لسيطرة الحوثى، فيما أدانت وزارة الخارجية التركية بشدة اعتداء عناصر الحوثى.



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان خلال لقائه شيوخ محافظات مسقط وجنوب الباطنة ومسندم

تحقيق استقرار حياة المواطنين أولوية قصوى للسلطان هيثم بن طارق

- خفض رسوم إصدار وتجديد تراخيص استقدام العمالة الوافدة
- إعفاء 25 سلعة غذائية إضافية من ضريبة القيمة المضافة

ليست هذه المرة الأولى التى يتفضل فيها السلطان هيثم بن طارق، سلطان عمان، فيصدر توجيهاته بتوفير حياة كريمة للمواطنين كافة فى جميع ربوع السلطنة. فالمواطن العمانى يستحوذ دائمًا على رعايته التى يعمل طوال الوقت على تلبيتها بتسخير كل الإمكانات التى تحقق الخير والسعادة لأبناء عُمان.

وجاء لقاء السلطان هيثم بن طارق، سلطان عُمان، بعدد من شيوخ محافظات مسقط وجنوب الباطنة ومسندم، بقصر العلم العامر مؤخرا، ترسيخا لمبدأ التواصل المباشر مع شعبه، واتخاذه القرارات التى تسعى إلى عدم إثقال كاهل المواطن بالمزيد من الالتزامات، والاستمرار فى إيجاد البدائل الأخرى التى تساعد على مواجهة التحديات، التى تفرضها الأحداث العالمية.

حزمة توجيهات

وخلال لقائه أسدى السلطان هيثم بن طارق، حزمة من التوجيهات بخفض رسوم إصدار وتجديد تراخيص استقدام القوى العاملة غير العمانية، بما ينسجم مع تطبيق دليل تسعير الخدمات الحكومية، اعتبارًا من ١ يونيو ٢٠٢٢م.

تضمنت التوجيهات تخفيض رسوم القوى العاملة غير العمانية بأكثر من ٨٩٪ للشركات الملتزمة بنسب التوطين، وبلغت رسوم إصدار وتجديد تراخيص استقدام القوى العاملة غير العمانية الجديدة فى الشركات التجارية من الفئة الأولى ٢٠١ ريال عمانى لمدة سنتين، وفى حالة الالتزام بنسبة التعمين يخفض الرسم بنسبة ٣٠٪ إلى ٢١١ ريالا عمانيا، فيما يبلغ الرسم الحالى ٢٠٠١ ريال عمانى.

أما بالنسبة للشركات التجارية من الفئة الثانية التى رسومها الحالية تتراوح من ٦٠١ إلى ١٠٠١ ريال عمانى، تم تخفيضها إلى ٢٥١ ريالا عمانيا، وفى حالة الالتزام بنسبة التعمين يخفض الرسم بنسبة ٣٠٪ إلى ١٧٦ ريالا عمانيا.

وفى الشركات التجارية من الفئة الثالثة بلغت الرسوم الجديدة ٢٠١ ريال عمانى، وفى حالة الالتزام بنسبة التعمين يخفض الرسم بنسبة ٣٠٪ إلى ١٤١ ريالا عمانيا، علمًا أن الرسم الحالى كان يتراوح من ٣٠١ إلى ٣٦١ ريالا عمانيا.

وشملت التوجيهات تخفيض رسوم إصدار وتجديد استقدام القوى العاملة غير العمانية غير التجارية من فئات المهن (القوى العاملة المنزلية) من عامل واحد إلى ثلاثة عمال، حيث أصبحت الرسوم الجديدة ١٠١ ريال عمانى، وفى حالة وصل عدد العمال من أربعة فأكثر بلغ سعر الرسوم الجديدة ١٤١ ريالا عمانيا.

وفى فئة المهن (المزارعين ومربى الإبل والمواشى)، بلغت الرسوم الجديدة ١٤١ ريالا عمانيا، إذا كان عددهم لا يتجاوز ثلاثة عمال، أما فى حالة كان عدد العمال أكثر من أربعة فإن الرسم الجديد يبلغ ٢٤١ ريالا عمانيا بعدما كان ٣٠١ ريال عمانى.

وشملت التوجيهات استمرار الرسوم المخفضة لإصدار وتجديد تراخيص استقدام القوى العاملة غير العمانية لمزاولة عملها فى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (حاملى بطاقة ريادة الأعمال) وأعفت التوجيهات المنشآت والأفراد من غرامات تأخر تجديد التراخيص، شريطة أن يتم تجديدها قبل تاريخ الأول من سبتمبر ٢٠٢٢.

ولا شك أن هذه التوجيهات تهدف إلى زيادة النشاط الاقتصادى وتوفير فرص عمل للعمانيين، وتحسين بيئة الأعمال وتشجيع الاستثمار، وتخفيف العبء الاقتصادى عن القطاع الخاص، ودعم الشركات الملتزمة بنسب التوطين، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. واستمرارًا للنهج السامى فى تنمية المحافظات أسدى السلطان هيثم بن طارق، توجيهاته بأهمية الشروع فى تنفيذ المشاريع التنموية الملحة التى تستدعى حاجة المواطنين تلبيتها بشكل سريع.

«المواطن أولا»

وخلال ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء فى مطلع مارس الجارى، استعرض سلطان عُمان، الأوضاع المحلية، وذلك من منطلق الاهتمام المتواصل بالقطاعات الاجتماعية وتحسين الظروف المعيشية، وحث على ضرورة تلمس احتياجات المواطنين والاستماع إليهم، والاهتمام بكافة القطاعات الاجتماعية، وخاصة فئات الضمان الاجتماعى وذوى الدخل المحدود، وفى هذا الإطار أسدى توجيهاته بالإسراع فى مراجعة البرامج الاجتماعية، وأسس احتساب مخصصات الضمان الاجتماعى بما يوفر مستوى معيشيًا مناسبًا لهذه الفئات.

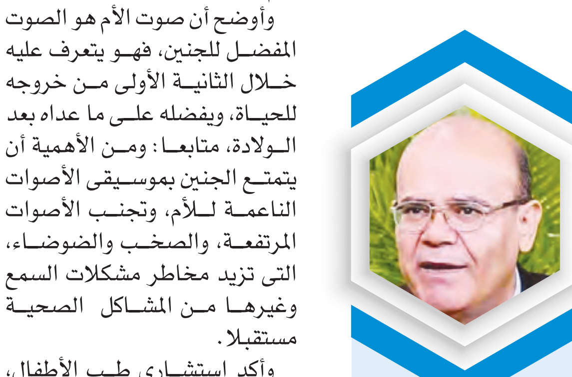
ومما يؤكد حرص السلطان هيثم بن طارق، على ترسيخ حقيقة «المواطن أولا»، أمر بصرف راتب إضافى لفئات الضمان الاجتماعى مع حلول شهر رمضان المبارك، علاوة على الأوامر بالعمل على التخفيف من تأثير ارتفاع أسعار السلع والخدمات على هذه الفئات.



«صوت الأم» معزز للمناعة وعلاج للأمراض

تبقى الأم دائما وأبدا أيقونة للحب والتضحية والعطاء، وقد أثبتت العديد من الأبحاث والدراسات أن صوتها له الكثير من الفوائد السحرية غير المتوقعة.

فقد أكد الدكتور مجدى بدران عضو الجمعية المصرية للحساسية والمناعة واستشارى الأطفال وزميل معهد الطفولة جامعة عين شمس، أن صوت الأم يعالج الكثير من الأمراض، مضيفا : نعمة الأمومة لغز حير العلماء، وكلما تعمقنا فى دراسة بيولوجية الأمومة فوجئنا بأننا نعانى من الجهل الشديد بهذا العلم، إلا أن هناك أسبابا بيولوجية لا يمكن تجاهلها تفسر لنا لماذا يعتبر صوت الأم مصدرًا للراحة والأمان.



د. مجدى بدران: كلما تعمقنا فى دراسة بيولوجية الأمومة فوجئنا بأننا نعانى من الجهل الشديد بهذا العلم

وأوضح أن صوت الأم هو الصوت المفضل للجنين، فهو يتعرف عليه خلال الثانية الأولى من خروجه للحياة، ويفضله على ما عداه بعد الولادة، متابعا: ومن الأهمية أن يتمتع الجنين بموسيقى الأصوات الناعمة للأم، وتجنب الأصوات المرتفعة، والصخب والضوضاء، التى تزيد مخاطر مشكلات السمع وغيرها من المشاكل الصحية مستقبلا.

وأكد استشارى طب الأطفال، أيضا أن سماع صوت الأم بمثابة علاج للتوتر إذ يقلل من كيمياء الغضب التى تعقب التوتر، وينشط إفراز هرمون الأوكسيتوسين، وهو هرمون مزيل للتوتر والقلق، ينشط عند العناق، وبذلك سماع صوت الأم يسبب سعادة الطفل التى تماثل ما ينجم عن احتضان الأم له ، موصيا الأمهات بتسجيل أصواتهن لإعادة إسماعها للرضع لإكسابهم الطمأنينة حال انشغالهن أو غيابهن لأسباب العمل وغيرها عن أبنائهن.

وقال إن الطفل يمكنه تمييز صوت أمه منذ أن يكون جنينا عن أى أصوات أخرى، موضحا أن حاجة الطفل لسماع صوتها يكون مهما عند المرض خاصة لأصحاب الأمراض المزمنة من الأطفال

ويعتبر د. مجدى بدران ردود أفعال الأطفال على صوت الأم بمثابة معجزة و عند مقارنة رد فعل الطفل عند سماع صوت أمه مع سماع امرأة لا يعرفها، نجد أن مخ الطفل يصبح أكثر نشاطا عندما يسمع أمه تتحدث، وأن هناك تفاعلات مع مناطق فى المخ ليست مرتبطة بالسمع مثل المناطق المرتبطة بالعاطفة، و المكافأة، والتعرف على الوجه والأداء الاجتماعى، وقدرة الطفل على التواصل الاجتماعى.

مختتما: ولصوت الأم دور فعال فى مساعدة الأطفال على تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية والتحليلية.

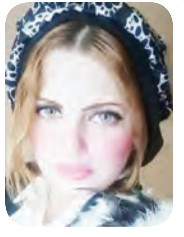


«كلمة السر».. لتقديم هـ

ريهام بسيونى

عيد الأم واحد من المناسبات المهمة التى تستهدف التعبير عن تقدير دور الأمهات فى حياة الأبناء، ومع اقترابه نستعرض فى تلك السطور أفكارًا بسيطة لشراء هدايا غير تقليدية لست الحبايب خاصة مع ارتفاع الأسعار.

فتقول شاهندة شاور إنه يمكن اختيار نوع صابون مناسب لجميع أنواع البشرة، وتقديمه للأم، كما أن هناك بعض أنواع الصابون مصممة بأشكال مبهجة وجميلة كأن يكون على هيئة وردة وقلب وغيرها، كما يمكن شراء كيس بن للأم حيث تعتبر القهوة أحد مصادر السعادة لدى الكثير من الأمهات، لأنهن يستيقظن مبكراً ويشعرن بالإرهاق والتعب وأحيانا الصداع جراء المجهود اليومى مع الأطفال ، لذلك من حقهن أن يستمتعن بمشروب القهوة.



شاهندة شاور: اختيارات غير تقليدية قد تكون سببًا فى سعادة الأم

وتواصل شاهندة حديثها عن الهدايا غير التقليدية للأم فتقول : ٢١ مارس يواكب إعلان نهاية فصل الشتاء، وحلول فصل الربيع، ومن بعده الصيف لذلك يمكن شراء حقيبة تحتوى على مستلزمات الصيف من كريم واق من الشمس وكريم مرطب وغيرها من مستلزمات الصيف فهى هدية مميزة، موضحة أنه يمكن اختيار سلسلة مصنوعة من الفضة البسيطة فهى

أخطاء تجنب الوقوع فيها عند تـ

فى يوم عيد الأم قد نرتكب العديد من الأخطاء عند تقديم الهدايا للأم والحماة، وقد تغفر الأمهات أى زلل لأبنائهن، لكن الحماة لها مقاييس أخرى بالتأكيد، ولأن لتقديم الهدايا إتيكيت خاص، فإليك بعضا منه تقدمه لنا خبيرة الإتيكيت والمظهر د. شيماء البهى، فتقول:

توجد معايير لاختيار الهدية المناسبة، وأبرزها تحديد المناسبة التى نقوم بشراء الهدية فيها حيث نختار الهدية حسب طبيعة هذه المناسبة، فعيد الميلاد يختلف عن عيد الأم، وغيرها من المناسبات الشخصية، تليها الفئة العمرية لمتلقى الهدية، أى عمر الشخص الذى نقوم بشراء الهدية لأجله فإذا كان متقدمًا فى العمر تختلف نوع الهدية عن الأقل عمرا منه، وتليها الميزانية التى يحددها القائم بالشراء حسب إمكانياته المادية، كما يفضل شراء الهدية من مكان قريب، لبيت المتلقى وذلك لسهولة تبديلها إذا أراد، كل هذه الأشياء يجب التفكير بها قبل الإقدام على شراء الهدية، موضحة أن طريقة لفة الهدية من أهم قواعد إتيكيت تقديم الهدية، فتكون حسب الفئة العمرية، إذا كان متلقى الهدية كبير



د. شيماء البهى: عند اختيار هدية عيد الأم يفضل اختيار هدايا شخصية حتى تستفيد منها



ــــدية مناسبة للأم

تساعد على تهدئة والتخلص من التوتر وفقاً لعلم الطاقة.

وأوضحت أنه يمكن اختيار حجر طاقة مناسب لشخصية الأم سواء من تاريخ ميلادها أو اختيار نوع مناسب لشخصيتها لجلب الحظ أو تجديد طاقة الحب.

وفى السياق ذاته، تقول هند المؤيد خبيرة الإتيكيت إن الورد يظل بالنسبة للمرأة هو الطريقة الأرق والأرقى للتعبير عن مشاعر الحب والامتنان فهو وسيلة لطيفة يمكنك اللجوء إليها لإسعاد أمك ولا تحتاج سوى أن تدخل محل ورد لاختيار البوكيه المناسب لها، مشيرة إلى أن شراء هاتف محمول جديد إذا كانت فى حاجة إليه، قد يكون هدية مناسبة للأم على أن يكون مزودا ببعض التطبيقات الاجتماعية التى تجعلها على تواصل مع أصدقائها وأبنائها وأسرتها.

وأكدت أنه لا توجد أنثى لا تحب المكياج يمكنك شراء مستحضرات تجميل مميزة وتناسب والدتك، ستكون مصدر بهجة لها، فهى غالبا ما تحتاج إليها أثناء الخروج ، مشيرة إلى أن العطور ذات الماركات المعروفة قد تكون الحل السحرى الذى يحقق السعادة لبعض الأمهات.

ــــقديم هدية عيد الأم

السن، وخاصة الحماة يفضل تكون ألوانا هادية وسادة، مصحوبة بكارت يكتب عليه إهداء رقيق، وأن كان شخصا أصغر سنا يمكن استخدام ألوان فاتحة وأشكال مزخرفة.

وأشارت د. شيماء، إلى أنه من أبرز قواعد الاتيكيت تقديم الهدية بنفسك، ولا ينصح بإعطائها لأحد أبنائك لتقديمها كما يفعل البعض كثيرًا فى عيد الأم، كما أن الهدية الوحيدة المسموح تقديمها عن طريق أحد آخر هى الورد، وينصح بوجود كارت يكتب عليه اسم الراسل، موضحة أنه عند اختيار هدية عيد الأم للحماة يفضل اختيار هدايا شخصية حتى تستفيد منها، كما ينصح بسؤالها أو سؤال أبنائها عن تفضيلاتها أو احتياجاتها، كما يفضل الابتعاد عن تقديم العطور، إذا لم نكن نعرف بدقة العطر المفضل لها، لأنها أذواق وتختلف الأذواق من شخص لأخر حسب تفضيله لرائحة ما. وتنصح استشارى الإتيكيت، أن تكون هدية الحماة فى نفس قيمة هدية الأم أى نفس القدر المادي، وقضاء اليوم بالكامل مع الحماة لإسعادها ويفضل إبراز الطاقات الإيجابية فى هذا اليوم.



«ماما راوية»..

محاربة السرطان التى استجاب لها الرئيس

دعاء عبد العزيز

«راوية على»، محاربة السرطان الشهيرة بـ «ماما راوية»، لم تكتف بهزيمة المرض اللعين، من جسدها بل واصلت معركتها معه لتسهم فى هزيمته بكل الأجساد المريضة.

تطوعت فى العديد من حملات التوعية والدعم لمرضى السرطان، ما أهلها لمقابلة الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية فى حفل إفطار المرأة المصرية رمضان الماضى وتبادلت معه الحديث، الذى سمح لها بأن تروى لسيادته معاناة مريضات سرطان الثدي، فأصدر توجيهاته الفورية لوزير الصحة بالقضاء على «طابور الانتظار».

الصدمة الأولى

وتحكى راوية حكايتها مع السرطان قائلة :» كانت حياتى عادية لم تخلُ من الروتين اليومي، بعدما وصلت لسن التقاعد، وأصبحت احتياجات المنزل وشئون أسرتى أكثر ما يشغل بالي، قبل أن أتحسس وجود كتلة صغيرة استقرت بثديى الأيسر، الإصابة بسرطان الثدى أمر استبعدته من مخيلتي، لكنه النبأ السيئ الذى حملته الإشاعات والتحاليل»، مؤكدة أنه على الرغم من أنها كانت صدمة قاسية للغاية الا أنها كانت مفتاح الخير لمريضات سرطان الثدى، لأنها السبب وراء توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى بإنشاء مبادرة الكشف المبكر عن سرطان الثدى خلال الفترة التى تلقت فيها العلاج.



وأضافت : البداية كانت من مستشفى بهية لعلاج سرطان الثدي، حينما اصطحبت شقيقتي، إذ لم أخبر أبنائى وزوجى بالخطوة التى كانت سببًا فى اكتشاف إصابتى بالورم الخبيث، مما جعلنى فى صدمة كبرى وحالة من الانهيار والبكاء فور أن علمت وقررت مواصلة إخفاء الأمر عن أبنائى الثلاثة.

الدعم النفسي

وتابعت راوية : استمر إخفائى الإصابة عن كل أسرتى باستثناء شقيقتي، حتى جاء موعد عملية استئصال الورم، وبواسطة مكالمة هاتفية مع شقيقتى عرفت أصغر بناتى ما حدث، لينتشر الخبر السيئ بين أفراد أسرتى، وصمموا على الذهاب لطبيب آخر للاطمئنان أملا فى أن يكون ما حدث كابوسا مزعجا، إلا أننى كنت أشعر بالراحة والاطمئنان تجاه مستشفى بهية وصممت على إجراء عملية استئصال ثديى الأيسر بداخلها ومن ثم الخضوع لجلسات العلاج الكيماوى والإشعاعي، فقد كانت لحظات صعبة جدا لم استطع وصفها إلا أن الدعم النفسى الذى تلقيته فى المستشفى وسط فريق من الأطباء وزميلاتى فى الرحلة له دور كبير ومهم فى الخروج من الأزمة الصعبة.

منحة إلهية

وتستكمل راوية، قائلة : بفضل اللّه سبحانه وتعالى تعافيت من المرض الخبيث الذى وصفته بـ «المنحة من اللّه» ليفتح لى أبواب التطوع والعمل الجماعي، وتم اختيارى ضمن فريق المتطوعين فى مستشفى بهية ثم انضمامى إلى المجلس القومى للمرأة بناء على اختيار من الدكتورة مايا مرسي، لكى أصبح عضوة باللجنة الصحية، كما تم تكريمى فى اليوم العالمى للمرأة بالمجلس.

واستطردت: وفى إحدى المرات التى زارت فيها الدكتورة مايا مرسى المستشفى، عبرت لها عن أمنيتى فى حضور الإفطار مع الرئيس عبدالفتاح السيسى وقلت لها : «نفسى أفطر مع الرئيس» فردت، «حاضر»، وكنت متخيلة «أنه طلب وخلاص»، ولكن فى شهر رمضان الماضي، جاء اسمى ضمن قائمة الحضور بحفل إفطار الأسرة المصرية، المفاجأة السعيدة التى كنت أنتظرها ولم أتوقعها على الإطلاق، ولم أصدق أننى جلست مع الرئيس السيسى على طاولة واحدة وحكيت له قصتى مع المرض اللعين وتأثر جدا، ولكننى طمأنته وأكدت له أن حالتى المعنوية مرتفعة للغاية، وأمر بعلاجي، كما تحدثت معه عن المشكلة التى تواجه مريضات سرطان الثدى وهو «طابور الانتظار» الذى يصل إلى ١٣ ألف سيدة والنتيجة أنه أصدر توجيهاته لوزيرة الصحة -آنذاك - بالتدخل لحل مشكلة طابور الانتظار.

إشراف: محمد رفعت

كعادتهم خلال السنوات الأخيرة، لا يكتفي نجوم الغناء بالمنافسة على أداء "تترات" البداية والنهاية لمسلسلات رمضان، لكنهم يحضرون بقوة كممثلين وصل بعضهم إلى أدوار البطولة المطلقة مثل مصطفى قمر وحمادة هلال وأحمد فهمي، فيما يخوض البعض الآخر تجاربهم الأولى فى التمثيل مثل المطربة اللبنانية مايا دياب.

حمادة هلال يعود مع "المداح" ومصطفى قمر فى «منحني خطر»

شعار بعض المطربين فى رمضان:

جعلوني ممثلاً !

منحنى قمر

يدخل المطرب مصطفى قمر الماراثون الدرامي فى رمضان، من خلال مسلسله الجديد بعنوان «منحنى خطر»، والذي يشاركه بطولته منذر رياحنة، ميرهان حسين، راندا البحيري، هالة فاخر، سميرة صدقي، محمد مهران، عبير منير، وهو من تأليف إسلام محمود يوسف، ومن إخراج وائل فهمي عبد الحميد.

والمسلسل ينتمي إلى نوعية الإثارة والتشويق، وتدور أحداثه حول شخصية «سيف» الذي يجد نفسه متورطًا فى قضية قتل أقرب الناس إليه ويحكم عليه بالإعدام، وطوال أحداث المسلسل يبحث سيف عن حل لغز هذه القضية.

وكان "قمر"، قد قدم فى رمضان الماضي، مسلسلاً كوميديًا من تأليف فداء الشندويلي وإخراج معتز حسام، بعنوان «فارس بلا جواز»، ولعب من خلاله شخصية شاب صاحب منتجع سياحي ويرفض الارتباط والزواج ولكن يجبر على الزواج والاختيار من بين عدد من الجميلات خلال مدة زمنية محددة، ما يجعله يتعرض للعديد من المواقف الكوميدية.

المداح

نشر النجم حمادة هلال، صورة له من كواليس تصوير الجزء الثاني من مسلسل "المداح – أسطورة الوادي" والذي يخوض به سباق مسلسلات رمضان ٢٠٢٢، ويشاركه بطولته هبة مجدي، وكمال أبو رية، ولاء الشريف، وأحمد فؤاد سليم.

الصورة التي نشرها "هلال" عبر حسابه بموقع "إنستجرام"، ظهر فيها "هلال" جالسًا على سجادة الصلاة وأمامه القرآن الكريم. يذكر أن الجزء الأول من مسلسل "المداح" عُرض فى رمضان ٢٠٢١، من تأليف أمين جمال، وليد أبو المجد، شريف يسري، وإخراج أحمد سمير فرج، وشارك فى بطولته نسرين طافش، أحمد بدير، خالد سرحان، محمد عز، جمال عبد الناصر، دنيا عبد العزيز، حنان سليمان، محسن منصور، ومحمد الصاوي وغيرهم.

رواية فهمي

يشارك الفنان أحمد فهمي فى بطولة مسلسل «الرواية»، المقرر عرضه خلال شهر رمضان المقبل، وينتمي لدراما الـ١٠ حلقات، وهو من الأعمال القائمة على البطولة الجماعية بين مجموعة من الممثلين. المسلسل الذي يخرجه أمير شوقي تدور أحداثه حول جريمة قتل ترتكب أثناء الافتتاح لعرض مسرحي بمشاركة مجموعة من الممثلين، لتبدأ عملية البحث عن القاتل فى أجواء من الغموض والتشويق.

ونجح "فهمي" فى إثبات جدارته كممثل من خلال العديد من الأعمال المميزة، وآخرها مسلسل "قارئة الفنجان" الذي شاركه بطولته ورد الخال، باسم مغنية، روان مهدي، وتأليف هاني سرحان وإياد صالح، إخراج محمد جمعة.

لأول مرة

يشارك فى السباق الرمضاني هذا العام بعض المطربين لأول مرة فى الأعمال الدرامية، أبرزهم المطربة مايا دياب التي تشارك الفنان عمرو سعد بطولة مسلسله الرمضاني "توبة"، مع الفنانة الشابة أسماء أبو اليزيد.

وهناك أيضًا المطرب الشعبي عبد الباسط حمودة، والذي يشارك بالتمثيل والغناء فى مسلسل "ولاد الهلالية"، مع الفنانين الكبار حسين فهمي ومصطفى فهمي.

وكان "حمودة"، قد قدم منذ خمس سنوات مسلسل "ماما فى القسم" مع الفنانة القديرة سميرة أحمد والفنان الراحل محمود ياسين، وتم توظيفه فى المسلسل فى دور شعبي مميز ولفت الأنظار وقتها بشكل كبير.

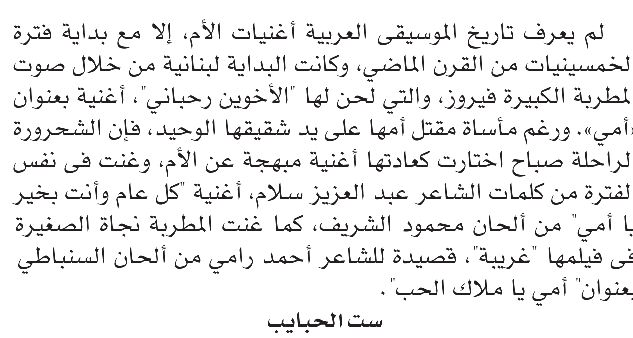
عبد الباسط حمودة يشارك الأخوين «فهمى» فى حكايات «ولاد الهلالية»



بعد نجاحه فى «قارئة فنجان».. أحمد فهمي يحكي "الرواية"



أغنيات «ست الحبايب».. ترنيمات الأم والوطن



لم يعرف تاريخ الموسيقى العربية أغنيات الأم، إلا مع بداية فترة الخمسينيات من القرن الماضي، وكانت البداية لبنانية من خلال صوت المطربة الكبيرة فيروز، والتي لحن لها "الأخوين رحباني"، أغنية بعنوان «أمي». ورغم مأساة مقتل أمها على يد شقيقها الوحيد، فإن الشحرورة الراحلة صباح اختارت كعادتها أغنية مبهجة عن الأم، وغنت فى نفس الفترة من كلمات الشاعر عبد العزيز سلام، أغنية "كل عام وأنت بخير يا أمي" من ألحان محمود الشريف، كما غنت المطربة نجاة الصغيرة فى فيلمها "غريبة"، قصيدة للشاعر أحمد رامي من ألحان السنباطي بعنوان" أمي يا ملاك الحب".

ست الحبايب

أما الأيقونة التي ستظل أشهر أغنيات الأم، فهي أغنية "ست الحبايب"، ولها قصة طريفة، حيث ذهب الشاعر الغنائي حسين السيد فى زيارة إلى أمه فى ليلة عيد الأم، وبعدما صعد السلم ووصل شقة والدته اكتشف أنه نسى شراء هدية لها، فوقف على باب الشقة وأخرج من جيبه قلما وورقة وبدأ يكتب هذه الكلمات ليهديها لها فى عيدها!

وطرق الشاعر الراحل باب الشقة، وفتحت له والدته، وبدأ يسمعها كلمات الأغنية، ففرحت بها جدا، ووعدها بأنها سوف تسمعها فى اليوم التالي فى الإذاعة، ثم اتصل على الفور بصديقه الموسيقار محمد عبد الوهاب، وأعطاه كلمات الأغنية على التليفون فأعجب بها كثيرًا، وقام بتلحينها فى بضع دقائق، واتصل بالمطربة فايزة أحمد لتحضر بسرعة وأسمعها الأغنية، وتدربت عليها وحفظتها، وغناها هو فى البداية على العود فقط، ومع نهاية اليوم كانت فايزة أحمد قد غنتها فى الإذاعة بالتوزيع الموسيقي.

العصر الذهبي

وبعد النجاح الكبير الذي حققته أغنية "ست الحبايب"، تسابق الشعراء والملحنون لتقديم أغنيات عن الأم، فقدم الموسيقار محمد فوزي فى فيلمه "كل دقة فى قلبي"، أغنيته الشهيرة "أحن قلب"، مع الفنانة نازك، كما لحن "فوزي" لفرقة الثلاثي المرح، أغنية بعنوان "ماما يا مامتي" كلمات سعيد المصري.

وتوالت الأغنيات، فقدمت المطربة سعاد محمد أغنية "يا حبيبتي يا غالية" كلمات عبد العزيز سلام، وألحان أحمد عبد القادر، وكررت نجاة الصغيرة تجربة الغناء للأم مرة ثانية من خلال أغنية "عيد الأم" كلمات فتحي قورة وألحان كمال الطويل، وغنت المطربة نجاح سلام أغنية رائعة بعنوان "يا أمي"، كلمات مصطفى عبد الرحمن وألحان سيد مكاوي. وتعتبر الفنانة الكبيرة شادية، هي أكثر مطربة قدمت أغنيات للأم، وكانت أولى أغنياتها "ماما يا حلوة"، كلمات كمال منصور وألحان منير مراد والذي غنت له أيضًا من كلمات إدوار سليمان أغنية ثانية بعنوان "كل ما أسمع مرة غنوة".

أوراق الورد

ومن الأغاني الجميلة عن الأم فى فترة السبعينيات رائعة "الأم" للشاعر الكبير عبد الرحمن الأبنودي والموسيقار حسن نشأت، وغناء المطرب الأسمر محمد حمام، وقدمها كتتر لمسلسل إذاعي، كما قدمت الفنانة وردة الجزائرية أغنية "كل سنة وأنتي طيبة يا مامتي"، من كلمات عبد الوهاب محمد وتلحين بليغ حمدي، والتي غنتها فى مسلسل "أوراق الورد"، والذي حقق نجاحا كبيرا بسبب هذه الأغنية وأغنيات أخرى.

الأم الوطن

وفى الثمانينيات تماهت فكرة الأم مع فكرة الوطن ليصبحا وجهين لعملة واحدة، وقدم فرسان الأغنية النوبية المطرب المثقف محمد منير، والملحن النوبي أحمد منيب والشاعر المجدد عبدالرحيم منصور، أغنيات تؤكد هذا المعنى، ومنها "يا أماه" و"مسكينة حبيبتي السمرا".

وقدم الموسيقار العبقري عمار الشريعي فى مسلسل "المعذبون فى الأرض"، رائعته "أمي"، أما محمد الحلو فقدم أكثر من أغنية عن الأم فى ألبوماته الأولى منه "يا حنينة"، وغنى أيضا فى ألبومه "دوامات"، أغنية دويتو مع المطربة منى عبد الغنى بعنوان "الأم" من كلمات مصطفى الشندويلي وألحان محمد الشيخ.

وبدأت المطربة نادية مصطفى مشوارها من خلال ألبوم "مسافات"، الذي قدمت فيه أغنية بعنوان "الأم" كلمات عبد الوهاب محمد وألحان محمد سلطان.

ولسندريلا الشاشة سعاد حسني أغنية مميزة عن الأم وهي "صباح الخير يا مولاتي"، كتبها الرائع صلاح جاهين ولحنها كمال الطويل، وتتعانق كلمات الأبنودي مع حنجرة الصوت العذب عماد عبد الحليم، ليقدما واحدة من أجمل أغنيات الثمانينيات عن الأم وهي: "مهما خدتني المدن"، من ألحان شقيقه محمد عمر سليمان. وقدم الكاتب الصحفي والملحن الراحل محمد قابيل، ألبومًا كاملاً عن الأم بعنوان "كل الحب"، ومن أشهر أغنيات هذا الألبوم أغنية المطرب علي الحجار بعنوان "دعوتي فى الفجر يامه"، كلمات الشاعر جمال بخيت.

كما قدم المطرب هاني شاكر أغنية رائعة بعنوان "تدوم حياتك"، كلمات سمير الجمل وألحان حلمي بكر، وقدمت أنغام فى بداية مشوارها أغنية "الجنة تحت أقدامك"، كلمات إبراهيم موسى وألحان والدها الموسيقار محمد علي سليمان، وأغنية "نص الدنيا"، من كلمات أمير طعيمة وألحان خالد عز.

ولا يمكن أن ننسى أغنيات المطرب محمد ثروت عن الأم، ومنها "سلام لماما"، و"فين أيام الطفولة"، وكذلك أغنيات الفنان مدحت صالح وأبرزها أغنية "الأم"، وأغنية المطرب خالد عجاج المتميزة التي حققت نجاحًا كبيرًا بعد أن كانت "تتر" البرنامج الشهير "الست أمي".

أغان حديثة

ولم تكن الأم بعيدة عن نجوم هذا الجيل من المطربين، حيث شارك عدد منهم فى غناء أوبريت "الأم"، وهم تامر حسني ورامي عياش ويارا وهيثم شاكر وجنات، كما قدم "تامر" أغنية بعنوان "بحبك يا أمي".

ورغم أنه ليس مطربا لكن قدم الفنان أحمد مكي تجربة أم رائعة ضحت بشبابها وحياتها لأجل أولادها، بعد أن تركها زوجها وترك لها أولادهما كأطفال فى أغنية بعنوان "شكرا يا أمي"، وقدم محمد عدوية أغنية "تسع شهور"، وعبر كريم نور عن حبه لوالدته بأغنية "أمي" من كلمات محمد عبد المجيد وألحان شريف حسين.

وقدم محمد حماقي أغنية خاصة عن الأم بعنوان "أكتر واحدة حبيبتي"، وغنى المطرب والملحن تامر عاشور، أغنية جميلة بعنوان "من وأنا فى أولى ابتدائي"، من كلمات وألحان نادر عبد الله.

فيروز أول مطربة عربية تغني للأم.. وشادية أكثرهن

الأغنية الأيقونة.. كتبها حسين السيد على السلم بديلاً للهدية



شاشة وقلم

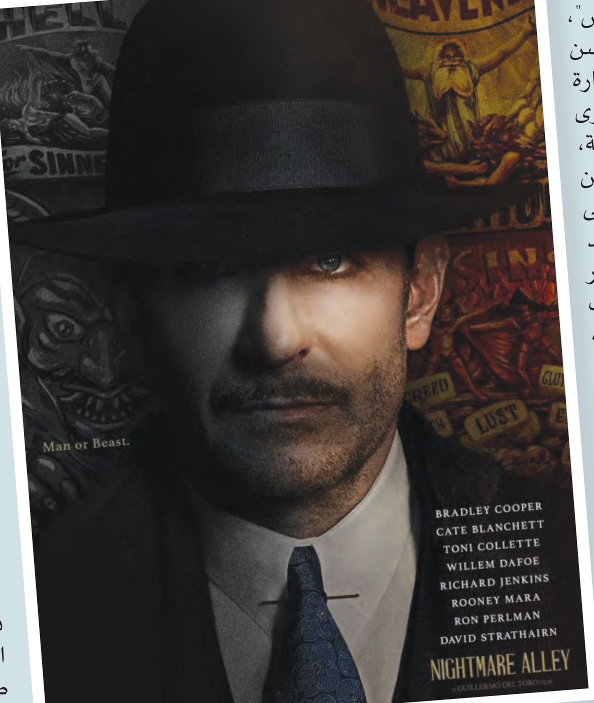


محمود عبد الشكور

يعيد الفيلم الأمريكي "زقاق الكوابيس"، الذي أخرجه واشترك فى كتابته المخرج المكسيكي المعروف جييرمو دي تورو، استلهام رواية بنفس الاسم من تأليف ويليام ليندساي جريشام، كانت قد قدمت سينمائيا فى فيلم سابق أنتج عام 1947، ولكن هذه المرة نراها بصورة أكثر ضخامة، وبتركيز أوضح على الجانب النفسي، وربما أيضا الجانب الديني للقصة الغريبة، وبمحاولة طموحة لاستعادة الفيلم نوار، أو فيلم الغموض والجريمة، وإن كانت الملاحظة الأهم أن الفيلم كان يمكن أن يستغرق وقتا أقل، وكان يمكن تكثيف أحداث الجزء الأول منه، الذي يدور فى سيرك أو كرنفال للعروض الغريبة والعجيبة، مع التسليم بالطبع بأن هذا الجزء يؤسس للجزء الثاني منه، ولكن الإختلاف فى ضرورة التكثيف، بدلا من التفصيل، لدرجة يمكن أن تظن أن الأحداث المحورية ستقع داخل السيرك، وليس بعد خروج بطل الفيلم وحبيبته من المكان.

«زقاق الكوابيس».. سيرك الغرائب وسيرك الحياة

يمكن أن نتحدث عن مفاتيح لقراءة "زقاق الكوابيس"، الذي رشح لأربع جوائز أوسكار من بينها جائزة أحسن فيلم، وهذه المفاتيح مرتبطة ببناء مركب من الإثارة والتحليل النفسي وعالم الجريمة، فيمكنك أن ترى الحكاية كدراسة فى شخصية مأزومة، لارتكابها جريمة، ويؤرقها الإحساس بالذنب، ولا تستطيع أن تفلت من تأثير علاقته بالأب، فالشاب ستان كارلايل، يتخلص فى بداية الفيلم من جثة، ويحرق منزله، وسنعرف فيما بعد أن علاقته لم تكن جيدة مع والده مدمن الخمر، وسيقرر هو فيما بعد ألا يشرب الخمر، وعندما يعمل فى سيرك الغرائب، سيكون العجوز بيت هو بديل الأب، الذي يعلمه كيفية الاحتيال على الآخرين، وإيهامهم أنه يستطيع قراءة أفكارهم، ولكن ستان يتسبب فى موت بيت أيضا، وستظهر فكرة التحرر من الذنب أيضا فيما بعد عند إزرا، العجوز الثري، الذي يثقله إحساس الذنب تجاه شابة حملت منه وأجهضها، ويحاول ستان أن يخدع إزرا باستعادة روح وجسد هذه الشابة، ويمكننا أن نقرأ مصير ستان، ومصير العجوز إزرا، باعتبارهما تكفيرا عن هذه الذنوب القديمة التي لا تموت.



هذا خط أساسي فى الحكاية، التي تبدأ من السيرك المغلق، وتنتهي بسيرك الحياة نفسها، بكل تعقيداتها، وبينهما يتعلم ستان خداع الآخرين، وتحبه فتاة السيرك مولي، وتتزوجه، ولكن لقاءهما بالطبيبة النفسية الغامضة ليليت (كيت بلانشيت)، سيغير حياتهما، حيث ستتحالف مع ستان بأن تمده بمعلومات حول مرضاها وماضيهم، فيوهمهم بأنه يعرف أفكارهم، على أن تقوم هي بتحليله نفسيا، فيما تريد أن تدمره انتقاما من موقف سابق، فكأنها شخصيات معقدة تلعب مع بعضها البعض، وتتحايل على بعضها، مثلما تتحايل على الآخرين فى نفس الوقت.

المفتاح الآخر الهام للعبة هو انتصار الأقدار فى النهاية، والعودة من جديد إلى سيرك الغرائب، بعد فشل ستان فى سيرك الحياة، وقد حذر بيت تلميذة ستان من مواجهة القدر، ومن أن يصبح هو نفسه ضحية للعبته، بأن يصدق الوهم الذي صنعه، وقد حاول ستان أن يتذاكى على قدره ومصيره، فعاد من جديد من حيث بدأ، بل لم يعد أمامه سوى أن يقوم بدور المخلوق المتوحش فى السيرك، وهو المخلوق الذي سيتعارك معه ستان فى أول الفيلم، هنا معنى فشل الإنسان فى الهروب من قدره كما فى القصص الديني، أو كما هو الأمر عند البطل التراجيدي فى الدراما الإغريقية، ستان اكتشف أنه لم يكن يدير أي شيء، بينما يظن أنه هو الذي يدير اللعبة كلها، خطأ ستان أنه صدق أن قدرته حقيقية وليست نتيجة الخداع والحيلة، وكان بيت قد حذره حرفيا من ذلك، ولا شك أنه خطأ تراجيدي فادح، دفع ثمنه بشكل مزدوج: بمواجهة قدره، وبالتكفير عن ذنبه القديم.

المفتاح الثالث للقراءة هو لعبة الحقيقة والأكاذيب، فكل ما يحدث باستدعاء الأرواح، وقراءة الأفكار، ليس إلا أكذوبة، وحكاية الرجل الوحش ليست إلا أكذوبة اخترعها كليم (ويليام دافو) المخادع داخل السيرك، هذه الألعاب يمكن أن تنجح داخل السيرك فقط، أما فى سيرك الحياة، فإن الحقيقة سرعان من تعلن عن نفسها، وسرعان ما ينهار الكذب، وستان الذي خدع رجل البوليس داخل السيرك، لن ينجح فى خداع إزرا بتحضير روح وجسد حبيبته الميتة، واللاعب الذكي ستان فى السيرك، ستواجهه لاعبة أكثر ذكاء فى الواقع، فتهزمه، الكذب فى الفيلم لعبة خطرة، يمكن أن تسلي الجمهور فى السيرك، ولكنها لو تحولت إلى جد ستدمر صاحبها، وهنا مرة أخرى معنى ديني وأخلاقي أعتقد أنه موجود فى النص الأصلي للرواية، وخصوصا مع احتفاظ كليم بجنين داخل وعاء زجاجي، أطلق عليه اسم أخنوخ، وهو اسم مستمد من التوراة، لأحد أبناء آدم، وكان رجلا صالحا فى مجتمع شرير، رفعه اللّه إليه، ستان سيتأمل هذا الجنين أكثر من مرة، وسيراه بعد عودته فى النهاية للسيرك، ولا شك أن هذا الجنين، الذي تتصدر صورته عناوين النهاية، يقدم إحالات إلى فكرة انتقام اللّه من مرتكب الذنب والشرير، وإلى انتصار الحقيقة والقدر، فى مواجهة ألاعيب ستان وحيله، وكلها أفكار متضمنة فى الحكاية المثيرة والغريبة، وفيها كثير من المغزى الأخلاقي الواضح، رغم بساطة القصة وعاديتها الظاهرة.

ما نراه من جريمة وألعاب وانقلابات فى العلاقات لا يستهدف فقط اللعب، وإنما هناك أشياء أعمق تقال ويريدك الفيلم أن تتأملها، وليس بعيدا أن تكون هناك دلالة رمزية فى تسبب ستان فى موت الأب الأصلي، وفى موت والده البديل، وعقابه بالإرتداد إلى حالة الرجل الوحش، الذي يتفرج عليه البشر العاديون فى السيرك، نجح برادلي كوبر فى أداء شخصية ستان فى كل مراحلها، ونجحت كيت بلانشيت فى أداء دور الطبيبة المغوية ليليت بكل براعة، لديها دوما قدرة على التعبير بوجهها وبعيينها وبلغة جسدها بصورة مدهشة، مع فريق مميز من الممثلين أبرزهم ويليام دافو فى دور كليم، وروني مارو فى دور موني وتوني كوليت فى دور قارئة الأفكار زينة.



جييرمو دي تورو يثبت هنا أنه يعرف تماما نوعية فيلمه المعقدة، ويترجم ذلك ببناء بصري رمادي ومظلم وكابوسي أحيانا، كما أن إبراز الجانب النفسي كان أيضا مميزا، مع عناصر فنية رفيعة المستوى كالتصوير والديكور والموسيقى، ساهمت فى نقل معنى الغرابة وعدم الإرتياح إلى المتفرج.

لقد اكتشف دي تورو ايضا أن رواية «زقاق الكوابيس» تحتمل ما هو أعمق من الإثارة والجريمة، إنها حكاية عن حيرة الإنسان بين الحقيقة والكذب، وبين القدر والإختيار، وبين الذنب والتكفير، ضاع ستان، ولكن مازالت ليليت، بتركيبتها المعقدة والمضطربة، تمارس عملها فى سيرك الحياة، فكأنها قصة بلا نهاية، وكأن الرجل الوحش يعيش بيننا، مثلما يعيش ايضا فى جدران سيرك الغرائب.

حروف من ذهب

من علامات النضج، أن الكلمات الجميلة، لم تعد تؤثر بك أو تبهرك أو تشعرك بالحب، فقط وحدها المواقف والأفعال هي من تقوم بذلك.

جبران خليل جبران



شكرًا للرد

بشأن ما نشر بمجلتكم الموقرة تحت عنوان «عاجل إلى محافظ المنيا» بالعدد الصادر بتاريخ ٢٠٢١/١٢/١٢ يرجى التفضل بالإحاطة أن شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالمنيا قد أفادت أن هذه المنطقة تتغذى من محطة مياه عرب الزينة، علما بأن المياه تعمل بحالة منتظمة ولا يوجد انقطاع إلا فى حالة حدوث أعطال مفاجأة.

وبشأن ما نشر تحت عنوان «عاجل إلى محافظ الغربية» بالعدد الصادر بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١٢ يرجى التفضل بالإحاطة بأنه بالمعاينة على الطبيعة من قبل مسئولى فرع طنطا تبين وجود المياه بالمنطقة بحالة جيدة وضغوط مناسبة.

وبشأن ما نشر بمجلتكم الموقرة بالعدد الصادر بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١ يرجى التفضل بالإحاطة أن شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالبحيرة قد أفادت أن منطقة خلف - مساكن الشاملة - كفر الدوار غير مخدومة بالصرف الصحى التابع لشركة مياه الشرب والصرف الصحى بالبحيرة، علمًا بأن الشركة ليست جهة تنفيذ مشروعات الصرف الصحى، حيث يقتصر دور الشركة على التشغيل والصيانة عقب استلام المشروع من الجهة المنفذة له.

أما بشأن مياه الشرب فإن جميع المحطات تعمل بكامل طاقتها الإنتاجية ولا يوجد أى مشكلة فى خطوط أو شبكات مياه الشرب بالمنطقة بأكملها، ولكن أهالى مساكن الشاملة يريدون تغيير خطوط مياه الشرب الداخلية بالمساكن وذلك من اختصاص الوحدة المحلية لمركز ومدينة كفر الدوار، حيث أنها الجهة صاحبة الاختصاص.

أ/ هناء عامر
مدير عام العلاقات العامة بالشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى

عاجل إلى

محافظ القاهرة

نعاني نحن سكان منطقة منيل الروضة، من انتشار الكلاب الضالة بشكل كبير، مما يهدد سلامة أهالي المنطقة، خاصة الأطفال وكبار السن والنساء، فالكلاب تتجول فى مجموعات كبيرة وتفزع السكان، وتضطرنا للامتناع عن الخروج إلى الشارع بعد غروب الشمس وحلول الظلام.

اللواء خالد عبد العال

نناشد اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، لتوجيه المسئولين بالوحدات البيطرية فى المحافظة، للعمل على حل هذه المشكلة، والقضاء على تلك الكلاب الضالة، وجزء كبير منها مسعور، وذلك رأفة بالأهالي، والذين يخشون على أطفالهم أن تهاجمهم الكلاب الضالة عند ذهابهم إلى المدارس فى الصباح الباكر.

وائل ياسين

محافظ أسيوط

نشتكي نحن سكان شارع الخمسين، خلف معهد الشيخ عثمان، أسيوط، من تهالك رصف المنطقة، وعدم صلاحيته للسير عليه، مما يؤدى لكثير من الحوادث، للمشاة وقائدي المركبات، وكذلك يؤدي إلى تدمير السيارات. قمنا بتقديم شكاوى عديدة لرئيس المدينة، والمسئولين عن الطرق والمحليات بالمحافظة، ولكن دون جدوى.

اللواء عصام سعد

نناشد اللواء عصام سعد، محافظ أسيوط، التدخل وتوجيه الجهات المختصة، بسرعة تحديد ميزانية لرصف الشارع.

عصام محمد

محافظ أسوان

نعانى نحن أهالي منطقة كيما، أسوان، من انقطاع المياه المتكرر، فغالبا لا يمر يوم دون انقطاع المياه فيه إما على مدار اليوم أو تأتي فقط لبضعة ساعات، باقي اليوم «مفيش مياه» مما يحرمنا من قضاء احتياجاتنا اليومية والمنزلية، ولا ندري سببا لهذه المعاناة التي نعيشها.

اللواء أشرف عطية

نناشد اللواء أشرف عطية، محافظ أسوان، والمهندس ممدوح رسلان، رئيس الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي، التدخل لحل تلك الأزمة.

وائل ممدوح

وزير الكهرباء



د. محمد شاكر

نستغيث نحن سكان المجاورة ٢ فى العاشر من رمضان، من عدم تواجد إنارة بالشوارع، مما يجعلنا نعيش فى ظلام دامس، بعد غروب الشمس، وقد ذهبنا مرارا وتكرارا وأكثر من مرة إلى جهاز المدينة لعرض الأزمة والمشكلة عليهم، وتلقينا عشرات الوعود، والتي لم يتم تنفيذ أي شيء منها حتى الآن.

نناشد الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء، والدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان، والمهندس أحمد عمران، رئيس جهاز مدينة العاشر من رمضان، ومسئولي شركة الكهرباء التدخل لسرعة حل هذه المشكلة والعمل على تركيب كشافات فى أعمدة الإنارة للإضاءة حرصا على حياة المارة وسلامتهم.

سعد مسعود

دور القرية

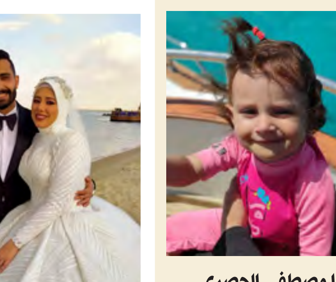
أطلت علينا الظروف العالمية بغمامة حالت لفترة دون طمأنة للبيت المصرى ولكن تحرك الدولة فى تخفيف العبء أو الحد من ارتفاع الأسعار له الأثر الكبير فى نفوس المصريين ولكن استمرار تشجيع الفلاح والمزارع هو ما نبغاه مما يساعد فى زيادة الرقعة الزراعية والحفاظ عليها من الهجر فى ظل ارتفاع التكاليف ممثلة فى التقاوى والأسمدة إلى جانب التشجيع فى عودة مبدأ تربية المواشي التى هى عنصر اساسي لتوفير البروتين الحيوانى وذلك بتوفير السلالات والرعاية البيطرية إلى جانب دعم الأعلاف.. كل تلك الإ جراءات من شأنها دفع عجلة الاقتصاد القومى والتى تبدأ من القرية جنبا إلى جنب للمدينة والمشروعات الكبرى.

عميد م/ أحمد ماهر بسيونى
البصراط مطوبس كفر الشيخ

أفراح أكتوبر



عقد قران وزفاف المحاسب أحمد نجل اللواء فؤاد راضي، على الآنسة رنا كريمة الأستاذ أحمد نجم



تيا مصطفى الحصري
كل سنه وانت طيبة
عيد الميلاد السعيد
وعقبال 100 سنة



العروسة: الدكتورة أسماء محمد غنيم
العريس: المهندس خالد سعيد زيدان



إشراف: يوسف رفعت



شبح الإصابات يطارد كيروش

حلم المونديال في خطر

محمد هلال

بدأ العد التنازلي لدخول منتخب مصر الأول لكرة القدم محطته الأخيرة فى مشوار التأهل إلى كأس العالم للمرة الرابعة فى تاريخه، وذلك عندما يلتقي مع منتخب السنغال فى المرحلة النهائية من التصفيات الإفريقية المؤهلة إلى نسخة «فيفا – قطر ٢٠٢٢».

ويلتقي الفراعنة مع أسود التيرانجا فى مباراة الذهاب بالقاهرة يوم ٢٥ مارس الجاري على أن تقام مباراة الإياب فى داكار يوم ٢٩ من الشهر ذاته.

ووجد الجهاز الفني للفراعنة بقيادة البرتغالي كارلوس كيروش نفسه فى وضع لا يحسد عليه بعدما حملت الفترة التي أعقبت كأس الأمم الإفريقية الأخيرة مفاجآت غير سارة، والبداية مع التراجع الكبير فى المستوى الفني لعدد من اللاعبين الدوليين.

> الفترة التي أعقبت كأس الأمم الإفريقية الأخيرة حملت مفاجآت غير سارة.. والبداية مع التراجع الكبير في المستوى الفني لعدد من اللاعبين الدوليين

وأكد كيروش لجهازه الفني أن اللاعبين الدوليين أظهروا مستوى سيئا للغاية خلال الفترة الماضية، مشيراً إلى أنه لا يمتلك رفاهية الوقت لإقامة معسكر طويل يضم من خلاله لاعبين جددا، فهو مجبر على الاعتماد على اللاعبين الذين كانوا متواجدين فى كأس الأمم الإفريقية برغم هبوط مستوى عدد كبير منهم.

وتسلل القلق إلى المدرب البرتغالي بسبب أزمات كبرى فى عدة مراكز، والبداية بحراسة المرمى حيث شدد كيروش على عدم رضاه عن مستوى الحارسين محمد الشناوي ومحمد أبوجبل وتكرار أخطائهما وهبوط مستواهما فى المباريات الأخيرة.

وهناك مركز قلب الدفاع الذي سيغيب عنه أحمد حجازي بداعي الإصابة فى الوقت الذي ظهر به الثنائي محمود الونش ومحمد عبدالمنعم بأداء متذبذب، ولا يختلف الحال بالنسبة لمركز خط الوسط فى ظل ضعف مستوى عمرو السولية وحمدي فتحي وغياب محمد النني عن المشاركة فى المباريات رفقة آرسنال.

واشتكى كيروش لمعاونيه من الإجهاد الذهني والبدني الذي أصاب عددا من اللاعبين الدوليين، فى ظل ضغط المباريات المحلية والقارية، بجانب انشغال البعض منهم بتجديد عقودهم والبحث عن عروض انتقال ما ساهم فى تشتيت تركيزهم وتعرضهم لانتقادات لاذعة من الجماهير والإعلام.

كما يضع كيروش يده على قلبه خوفاً من شبح الإصابات الذي يلاحق نجوم الفراعنة مؤخراً وعلى رأسهم القائد محمد صلاح الذي لم يستطع استكمال مباراته مع ليفربول ضد برايتون حيث شعر بآلام فى عضلة السمانة، كذلك محمود حسن ترزيجيه الذي غاب عن ناديه التركي باشاك شهير بسبب آلام فى الظهر، إلا أن ذلك لن يمنعهما من المشاركة ضد السنغال، بينما تأكد غياب رمضان صبحي نجم بيراميدز بسبب إصابة على مستوى الركبة.

واستدعى كيروش ٩ محترفين هم «محمد صلاح – محمد النني – محمود تريزيجيه – عمر مرموش – أحمد ياسر ريان - أحمد حسن كوكا – مصطفى محمد – كريم حافظ – مصطفى فتحي»، ومن المنتظر أن يضيف إليهم ٢٣ لاعبين من الدوري الممتاز.

وحرص وزير الشباب والرياضة، دكتور أشرف صبحي على الاجتماع مع كيروش للتأكيد على دعمه وأنه على استعداد لتلبية كل ما يحتاجه وتذليل كافة الصعوبات لتحقيق حلم التأهل إلى المونديال.

> حرص الدكتور أشرف صبحي على الاجتماع مع كيروش للتأكيد على دعمه

وكان كيروش قد طالب بغلق استاد القاهرة عقب مباراة الزمالك والوداد المغربي فى أبطال إفريقيا من أجل الحفاظ على الأرضية لتكون فى أحسن حال عند مواجهة السنغال، حيث شدد المدرب البرتغالي على تأثيرها الإيجابي الكبير على خطته وتنفيذ اللاعبين لها.



الأهلي يبحث عن تصحيح المسار ولا مكان للأعذار

محمد الفرماوى

يبحث الجنوب إفريقي بيتسو موسيماني، المدير الفني للنادي الأهلي، عن الخروج من مأزق خسارته أمام صن داونز الجنوب إفريقي ذهابا وعودة فى دور المجموعات بدوري أبطال إفريقيا والدخول فى دوامة الحسابات للصعود لدور الثمانية من البطولة المحببة لجماهير النادي الكبيرة، والتي طالبت الإدارة بالتدخل بتوقيع عقوبات على اللاعبين لحسم التأهل بالفوز فى لقائي المريخ والهلال السودانيين وعدم انتظار نتائج الآخرين.

تبدو مهمة الأهلي كأنها سهلة ولكنها فى ظل ما نراه من هبوط مستوى العديد من نجوم الفريق والمستوى الذي قدمه الأهلي أمام صن داونز الجنوب إفريقي خلال اللقاءات السابقة تصعب الأمور على الجهاز الفني للنادي الأهلي الذي يواجه العديد من الانتقادات من قبل جماهير النادي، بسبب تقديم موسيماني للأعذار فى أكثر من لقاء بعد النتائج السيئة واتهام الإرهاق وضغط المباريات وغياب تقنية «الفار».

ويواجه موسيماني أزمة خلال الجولة الأخيرة من دور المجموعات والتي تقام أمام الهلال السوداني يوم ١ أبريل المقبل بعد ٤٨ ساعة من لقاء العودة لمنتخب مصر أمام السنغال فى جولة الحسم للتصفيات المؤهلة لكأس العالم، والتي تحتاج إلى تأهيل بدني لتجنب ضغط المباريات والإجهاد الذي يصيب اللاعبين.

وتلعب الإدارة دورا كبيرا فى الحفاظ على حظوظ الفريق للتأهل لدور ربع النهائي بدوري أبطال إفريقيا والحفاظ على اللقب، حيث قام سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة بالفريق، بتحذير اللاعبين للحفاظ على مستواهم والتركيز لحسم التأهل فى المهمة التي تعد فى متناول لاعبي الأهلي، وتجنب توقيع عقوبات طبقا للائحة الفريق فى ظل النتائج السلبية التي يمر بها فى دور المجموعات بدوري أبطال إفريقيا.

> **الجهاز الفنى يواجه العديد من الانتقادات من قبل جماهير النادى**

«المستشار» يغامر بحاضر ومستقبل الزمالك

يعيش فريق الزمالك الأول لكرة القدم على صفيح ساخن هذه الأيام عقب كشف رئيس مجلس إدارة النادي، المستشار مرتضى منصور، عن عزمه إعادة بناء صفوفه بشكل كامل ومفاجئ وهو الأمر الذي ينذر بخطر شديد يهدد حاضر ومستقبل الفارس الأبيض.

وعقب الخسارة أمام الوداد المغربي والخروج المبكر والمخزي من دور المجموعات بدوري أبطال إفريقيا، بدأت عملية تفريغ شحنات الغضب داخل الزمالك بإصدار مرتضى منصور قراراته العنترية والمتسرعة غير المدروسة، فأعلن عدم التجديد للمغربي أشرف بن شرقي ومواطنه محمد أوناجم بجانب طارق حامد ومحمد أبو جبل وعمر السعيد، وعرض المهاجم التونسي سيف الدين الجزيري للبيع، والاعتماد على عدد من لاعبي فريق الناشئين مواليد ٢٠٠٣ فيما تبقى من الموسم الكروي الحالي.

وبجانب اللاعبين الست السابق ذكرهم، هناك ٥ لاعبين آخرين تنتهي عقودهم فى ٣٠ يونيو المقبل ويحيط الغموض بمستقبلهم مع الزمالك حتى الآن، وهم «حازم إمام – عبدالله جمعة – أيمن حفني – رزاق سيسية – محمد أشرف روقا».

ورغم خسارة دوري أبطال إفريقيا إلا أن الموسم الكروي المحلي لا يزال فى بدايته والزمالك ينافس على ٥ بطولات هي الدوري الممتاز وكأس مصر وكأس السوبر ٢٠٢١-٢٠٢٢ بجانب كأس مصر وكأس السوبر ٢٠٢٠-٢٠٢١ المؤجلين من الموسم الماضي ويدرس اتحاد الكرة استكمالهما خلال الفترة القادمة.

ووضع مرتضى منصور قائمة من اللاعبين المحليين الذين توصل معهم إلى اتفاق مبدئي للانضمام إلى الزمالك بداية من الموسم المقبل ٢٠٢٢-٢٠٢٣، ففي مركز حراسة مرمى حال فشل عودة محمود عبدالرحيم جنش ومحمد صبحي من إعارتهم إلى فيوتشر وفاركو سيكون الاتجاه للتعاقد مع محمود جاد من إنبي ومحمد بسام من طلائع الجيش.

وعلى مستوى خط الدفاع، ينتظر الزمالك عودة محمد عبد السلام بعد انتهاء إعارته إلى الاتحاد السكندري والتعاقد مع أحمد ياسين لاعب البنك الأهلي وأحمد أيمن منصور وأسامة جلال من بيراميدز ومحمد فتح الله لاعب غزل المحلة.

وهناك محمد حمدي، ظهير أيسر بيراميدز، ويعقوبو لاعب البنك الأهلي، بجانب عودة عمر كمال عبد الواحد من فيوتشر وضم كريم العراقي لاعب المصري البورسعيدي لدعم مركز الظهير الأيمن.

ولسد العجز فى مركز خط الوسط وضع الزمالك ٣ أسماء للمفاضلة بينهم وضم اثنين، وهم نبيل عماد دونجا من بيراميدز ومهند لاشين من طلائع الجيش ومحمود حليمو لاعب سموحة، وفي الهجوم يرغب مرتضى منصور فى عودة مروان حمدي من سموحة بعد انتهاء إعارته وكذلك استعادة خدمات أحمد رفعت من فيوتشر بالإضافة إلى زميله ناصر ماهر.

ويظل ضم لاعب الأهلي السابق وبيراميدز الحالي، رمضان صبحي، الصفقة الرئيسية لمرتضى منصور أمام جماهير الزمالك، خاصة وأن اللاعب مرحب بارتداء القميص الأبيض فى ظل ما يتعرض له من هجوم شرس من جماهير الأحمر.

> **الموسم الكروي المحلي لا يزال في بدايته والزمالك ينافس على 5 بطولات**



القيمة التسويقية لـ «صلاح»



300 ألف يورو — المقاولون العرب 2011



8,5 مليون يورو — بازل السويسري 2013



13 مليون يورو — تشيلسي الإنجليزي 2014



27 مليون يورو — روما الإيطالي 2016



80 مليون يورو — ليفربول الإنجليزي 2017

150 مليون يورو — ليفربول الإنجليزي 2019

120 مليون يورو — ليفربول الإنجليزي 2020

100 مليون يورو — ليفربول الإنجليزي 2022

محمد هلال

يبدو أن رحلة نجم وقائد منتخب مصر، محمد صلاح، رفقة ليفربول الإنجليزي قد اقتربت من محطتها الأخيرة بسبب ما وصفته بعض جماهير الريدز ببخل ملاك النادي الأحمر، الأمر الذي يعرقل إمكانية الاحتفاظ بخدمات «الفرعون مو» داخل قلعة «آنفيلد رود» في المستقبل القريب.

SALAH
في طريقه للخروج من
LIVERPOOL

وينتهي عقد صلاح مع ليفربول فى ٣٠ يونيو ٢٠٢٣، مما يسمح له بالتفاوض مع أي ناد يرغب فيه بداية من يناير المقبل على أن ينتقل إليه مجانا عقب نهاية تعاقده دون الحاجة للحصول على موافقة ليفربول، الأمر الذي قد يدفع الريدز للتخلص من قائد الفراعنة خلال فترة الانتقالات الصيفية القادمة لتحقيق أكبر استفادة مالية ممكنة وتجنب خطر رحيله مجانا.

وعلى مدار الشهور الماضية، عقدت إدارة ليفربول مع الكولومبي صاحب الأصول اللبنانية رامي عباس، وكيل أعمال محمد صلاح، العديد من جلسات التفاوض بشأن بنود العقد الجديد، إلا أن جميعها لم تحقق أي تقدم يذكر.

وتتمحور نقطة الخلاف بين الجانبين حول الراتب الأسبوعي الذي سوف يتقاضاه صلاح، فهناك فجوة كبيرة بين القيمة المالية المقدمة من إدارة ليفربول وقدرها ٢٩٠ ألف جنيه إسترليني أسبوعيا بينما يطلب النجم المصري الحصول على ٤٠٠ ألف جنيه إسترليني أسبوعيا.

> **يحصل صلاح بموجب عقده الحالي على راتب أسبوعي يقدر بـ200 ألف جنيه إسترليني وهو ثاني أعلى راتب بين لاعبي ليفربول**

ويحصل صلاح بموجب عقده الحالي على راتب أسبوعي يقدر بـ٢٠٠ ألف جنيه إسترليني أسبوعيا، وهو ثاني أعلى راتب بين لاعبي ليفربول خلف المدافع الهولندي فيرجيل فان دايك الذي يحصل على ٢٢٠ ألف جنيه إسترليني.

ويأتي صلاح فى المركز السابع عشر بين اللاعبين الأعلى رواتب فى الدوري الإنجليزي الممتاز «بريميرليج»، وبفارق كبير جدا عن المركز الأول الذي يحتله البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم مانشستر يونايتد براتب يقدر بـ٥١٠ آلاف جنيه إسترليني.

وتعالت الأصوات المدافعة عن صلاح، وفي مقدمتها المدرب الفرنسي الأسطوري آرسين فينجر الذي قال: «صلاح مزيج بين رونالدو وميسي وعليك النظر إلى تاريخ اللاعب مع الإصابات، هو جيد جدا إذا عليك دفع ٤٠٠ ألف جنيه إسترليني له كراتب أسبوعي، فهو يستحق ذلك بالتأكيد».

ويقول نجم الزمالك والأهلي والمحترف السابق فى الدوري اليوناني أحمد مجدي: «كرة القدم أصبحت صناعة وتجارة، وسوق انتقالات اللاعبين مثل السوق المنتجات يخضع للعرض والطلب، وصلاح سلعة رائجة، فهو لاعب تتمناه العديد من أندية أوروبا».

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

◆ الحرب وليس السلام.. هى التى تصنع العالم.
عبد الرحمن الراشد
فى مقال بجريدة (الشرق الأوسط)

◆ بعض طلاب الطب العائدين من أوكرانيا كانوا أدبى فى الثانوية العامة.
د. خالد عبد الغفار
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (حديث القاهرة) على شاشة (القاهرة والناس)

◆ التطور فى المجتمع السعودى يهدف إلى الرجوع لتعاليم الإسلام الحقيقية.
الأمير محمد بن سلمان
فى حوار مع مجلة (أتلانتك) الأمريكية

◆ تجار الأورنص برزوا بأنيابهم الصفراء على فجيعة الحرب الأوكرانية وراحوا ينهشون فى جسد المصريين المكويين أصلا من الغلاء.
حمدى رزق
فى مقاله (فصل الخطاب) بجريدة (المصرى اليوم)

◆ بأمسح الجزمة لجوزى وبحط رجله فى ميه وملح كل يوم.
الفنانة فردوس عبد الحميد
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (الستات) على شاشة (النهار)

◆ المياه قضية حياة أو موت.. والبادى بقطع المياه أظلم.
نجيب ساويرس
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

◆ نار الأسعار خارج السيطرة.
مصطفى سعيد
(كفر الشيخ)

◆ المياه الراكدة فى الإدارات التعليمية تعفنت وفاحت رائحتها.
هبة الله حسين
(مدينة نصر)



أقلية هايصة.. وأغلبية لايصة !

الحياة صراع دائم بين: أقلية هايصة تعيث فسادا.. وأغلبية لايصة تعيش بالمبادئ والأخلاق والأصول!!

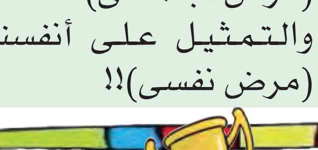


سين سؤال | جيم جواب



◆ **سين سؤال:**
ما أكثر أنواع الأغانى التى لا تحب سماعها؟
أسامة عبد الرحمن
(بور سعيد)

◆ **جيم جواب:**
تصريحات الحكومة!!



مرض نفسى !

التمثيل على بعضنا البعض (مرض اجتماعى).. والتمثيل على أنفسنا (مرض نفسى)!!

فكر واربح

الكاتب الصحفى عماد الدين حسين أكد فى مقال بجريدة (الشروق) أن أكبر أخطاء نظام مبارك هو استقرار (القبور)!!
ماذا يعنى ذلك؟
١ - أن النظام كان (بيطلع فى الروح)!
٢ - أن الشعب كان (ميت بالحيا)!
٣ - أن البلد كانت فى (حالة حداد)!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وتذكر معنا (مراسم تشييع نظام مبارك إلى مثواه الأخير)!!

قيمة العزوبية !

لولا الظلام..
ما عرفنا قيمة النور!
لولا المرض..
ما عرفنا قيمة الصحة!
لولا الفقر..
ما عرفنا قيمة المال!
لولا الفوضى..
ما عرفنا قيمة الأمن!
لولا الحرب..
ما عرفنا قيمة السلام!
لولا الظلم..
ما عرفنا قيمة العدل!
لولا الديكتاتورية..
ما عرفنا قيمة الحرية!
ولولا الزواج..
ما عرفنا قيمة العزوبية!!





اشتباك !

فلاديمير بوتين يكذب.
الرئيس الأمريكى جو بايدن
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

جو بايدن يكذب.
الرئيس الروسى فلاديمير بوتين
فى خطاب تليفزيونى

نزيف الحبر !

العدل أساس الملك..
والظلم قانون الحياة!

◆◆◆

ليس كل دواء مر..
وليس كل مر دواء!

◆◆◆

أدب الحوار فى مصر... جاهلى!

◆◆◆

أمثال حلمنتيشية:
اللى اختشوا ماتوا..
واللى قلعوا ظاطوا!





اللهم آمين

اللهم حنن قلب الحكومة على الغلابة..
وقسيه شوية على الحرامية والديابة..
طفم كيلنا من السياسة الكدابة..
إحنا بقينا عايشين فى غابة !!

فى الإعادة كثير من الاستفادة.. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه. وعلى هذه الصفحات نعيد نشر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزءًا من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

تعالوا نناقش معا .. الرشوة والنقوط والبقشيش

جلال عبد الباري

لقد ارتفعت أصوات كثيرة تنادى ضرورة التصدى للانحرافات وبناء المجتمع على الحب والإخاء.. وألا نغمض أعيننا على أخطائنا.. فالخطأ هو أن نسكت على الخطأ أو نتمادى فيه.

يجب أن نرفع رؤوسنا من الرمال لنكتشف الانحرافات من حولنا ونواجهها بشجاعة، بغرض تقويمها أو القضاء عليها.

وإذا كان أكتوبر قد حقق لنا انتصارًا على العدو، وأكد كياننا ووجودنا كأمة عريقة.. فلابد فى الوقت نفسه أن يكون انتصارا لنا على أنفسنا، وأن نثبت ذاتنا خالية من الشوائب والأخطاء.. حتى نحقق المجتمع الأفضل.

فما هى الانحرافات، وأين توجد، وما السبيل لعلاجها؟!

الانحرافات: أخطاء مجموعة من المواطنين ترى عدواها فى كيان المجتمع.. فتصبح ظاهرة خطيرة تحيد بنا عن الطريق المستقيم، وهى تنشط فى الظلام وفى الدهاليز بعيدًا عن النور، وعن الطريق السليم الذى يسير فيه المجتمع.

الرشوة مثلا.. أليست الرشوة هى أهم قضايا الانحراف؟ بل أصبحت الآن قضية يجب أن تناقش بصراحة وشجاعة على مختلف المستويات، والرشوة جريمة، وجريمة غالبًا ما تتم فى الخفاء بين اثنين.. صاحب مصلحة وموظف مشرف على قضاء هذه المصلحة، وقد يتدخل ثالث ويعتبر وسيطًا.. مقدم الرشوة يسمى راشيًا.. والموظف يسمى مرتشيًا.. وكلا الطرفين ملعون فى الدين، منبوذ من المجتمع، ويمثلان عنصرين مريضين فى المجتمع.

ويجب ألا نخلط بين الهدية والرشوة. فالهدية هى منحة أو هبة تقدم دون غرض وباسم الأخوة أو الصداقة أو الحب.. لا ترتبط بمصلحة معينة، فإذا كانت لغرض اندرجت تحت اسم الرشوة، وإذا كانت لوجه الله سميت صدقة يثاب عليها بعشرة أمثالها.

يقول الراشى: ماذا أفعل وأنا أجد أمامى الأيدى ممدودة الأفواه مفتوحة، تطالب همًا أو جهرًا بالرشوة.. وإلا فلن تقضى مصلحتى تحت اسم «الروتين» أو عندما يجىء الدور أو فوت علينا بكره أو بعده أو بعد شهر.. ويزيد الراشى فى تبرير فعلته بأنه رجل قادر.. وما دام قادرًا فلماذا لا يدفع القليل لينجز الكثير من مصالحه، بدلاً من ضياع وقته هباء فى انتظار الدور.

رزق من السماء!

ويقول المرتشى، وهو يربط عادة فعلته بظروفنا الاقتصادية وبغلاء الأسعار وبقلة مرتبه وكثرة عياله، ويبرر الرشوة بأنها شىء هبط عليه من السماء، ويفاجأ به من صاحب المصلحة داخل مظروف أنيق ومدسوسًا فى جيبه أو فى درج مكتبه.. مستحلفًا إياه ألا يرده، ويتساءل المرتشى.. ماذا أفعل؟ هل أمنع هذا الرزق الذى هبط على؟ إنه رزق أولادى وبيتى، ويزيد فى تبرير الرشوة بأنه ليس الوحيد – من بين الموظفين – الذى يرتشى، وكأنه يصم جميع زملائه

بهذه الوصمة.

وأحيانًا يزهو ويفخر بهذا الفعل ويقول إن الرشوة «فهلوة وجدعنة وشطارة» ولا يفعلها إلا كل موظف مفتح.. ولكنه يتهم جميع الشرفاء بعدم «الفهلوة والجدعنة» ويضيف أن الرشوة اليوم أصبحت هى المصدر الوحيد لزيادة دخل الموظف.

رأى الدين

أما رأى الدين.. فيقول فضيلة الشيخ عبد الرحمن النجار المدير العام بوزارة الأوقاف: إن الإسلام جعل الأموال والأبناء زينة الحياة الدنيا، وهو لا ينهى عن المتاع بالزينة فى حدود الحلال.. إنهما زينة ولكنهما ليسا بقيمة.. فلا يجوز أن يوزن بهما الناس ولا أن يقدروا على أساسهما فى الحياة، وإنما القيمة الحقيقية للباقيات الصالحات من الأعمال والأقوال وفعل الخيرات، وهذه الباقيات هى الخير المدخر للإنسان وهى الأمل الذى تتعلق به القلوب ويناط به الرجاء ويرتقب المؤمنون نتاجه يوم الجزاء.

ويؤكد فضيلة الشيخ النجار أن المال المحبوب فى نظر الإسلام هو الذى يكسبه صاحبه من طريق بذل الجهد والعمل الدائب المهذب للروح والمقوى للجسد، لكن بعض الناس يريد أن يحصل على المال من غير هذا الطريق المشروع.. كأن يكون فى موقع من مواقع المسئولية، أو فى مكان يؤدى فيه خدمة عامة للمواطنين.. لكن خلقه غير قوى ونفسه ليس لها سمو.. فهو ينتهز فرصة وجوده فى منصبه، ويمد يده لقبول بعض الأموال من أصحاب الحاجات نظير ما يقدمه لهم من خدمات، وهى أساسًا من المفروض عليه أن يؤديها بحكم وظيفته، ومن امتدت يده مرة امتدت مرات، وفتح فمه ليدخل فيه المزيد من الأموال.. والحرام يجر الحرام، وأصبح شأنه كما يقول القائل:

كالحوت لا يلهيه شىء يلقمه
يصبح ظمآن وفى البحر فمه!!

إن هذا المال الذى يأخذه يسمى فى نظر الدين رشوة، وقد لعن رسول الله الراشى لأنه كان الأداة التى نفذت الرشوة.. كما لعن المرتشى لأنه أخذ مالاً بغير حق، وقد يكون هذا المال مقتطعًا من أموال يتامى يقوم على شئونهم راعيًا لهم، والذى يأمل


موفق أبو شنيف


الشيخ عبد الرحمن النجار

شيئا من مال يتيم.. كأنه وضع نارًا فى جوفه.. كما قال القرآن الكريم:

«إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْماً إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَاراً وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيراً».

إن أخذ الرشوة يعتبر غشا للمجتمع، وغشًا للنفس الإنسانية.. فهى قذارة ضمير ونزع لعوامل الثقة بين الجماهير، عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

(لا يكسب عبد مالاً حرامًا فيتصدق منه فيقبل منه، ولا ينفق منه فيبارك له فيه، ولا يتركه خلف ظهره.. إلا كان زاده إلى النار، إن الله لا يمحو السيئ بالسيئ، ولكن يمحو السيئ بالحسن.. إن الخبيث لا يمحو الخبيث).

فى عهد الرسول ﷺ

يستشهد الشيخ النجار عن رشوة مقنعة حدثت فى عهد الرسول، صلوات الله عليه وسلامه، ظن صاحبها أنها هدية.. ولكن الرسول أدانها واعتبرها رشوة، وسجل عقابها الأليم لمن أعطى ولمن أخذ.

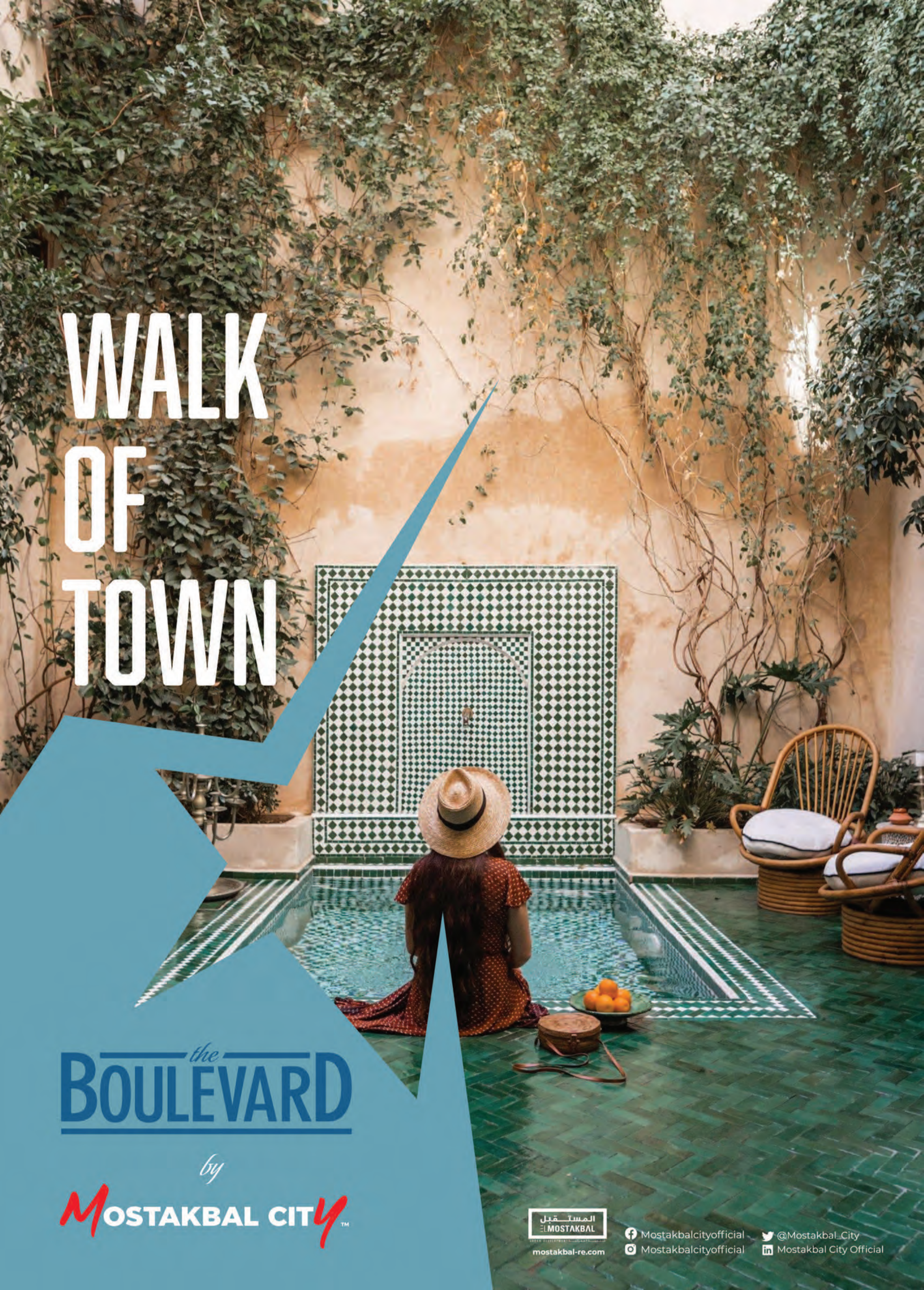
فقد حدث أن النبى عين رجلا يقال له: «ابن اللبيبة» مأمورًا للضرائب، ليجمع الصدقة، ثم قدمها للرسول قائلا: هذا لكم وهذا أهدى إلي، فقام رسول الله فحمد الله وأثنى عليه ثم قال «أما بعد.. فإنى أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولانى الله.. فيأتى فيقول هذا لكم وهذه هدية أهديت إلي.. أفلا جلس فى بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقًا؟، والله لا يأخذ أحد منكم شيئا بغير حقه إلا لقى الله يحمله يوم القيامة.. فلا أعرفن أحدًا منكم لقى الله يحمل بعيرًا له رغاء، أو بقرة لها خوار، أو شاة تبعر، ثم رفع يديه حتى رأى بياض إبطيه.. يقول: اللهم هل بلغت».

رأى القانون

أما قانون العقوبات فيتناول فى بابه الثالث موضوع الرشوة فى ١٧ مادة.. تبدأ بالمادة ١٠٣ وتنص على «أن كل موظف عمومى طلب لنفسه أو لغيره أو قبل أو أخذ وعدا أو عطية لأداء عمل من أعمال وظيفته.. يعد مرتشيا ويعاقب بالأشغال الشاقة المؤبدة وبغرامة لا تقل عن ألف جنيه، ولا تزيد على ما أعطى أو وعد به».

السنة الأولى - العدد الخامس - الأحد 28 نوفمبر (تشرين الثاني) 1976


لقراءة الحكاية كاملة



WALK
OF
TOWN
the
BOULEVARD
by
MOSTAKBAL CITY™
المستقبل
ELMOSTAKBAL
mostakbal-re.com
Mostakbalcityofficial
Mostakbalcityofficial
@Mostakbal_City
Mostakbal City Official